الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٥٩٧-٤٥ـ ٥٩٨-٤٥ـ ٥٦٣-٤٥
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٧٧ - السنة ١٩ - العدد ٦٠٧٢

AL-ANWAR - Beyrouth 16 Octobre 1977 19e Année No. 6072

الاقتصاد اللبناني ٧٧

القرار الدولي والقرار اللبناني

هل اتفقت اميركا وروسيا على انهاء الحرب في الجنوب ؟

ومن الذي سيدفع ثمن الصفقة بين الجبارين الدوليين ؟

الجواب ليس سهلا . وان كانت هناك تقارير ديبلوماسية تتحدث عن شيء من ذلك . بل ان احد هذه التقارير يروي ان الوضع في الجنوب كان بين المواضيع التي بحثها وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي .

فقد طلب اندريه غروميكو من سيروس فانس منع اسرائيل من التدخل في الجنوب قائلا ان من غير المعقول ان تكون لاسرائيل سياسة خاصة بالنسبة الى لبنان خارج الاطار العام للسياسة الاميركية .

وبالمقابل طلب فانس من غروميكو اقناع المقاومة بالانسحاب من الجنوب قائلا انه لا يعتقد بان للمقاومة سياسة خاصة في لبنان خارج الاطار العام للسياسة السوفياتية .

وكان جواب فانس ان الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب هو الحجة الامنية التي تستخدمها اسرائيل لتبرير استمرارها في لعب دور خاص بها في لبنان يتعارض احيانا مع السياسة الاميركية .

وكان جواب غروميكو مشابها لجواب فانس . فموسكو لا تستطيع منع المقاومة من لعب دور خاص بها في لبنان قد يتعارض مع السياسة السوفياتية ، من دون تأمين مقعد لها في جنيف .

وما حدث بعد ذلك بقي سرا . وان كان البيان الاميركي - الروسي اشارة الى صفقة شاملة .

لكن من الممكن في مثل هذا الموضوع الذهاب الى النهاية من اجل فهم او معرفة البداية .

فانهاء الحرب في الجنوب هو قرار باغلاق ملف الحرب في لبنان . وقرار باغلاق ملف الحرب الخامسة في المنطقة . واذا كانت رغبة الجبارين الدوليين في منع الحرب الخامسة واضحة ، فان رغبتهما في اغلاق ملف الحرب في لبنان لا تزال موضع اخذ ورد .

ذلك ان اغلاق ملف الحرب في لبنان هو اغلاق لمجموعة ملفات، من ملف الوطن البديل الى ملف التقسيم ومن ملف الحرب العربية الباردة والساخنة الى ملف ترتيب التسوية في جنيف فوق الارض اللبنانية .

فضلا عن انه يعني فتح ملف لبنان الواحد على آخره . وتثبيت سلطة الدولة اللبنانية بشكل نهائي . وتحديد مصير لبنان بشكل نهائي . ووقف شهية الدول والدويلات التي تحلم بتقطيع قالب الكاتوه اللبناني واكله .

وبكلام آخر ، فان وصول اول جندي لبناني الى الجنوب لا يعني فقط وصول الدولة والشرعية الى هناك . بل يعني ايضا انسحاب السياسات والارادات الخارجية التي لا تريد أن يكون للبنان جيش قوي .

فالدولة اللبنانية لا تذهب الى الجنوب لكي تستعيد محافظة ضائعة . بل تذهب لتستعيد نفسها . والجيش اللبناني لا يذهب الى الجنوب ، بل يولد في الجنوب .

فهل يريد الجباران الدوليان ذلك ؟

هناك من يقول : نعم . ومن يعتبر عودة عائلات الموظفين في السفارة الاميركية الى بيروت اشارة الى القرار الاميركي حول الوضع في لبنان وحول مستقبل لبنان .

وهناك بالطبع من يقول ان الروس هم الذين نصحوا المقاومة بالانسحاب من الجنوب لاسباب كثيرة بينها الخوف من ضربة اسرائيلية مفاجئة .

وسواء صح ذلك أم لا ، فاننا بحاجة الى موقف شعبي لبناني موحد يساند الموقف الرسمي الموحد . فالانقسام بين اللبنانيين يمكن أن يضيع اكبر قرار دولي .

رفيق خوري



■ الرئيسان شمعون وحلو في الكنيسة اثناء الصلاة ■
(تصوير انطوان عواد)

■ الرئيسان الباقي ونقي الدين الصلح والنائب رزق ■

■ الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل والدكتور شارل مالك والنائب نصري المعلوف ■

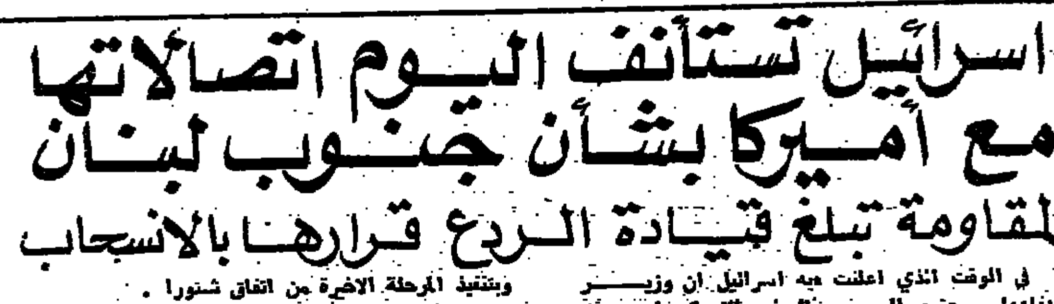
■ البطريرك الياس الرابع خلال الصلاة ■

لقاء وطني في وداع المتروبوليت

ودع لبنان امس ، المثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي في مأتم وطني حاشد . وكما في حياته ، فقد كان الراحل الكبير حتى في مماته عامل جمع وتوحيد ، اذ تحلق حول جثمانه امس جميع السياسيين من مختلف الاتجاهات في لقاء وطني لم يعرفه لبنان منذ ما قبل الحرب .

وقد ترأس الصلاة لراحة نفس المتروبوليت الصليبي ، غبطة البطريرك الياس الرابع الذي القى كلمة تأبين اشاد فيها بمزايا الراحل الكبير واعماله على الصعيدين الديني والوطني .

(التفاصيل على الصفحة ٣)



اسرائيل تستأنف اليوم اتصالاتها مع اميركا بشأن جنوب لبنان

المقاومة تبلغ قيادة الردع قرارها بالانسحاب

في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل ان وزير دفاعها سيجتمع اليوم مع السفير الاميركي لبحث الوضع في جنوب لبنان ، قالت مصادر مطلعة في بيروت أن الاسبوع المقبل سيشهد بداية مرحلة جديدة بالنسبة للانسحابات وتطبيق المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا .

وقد عقد امس اجتماع بين الرئيس سركيس والرئيس الحص ، قال رئيس الحكومة اثره : انه اجتماع عمل تناول مواضيع عامة وتطورات ايجابية ان شاء الله على صعيد تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاقية شتورة والاستعدادات الجارية من اجل تحقيق هذه المرحلة .

وفي المساء عقد اجتماع اخر في القصر ضم الرئيس الحص ووزير الخارجية وقائد الجيش وقائد الردع . وقال وزير الخارجية : بحثنا بشؤون وزارة الدفاع وبتنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق شتورا .

ومن القصر توجه الحص الى قيادة الردع وعقد اجتماعا مع المقدم سامي الخطيب و « ابو اياد » و « ابو جهاد » .

ابلاغ الردع

وقد ابلغت المقاومة الفلسطينية امس قيادة الردع قرارها ببدء التنفيذ الفعلي للمرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الوقت الذي تحدده السلطة اللبنانية . والمرجح ان تبدأ عملية دخول الجيش خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع .

وتسلمت المقاومة الجدول الزمني لدخول الجيش

— البقية على الصفحة ١٢ —

خاطفو الطائرة يرفضون اخلاء الرهائن ومطار دبي قد يشهد عملية عسكرية

أصر خاطفو طائرة الركاب الالمانية من جديد امس على أنهم سينسفون الطائرة بجميع الرهائن السبعة والثمانين المحتجزين فيها ، اذا لم تلب مطالبهم قبل الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بتوقيت جرينتش .

وفشلت جميع الجهود التي بذلت للافراج عن الاطفال والمرضى من الركاب . وقد زودت الطائرة بالوقود لتشغيل الاضاءة ومكيفات الهواء ، قبل أن يطلق الخاطفون النار على سيارتين تابعتين لقوات أمن دبي حاولتا الاقتراب من الطائرة .

ورفض زعيم الخاطفين الاربعة نداء بالافراج عن الاطفال والمرضى من كبير المفاوضين الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الامارات العربية [illegible]

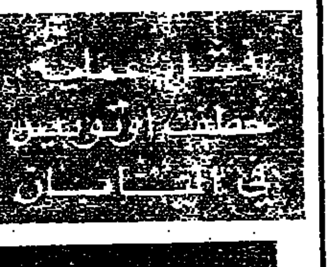
وبدلا من ذلك كرر زعيم الخاطفين الذي يعرف عن نفسه باسم — محمود — تهديده السابق بنسف الطائرة .

وناشده الشيخ محمد النظر في امكان الافراج عن بعض الرهائن ، ولكن الرجل رفض البحث في الموضوع وقال أن عليه الاتصال بقاعدته بصدد هذه المسألة .

وسئل أين قاعدته فقال « في تل الزعتر » .

وعندما شدد وزير الدفاع على [illegible] السبعة والركاب المرضى الثلاثة ، رد زعيم الخاطفين بقوله : نأسف اذ ليس في استطاعتنا عمل اي شيء او الموافقة على الافراج عن اي شخص

— البقية على الصفحة ١٢ —







■ أحد الخاطفين ملثما ■

خطفت « وحدة انتحارية » من رجلين يابانيين سيارة ركاب كبيرة في ناغاساكي امس وهددت بنسفها مع جميع ركابها اذا قام رجال البوليس الذين يطوقون السيارة باية خطوة خاطئة . ولكن رجال البوليس هاجموا الخاطفين واعتقلوهما .

وكان بيان خطي ارسله الخاطفان الى البوليس قد ذكر انهما « وحدة انتحارية من الجيش الاحمر الموحد » وهددا بان ٣٧ قنبلة ستنفجر في وقت واحد في جميع انحاء اليابان اذا لم تتم تلبية طلباتهما .

ناغاساكي — ر

الاسد : لن نفرط بشبر من الارض

اعلن الرئيس حافظ الاسد امس، ان العالم باسره يرقب منطقة الشرق الاوسط متسائلا هل يحل فيها السلام ، ولا يسمع جوابا قاطعا . وهو لا يمكن ان يسمع الجواب ما دامت اسرائيل تتحدث عن السلام بينما تعمل في الواقع لفرض الاستسلام على الامة العربية .

ومضى الرئيس الاسد يقول خلال مادبة عشاء اقامها تكريما للرئيس

— البقية على الصفحة ١٢ —

« نيويورك تايمز » : الاميركيون بدأوا العودة الى بيروت

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » : ان الرعايا الاميركيين بداوا في العودة الى بيروت . ويشكل ذلك بارقة امل بالنسبة للعاصمة اللبنانية .

ومضت الصحيفة تقول في تحقيقها الذي نشرته ايضا صحيفة « الهيرالد تريبيون » الاميركية : ومعظم الاميركيين

— البقية على الصفحة ١٢ —

كارتر لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة

اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء امس الاول في حديث له ، انه لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لنهر الاردن . وقد نقلت ذلك صحيفة « ديلي نيوز » صباح امس .

وقد اوضح كارتر في حديث كان يجريه معه عدد من الصحفيين في البيت الابيض : انني لا اؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية لنهر الاردن .

— البقية على الصفحة ١٢ —

موسكو تعارض ورقة العمل

ذكرت وزارة الخارجية الاميركية انها سلمت الاتحاد السوفياتي امس الاول نسخة من ورقة العمل الاميركية - الاسرائيلية حول استئناف مؤتمر جنيف .

واشارت موسكو امس الى ان لديها اعتراضات قوية على الصيغة الاميركية - الاسرائيلية الجديدة الخاصة باستئناف مؤتمر جنيف .

السادات : عجلة السلام تتحرك وأنا متفائل جداً جداً

قال الرئيس السادات : ان عجلة السلام بدأت تتحرك ولكن اسرائيل انها تخشى السلام .. والعالم يشهد هذا الان .

وقال ان المبادرة الان بيد العرب ، وان ما يقال عن حرب خاطفة تشنها اسرائيل ، هو من قبيل الحرب النفسية .

وذكر الرئيس المصري في تصريحات ادلى بها امس الى وفد من الصحفيين [illegible] يزور القاهرة الان : ان الاستراتيجية العربية تقوم على اساسين هما تحرير الارض العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية .

وقال الرئيس السادات في تصريحاته: قضيتنا الاولى تجتاز فعلا نقطة [illegible] في هذه الايام ، والتغييرات التي من حولنا ، وخاصة وانه بدأت عملية السلام تتحرك وبدأنا نشوف انه زي العادة اسرائيل اثبتت انها خائفة من السلام .. واحنا قلنا ده من زمان كتير ، لكن لعل العالم دلوقتي بيشهد معانا .. احنا جينا لاختيار السلام الحقيقي واسرائيل خائفة من السلام .. ولكن يقيني ان كل شيء ماشي في طريقه

— البقية على الصفحة ١٢ —

السادات يتلقى رسالة من كارتر

اعلن في القاهرة امس ، ان الرئيس السادات تلقى رسالة جديدة من الرئيس الاميركي كارتر اكد فيها « استمرار الجهود التي يقوم بها حاليا بهدف عقد مؤتمر جنيف ، والتوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط » .

وقالت صحيفة « الاهرام » التي نشرت هذا النبأ : ان رسالة كارتر جاءت ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس السادات مؤخرا الى الرئيس الاميركي . وكان الرئيس السادات قد اوضح في رسالته ، تاييده للدور الايجابي الذي يقوم به الرئيس الاميركي من اجل تذليل العقبات امام انعقاد مؤتمر جنيف .

الجميّل : منذ انتهاء المعارك ونحن ننتظر الحسم في الجنوب
نريد ان نعرف الى اين سينسحب المسلحون

في تصريحه امس تحدث الشيخ بيار الجميل عن موضوع الجنوب والقرار الذي اتخذ بشأن البدء بتنفيذ الاتفاقات والانسحابات من المنطقة الحدودية ، كما تحدث عن معركة رئاسة مجلس النواب ، فقال : منذ انتهاء المعارك في الساحات اللبنانية ، وقيام اللجنة العربية العليا من ممثلي الدول الاربع ونحن نسمع اقوالا تتكرر ، ان هذا الاسبوع او ذاك سيكون اسبوع الحسم والتنفيذ في الجنوب . وما زلنا حتى الان نسمع كلاما وننتظر عملا .

واضاف قائلا : الغريب في الامر ان جميع الاطراف المعنية محليا وعربيا يرون ويعترفون ، ويصرحون بان ورقة الجنوب هي في الواقع لمصلحة اسرائيل دون غيرها . ومع هذا نجد ان الاطراف نفسها لم تقدم على اتخاذ مواقف حاسمة من شأنها ان تسحب الذرائع من يد اسرائيل لاستغلال ورقة الجنوب. واذا كان الجنوب قد نجا ابان الحروب العربية الاسرائيلية الاربع من الاحتلال فلماذا نتصرف اليوم ، ونفعل ، وكاننا نريد او يراد لنا بمعزل عن العرب ، ان نتخل حربا خاصة يكون الجنوب ضحيتها .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : مما يدعو الى المخاوف والقلق ، تلك التصاريح التي تصدر عن مسؤولين اسرائيليين منذ بضعة ايام ، وكان اخرها ما جاء في صحيفة معاريف ، بان اسرائيل ترى نفسها مضطرة الى التدخل في الجنوب اللبناني بسبب الوجود المسلح فيه .

الانسحاب .. الى اين ؟

وقال : ان المطلوب اذا ما بررت الوعود ، ونفذت الاتفاقات ، وبدات الانسحابات ، ان نعرف سلفا الى اين سينسحب المسلحون من المنطقة الجنوبية .

واستدرك قائلا : اذا كان الانسحاب سيعرض من جديد اماكن اخرى في جبهة ثانية ، دون ان يؤدي الانسحاب الى القضاء على اسباب التوتر ، فاننا نكون كمن ينتقل من مصيبة الى مصيبة، وكمن يستجير من الرمضاء بالنار .

ان الانسحاب اذا ما صدقت النيات ينبغي الا يحرج اللبنانيون في مناطق اخرى ، والا يحرج بالتالي القوات اللبنانية النظامية في اي مكان من الجنوب .

رئاسة المجلس

وتطرق الى الحديث عن معركة رئاسة مجلس النواب فقال : بالرغم من اننا اليوم باشد الحاجة الى الممارسة الديمقراطية ، فنحن نرى من الاجدى والافضل ان نوفر على المجلس في هذا الظرف اية معركة تبعثر الصفوف ، لكي يتمكن من الانصراف الى معالجة القضايا المصيرية والكبرى .

وختم الجميل قائلا : مهما يكن من امر فاننا سندرس الموقف مليا في جلسة المكتب السياسي لحزب الكتائب يوم الاثنين — غدا — وذلك فضلا عن المساعي الخاصة التي تبذل من اجل التوفيق بين الرئيس كامل الاسعد والنائب كاظم الخليل اللذين لعب كل منهما دورا على الصعيد الوطني ، كان ويزال موضوع تقدير واكبار .

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عقب اجتماع عمل عقد في القصر الجمهوري قبل ظهر امس ان التطورات ايجابية على صعيد تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاقية شتورا ، وان الاستعدادات جارية من اجل تحقيق هذه المرحلة .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل امس على التوالي الدكتور الياس سابا ، الشيخ شفيق يموت ، سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، النائب ميشال ساسين ، محمد شقير، وميشال سماحة .

تصريح شفيق يموت

قال الشيخ شفيق يموت لدى مغادرته القصر : اثنينا على الجهود التي يبذلها فخامة الرئيس لاعادة البلاد الى طبيعته وبنائه وتعميره حتى يعود اليه وجهه المشرق الطافح بالخير والمحبة والتسامح ويكمل رسالته الحضارية والوطنية ، وينطلق جميع ابنائه في سبيل اعادة وحدة ابنائه .

وفخامة الرئيس لا شك انه الامل المرتجى والربان الحكيم الساهر ابدا على مصلحة هذا البلد . وعلى اللبنانيين بجميع طوائفهم ان يهيئوا له الاجواء الهادئة لتعود السفينة الى شاطىء السلام .

اجتماع عمل

بعد ذلك عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع الرئيس سليم الحص تناول مواضيع عامة ، وركز على التطورات الجارية في الجنوب ، والاستعدادات التي تقوم بها السلطة من جانبها لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا، في ضوء اعلان المقاومة الفلسطينية قرارها بالانسحاب والالتزام بالاتفاق .

وعلم ان الاستعدادات لا تزال مستمرة على صعيد اعداد وتجهيز قوات الجيش وتمركزها في المناطق الجنوبية . وقد تم بالفعل تخريج دفعة جديدة من ٢٥٠ عنصرا باشراف قائد الجيش ارسلوا الى صيدا .

التحليل السياسي

المسيرة الامنية الى مناطق الحدود
شروط شبيهة بحرب التعجيز
ترافق قرع طبول السلام

عملية قرع الطبول المؤذنة بانتهاء دفعات ودورات تدريب جنود الجيش اللبناني الكثيفة ، والتي تشهدها المعسكرات المنتشره في مختلف المناطق ، باتت المؤشر السليم لبناء النواة الاولى لقواتنا الذاتية الوطنية .

وباتت وكانها عملية قرع طبول السلام الذي يتشوق المواطنون جميعا اليه ، ليدخل الى جنوب وطنهم قبل ان يدخل الى مدنهم وقراهم .

وقد استشف المراقبون من الكلمة التي القاها قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري في دفعة من المتخرجين امس ، الكثير من المعاني والاهداف التي يعد جنودنا من اجلها الاعداد الصحيح .

وقد كان هم الجنوب والسعي وراء تحقيق الامن والسلامة له ، في طليعة الاهداف التي يتم من اجلها بناء الجيش والتي الح اليها العميد خوري في كلمته حيث قال : خففوا عن جنوبنا الجريح بعضا من الامه ، واعيدوا اليه قسما من امله وطموحه واعلموه انكم بايمانكم المطلق به ستزيلون كل الامه وتوصلونه الى كل اماله ..

والجيش الذي اخذ يعمل ويستعد للتضحية والتوجه الى اماكن الخطر ليدفع عنها الاذى ويصنع فيها الهدوء والسلام ، ما زال يؤمن بان محاولته في مواجهة اصعب ، والبعض يقول : في مواجهة المستحيل ، هي محاولة ستنجح رغم العراقيل والمطبات التي تنتظره والتي لا يعاونه احد ، كما يبدو ، في تذليلها ، الا ضمن ظروف وشروط مطلوب ان يدفع لبنان ثمنا غاليا لها .

ففرقاء النزاع على ارض الجنوب اللبناني يطلبون من القوات النظامية التي اصبح لها وجود معين هناك ، يتزايد يوما بعد يوم ، يضعون شروطا تعجيزية امام عملية الدخول وكانهم ، سواء اكانوا اسرائيليين ام غير لبنانيين يملكون ويحكمون في الارض الجريح .

وتقول مصادر على اطلاع ومعرفة بما يجري من مفاوضات حول الجنوب : ان من جملة شروط الفريق غير اللبناني على دخول الجيش الى الجنوب ، هو اعطاء تعهد باقفال الحدود بين لبنان واسرائيل ، وتمركز القوات اللبنانية على طول هذه الحدود التي تبلغ مئات الكيلومترات .

ويسبق هذا الشرط شرط اخر يقدمه هذا الفريق ، هو المطالبة والاصرار على عدم الانسحاب من الجنوب ، او بالاحرى من بعض المواقع التي يتمركز فيها غير اللبنانيين ، قبل ان يتسلم الجيش هذه المواقع ماديا .

ويضيف هذه المصادر فتقول : انه من البديهي في الاعتقاد واعتبار اي مسؤول في اي بلد كان من البلدان العربية ان تكون الحدود مقفلة مع اسرائيل ، طالما ان هناك بيننا وبينها حالة هدنة على اثر حرب او حالة حرب ما زالت قائمة . الا ان شرط اقفال الحدود مثلا كمطلب من لبنان وهو في اوضاعه الحاضرة ، وبواسطة الوسائل النظامية الامنية المتوفرة لديه ، هو شرط اقرب الى التعجيز منه الى المعقول ، خاصة في ضوء الحقيقة والواقع اللبناني الذي نعيشه اثر حرب التمزق والدمار البغيضة .

وبالاضافة الى هذا النموذج من الشروط ، هناك سيل شروط اخرى تعجيزية يسعى كبار المسؤولين والمعنيين الى فرزها وغربلتها ، وفي بعض الحالات يسعى هؤلاء المسؤولون الى تعديل نصوصها بالمفاوضات المباشرة ، او بالمفاوضات غير المباشرة التي تتأمن على يد اطراف دولية ، خاصة اذا كانت اسرائيل هي صاحبة الشروط .

وجدير بالذكر ان فترة الاسابيع الاخيرة اصبحت حبلى بالتصريحات والمواقف ، التي يشير اصحابها فيها الى انهم مستعدون وجاهزون لتنفيذ الاتفاقات والقرارات مع الدولة اللبنانية ، التي من شأنها اعادة الامن والهدوء الى منطقة الجنوب .

ولا ينسى اصحاب هذه التصريحات ومن ورائها الجهات المعنية بالنزاع في الجنوب ، ان يستطردوا ليقولوا : انهم لا ينتظرون سوى اشارة من المسؤولين اللبنانيين كي يبدأوا عملية التنفيذ .

وتكرار الاعلان عن ذلك بات يدعو اكثر الاوساط الى التساؤل عما يقصده هؤلاء . وهل انهم يحاولون ايقاع الملامة على لبنان ووضعه في الزاوية ليكون مكسر عصا للاخرين ، « باعتباره لم يعط الاشارة لاحلال السلام في ربوعه ، وغيره على استعداد وتأهب » ؟ وهل ان الجنوب بات منطقة حرة ، كالمناطق الحرة التي تقيمها الدول في مطاراتها ومرافئها ، حتى تتداول فيها الشروط التي يتساوى فيها اللبناني وغير اللبناني ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الموضوع الذي تترى حوله هذه الشروط هو سلام لبنان وامنه ووحدة ارضه وسيادته عليها دون سواه من بقية الاطراف ؟

وعلى كل حال فان عملية الاصرار والعزم على قرع الطبول في نهاية دورات المتخرجين من الجيش مستمرة في قناعة اللبنانيين على مختلف فئاتهم ومستوياتهم ، حتى الساعة التي تقرع فيها طبول السلام في الجنوب.

قبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخاب
الاسعد يبدي ارتياحه لنتائج الاتصالات
والخليل يحدد اسباب ترشيحه بهدفين

بدأ العد العكسي بالنسبة لموعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي التي تجري بعد غد الثلاثاء . وقد انحصرت المعركة بشكل نهائي بين الرئيس كامل الاسعد والنائب كاظم الخليل بعد ان فشلت المساعي التي بذلت للاتفاق على مرشح ثالث .

الرئيس الاسعد استقبل امس في مكتبه في مجلس النواب كلا من النواب طلال المرعبي ، خاتشيك بابكيان ، صبحي ياغي ونواب كتلة الاصلاح .

كما استقبل النائب السابق السيد حبيب المطران والمهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

واثر المقابلة ادلى المهندس قانصوه بتصريح قال فيه : لقد اصبح موقفنا معروفا وهو تأييد الرئيس كامل الاسعد .

اما النائب السابق المطران فقد ادلى لدى مغادرته مجلس النواب بتصريح اعرب فيه عن استغرابه الشديد ان تفوض الجبهة اللبنانية الرئيس كميل شمعون درس قضية انتخابات الرئاسة الثانية واعلان موقف بصددها . وقال ان من واجب الجبهة تأييد الرئيس الاسعد لانه بطل الشرعية وبطل حفظ النظام الديمقراطي .

نشاط الخليل

اما النائب كاظم الخليل فقد تابع امس اتصالاته مع النواب والكتل النيابية مؤكدا استمراره في المعركة .

وقد اذاع المكتب الاعلامي التابع للخليل امس بيانا بنشاطاته واتصالاته على الشكل التالي :

تابع النائب كاظم الخليل نشاطه المكثف امس بمساعدة نواب الشيعة الذين رشحوه للرئاسة الثانية ، فاجرى معهم عدة اتصالات وقاموا بسلسلة زيارات الى رؤساء الكتل والنواب من اجل شرح الهدف من ترشيح نفسه للرئاسة الثانية .

برنامج الخليل

وقد توزع النواب الشيعة على مختلف المناطق اللبنانية يحملون برنامج الاصلاح النيابي والسياسي الذي سيقوم به النائب الخليل في حال نجاحه ويتضمن هذا البرنامج النقاط الرئيسية التالية :

١ — الوفاق الوطني عن طريق تقريب وجهات النظر بين كافة الفئات .

٢ — اجراء اصلاحات في مجلس النواب بحيث تكون اوضاع المجلس الإدارية والمالية خاضعة لقوانين مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة .

وفي التفاصيل التي يشرحها النواب في جولتهم هذه يؤكدون على المشاكل التي يعاني منها المجلس .

ويؤكد الخليل في هذا المجال انه مستمر في المعركة بعيدا عن الحساسيات الشخصية التي يحاول البعض ترويجها مع قرب موعد الانتخابات يوم الثلاثاء المقبل .

الكتلة المستقلة تحدد موقفها غدا

هذا وتعقد الكتلة البرلمانية المستقلة اجتماعا يوم غد الاثنين في مبنى مجلس النواب المؤقت في قصر منصور ، لاتخاذ موقف موحد في معركة رئاسة المجلس، واعلانه في بيان يصدر في اعقاب الاجتماع .

وكان رئيس الكتلة المستقلة الرئيس عادل عسيران قد اجرى ، وكذلك اعضاء الكتلة سلسلة مشاورات خلال اليومين الماضيين مع مختلف الفرقاء والاطراف ، ومع المرشحين لانتخابات رئاسة المجلس من اجل استيضاح كل المواقف .

وذكرت مصادر الكتلة ان الرئيس عسيران اصر على اعضاء الكتلة بحضور اجتماع الاثنين ليشارك الجميع في الموقف الذي سيتخذ ويعلن .

القادري : موقفي غير مرتبط باحد

وقال النائب ناظم القادري ان موقفه من انتخابات رئاسة المجلس لا يرتبط بموقف اية كتلة نيابية او جهة سياسية .

واضاف : ان موقفي يتحدد في ضوء قناعتي الشخصية بالمرشح الذي يساويه على اساس اهليته وكفاءاته، لا على اساس اعتبارات شخصية او سياسية .

واشار الى ان كلا المرشحين قد اتصل به ولكنه لم يقرر موقفا نهائيا بعد .

وتوقع القادري ان لا تترك معركة رئاسة المجلس اية انعكاسات على الوضع العام في البلاد .

جبهة عاليه تتريث الى الغد

ترأس الامير مجيد ارسلان مساء امس اجتماعا لنواب كتلة عاليه حيث جرى البحث في تطورات معركة رئاسة مجلس النواب .

وقد تم الاتفاق على تأجيل اتخاذ قرار الى يوم غد الاثنين بعد ان يستكمل ارسلان اتصالاته مع اركان الجبهة اللبنانية التي بدأها مع الرئيس كميل شمعون .

التجمع الاسلامي يجتمع الثلاثاء

يعقد التجمع الاسلامي مساء الثلاثاء المقبل اول اجتماع له منذ ثلاثة اشهر بحضور جميع اعضائه .

وقال المحامي شفيق الوزان ان ابحاث التجمع في اجتماعه المقبل ستكون شاملة بحيث تتناول كافة المواضيع والقضايا المطروحة . وربما صدر عن الاجتماع بيان يحدد موقف التجمع من مجمل التطورات الراهنة .

اجتماع الهيئة اللبنانية — السورية في الاسبوع المقبل

تجتمع الهيئة اللبنانية — السورية المشتركة في الاسبوع المقبل للبحث في الحد الادنى من التعريفات الجمركية الموحدة والمشتركة بين البلدين .

وصرح السيد صلاح عيوشي انه منذ عام ١٩٥٢ حتى اليوم ادخلت تعديلات كثيرة على التعريفات الجمركية ولم تجتمع الهيئة المشتركة للبت بها حتى الان .

سلام يثني على الخليل ويؤكد تأييده للاسعد

استأنف الرئيس صائب سلام امس نشاطه السياسي بعد عودته من رحلة الى اوروبا استغرقت اكثر من ثلاثة اسابيع . فاستقبل قبل الظهر المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وبحثا في تطورات معركة رئاسة مجلس النواب بعدما اتخذ الرئيس سلام موقفا مؤيدا للرئيس كامل الاسعد .

وعند الساعة الواحدة من بعد الظهر استقبل الرئيس سلام نواب كتلة الاصلاح الديمقراطي السادة : حميد دكروب ، انور الصباح ، علي العبدالله منيف الخطيب ورائف سماره .

واثر الزيارة قال النائب انور الصباح : جئنا لزيارة الرئيس سلام لتهنئته بسلامة العودة وشكرناه على موقفه بتأييد الرئيس الاسعد .

وردا على سؤال حول ما تردد من امكان انسحاب الرئيس الاسعد لمصلحة النائب كاظم الخليل قال الصباح : نحن مطمئنون لفوز الرئيس الاسعد ، لان الاكثرية النيابية معنا والانتخابات هي من ضمن اللعبة البرلمانية الديمقراطية والاكثرية هي التي تقرر .

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فقد اكتفى بالقول: عندما يكون لي موقف فاني اعلنه بكل صراحة .

وردا على سؤال حول رأيه في تصريح النائب الخليل بانه ترشح لرئاسة المجلس النيابي ليتسنى له تحقيق الوفاق الوطني قال : مع تقديري الكلي لما اعلنه الزميل كاظم الخليل عن تصميمه للعمل في سبيل الوفاق الوطني ، فاني واثق من ان الزميل الخليل سيستمر في عمله من اجل الوفاق الوطني ، سواء كان رئيسا لمجلس النواب او لم يكن ما دامت النية الوطنية موجودة عنده .

وردا على سؤال حول موقف « التجمع الاسلامي » من معركة رئاسة المجلس قال : لقد زارني الاستاذ شفيق الوزان وبعض اعضاء التجمع ، وبعد ان تشاورنا حول موضوع انتخابات رئاسة المجلس لمست انهم يرون سلامة الموقف الذي اتخذته.

واعرب الرئيس سلام عن تفاؤله بان يتخذ التجمع الاسلامي قرارا من انتخابات رئاسة مجلس النواب منسجما مع قراره .

كما تلقى الرئيس سلام اتصالات هاتفية من كل من : الشيخ بيار الجميل ، الرئيسين عادل عسيران وعبدالله اليافي ، النائبين عبد اللطيف الزين وناظم القادري ، وذلك لتهنئته بسلامة العودة .

مالك سلام : استقبلنا الخليل لان بابنا مفتوح

قال السيد مالك سلام عضو التجمع الاسلامي امس ان التجمع الاسلامي ليس حزبا ليأخذ موقفا محددا يلتزم به بالتالي اعضاؤه ، ولذلك فباب التجمع مفتوح لجميع المرشحين % وعلى هذا الاساس استقبلنا النائب كاظم الخليل وليس ادل على صحة موقفي من ان الخليل نفسه لم يطلب من التجمع اعلان اي موقف محدد ، كما ان التجمع بداعي تكوينه لم يتخذ هو الاخر اي موقف كما ذكرت .

المفتي خالد يعود غدا

يصل قبل ظهر غد الاثنين الى بيروت من غانا سماحة المفتي الشيخ حسن خالد بعد ان امضى فيها فترة من الوقت ، حضر خلالها مؤتمرا اسلاميا .

وينتظر ان يجري المفتي فور عودته اتصالات مع المعنيين وكبار المسؤولين.

البطريرك الياس الرابع في كلمة التأبين:
لم يكن ليفرّق بين مسلم ومسيحي وكان لبنان بالنسبة اليه ايمانًا وعقيدة



■ البطريرك الياس الرابع يلقي كلمته ■

اثر الانتهاء من الصلاة على جثمان مثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي ، القى غبطة البطريرك الياس الرابع كلمة التأبين التالية :

« من يعطيني جناحين كالحمامة فاطير واستريح ؟ »

لماذا يحتاج الانسان الجناحين ؟ من غيره المجنح الحقيقي ؟ من غيره الطائر الفريد الذي يجوب المسكونة ؟ الم تنصب فيه كل ابعاد السماء ؟ الم تلف فيه كل قوى الارض ؟ اليس هو الكلمة التي ولدها الكلمة بالمحبة ، فصار كلمة حق يصوغها محبة وحرية وجمالا ؟ بعد تجسد الكلمة الالهي صار للانسان جناحا الهيا .

من كالانسان جناح يرف في عالم الشمس فينثرها معرفة وحقيقة ؟ وجناح يرف في محيط الدنيا زارعا اشعة المعرفة جمالا وسلاما ونقاوة واستنارة وطيبا ؟ من مثله عين ترى ، وبصيرة تخترق ، وانامل — تصوغ من الجمال المنظور ، وغير المنظور لوحة الانسان الحقيقي ؟

انا لا اعرف الا الانسان المجنح بالكلمة ، لان الله اراده ان يكون كذلك. ولهذا خلقه على صورته ومثاله، ثم اعاد ولادته بالماء والروح .

خارج الله كل شيء ميت. خارج الله كل شيء عدم . والانانيات والاحقاد والضغائن والعداوات والحروب والدمار والقتل والنهب ، ان هي الا صورة للموت الذي يعمل في البعيدين عن الرب ، وفي الذين يهربون من ديار الرب .

واي مجنح كرئيس الكهنة ؟ من مثله يجوب عوالم الارض والسماء ؟ انه في حياة تحليق دائمة ، ومدعو الى الابتهاج الدائم . ايموت رئيس الكهنة ؟ « انت الكاهن الى الابد على رتبة ملكيصادق» ايموت من اختاره الله ليكون اداته الخيرة في رتبته ، ان يصير بين اناملة جسدا مقدسا ، وحياة ازلية ، يأكله ويشربه الجياع والعطاش فيشبعون ويرتوون الى الابد ؟ رئيس الكهنة لا يموت ، بل ينتقل . يكمل الطريق الذي بدأه بالالم والجوع والحرمان والصلب والموت ، ليحيا الانسان الذي اماتته الخطيئة ، وابعدته من فردوس الرب . رئيس الكهنة قمح تطحنه انياب الاسود ليصير خبزا للرب . وهل خلقت الارض ، ومنها اخذ الانسان ، الا ليكون الانسان هيكلا للرب ؟ وهل وجودنا البشري غير هذا الهيكل المقدس، وغير هذا العرش للكلمة الالهية الدفاق بامواج الاشعة النيرة ؟

■ الصلاة على جثمان الراحل الكبير ■

رئيس الكهنة ينتقل ولا يموت

رئيس الكهنة ينتقل ولا يموت . يترك جسده خميرة مباركة ، ميراث قداسة للمؤمنين ، خميرة للارض ، فلا تنبت الا الخير ، ولا تتضوع الا بالطيوب .

هذا رئيس كهنة ينتقل من هيكل الذبيحة الى مائدة الرب العظيمة ، وبانتقاله نرى نفوسنا نحن . ننعطف عليها لنعدها للموت العظيم ، نعدها لطحنة الحقيقة . نعدها لتكون خبزا للمعرفة ، نقدمها في كاس محبة الله قربانا مغمسا بازلية اعمالنا الصالحة المخلصة .

هذا رئيس كهنة ينتقل ، والانتقال هو التخطي لحدود الزمان والمكان ، وسلوك الطريق التي اعدها لنفسه مصليا في هيكل الرب من اجل المؤمنين به وبكلمته المقدسة ، وروح قدسه المحيي ، ومحفوظا ومتجليا بادمية الذين آمنوا بان كلمة الصلاة تحتضن الجميع فيصبح المقدس والمقدسون واحدا في وحدة سرمدية ، هي الوحدة في المعرفة والمحبة والحق والحرية .

المطران ايليا الصليبي ابن لبنان الخالد ، ابن ارزه وسنديانه وصنوبره ابن شواطئه وسهوله وبطاحه ، ابن تاريخه وحضارته ، ابن وحدته وتآلفه واخائه ابن فكره وشعره ، ابن طيوبه وسلامه ، ابن ابعاده الفكرية ، ابن بصيرته النفاذة ، ابن انفتاحه على الدنيا ثقافة وفكرا وغنى روحيا ، ابن لبنان الذي اوحى للانبياء بخلود الجمال ابن هذا الجبل المزروع بالاشعة ، الرابض فوق البحر ليلتقط اغاني الانسانية المتكئة عند غروب الشمس ، بلسان الامواج ، ويعيدها ، في حرارة الشوق ، الى المنابع التي فجرها الله بحضوره في قلب الانسانية ورويتمياهها المقدسة هذه الارض ، وجعلها موطىء

— البقية على الصفحة ٤ —



■ صفان من الراهبات في مقدمة الجنازة ، ثم الاساقفة ، فجثمان الراحل الكبير ■ (تصوير انطوان عواد)

كل لبنان في وداع المتروبوليت ايليا الصليبي
في مماته كما في حياته كان موحّدًا للبنانيين





■ مسيرة الجنازة ■

■ اثناء الصلاة على الجثمان ، يبدو البطريرك ، والرئيس الحص وكبار الشخصيات ■





■ سفير الكويت البعيجان ، والى اليمين ممثل عرفات ■

كتب عبدالله عبود وجورج طرابلسي :

امس السبت مشى رجال الدين والدنيا في لبنان مدة نصف الساعة وتحت الشمس الحارقة ، خلف الذي مشى وراء لبنان بشمسه وغروبه طوال قرن ، كأنه حي اكثر مما كان قبل رقاده .

وامس كان يوم الوداع الاخير . في الثامنة صباحا اقيم قداس في كنيسة مار نقولا في الاشرفية رئسه المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس ، ولفيف من الكهنة واشترك فيه مطارنة الكرسي الانطاكي كافة واهل الفقيد الكبير المتروبوليت ايليا الصليبي راعي ابرشية بيروت

— البقية على الصفحة ٤ —

الدكتور نجيب شحاده وعقيلته ، وسامية زوجة نصرالله مجدلاني وعائلتها وماري زوجة شارلي مجدلاني وعائلتها وهدى زوجة ميشال مجدلاني وعائلتها ، ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور
حبيب خليل شحاده

رئيس مجلس امناء كلية مار الياس بطينا ، حامل وسام الارز من رتبة فارس ، المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس السبت ١٥ تشرين الجاري.

ينقل جثمانه من منزله الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٧ تشرين الاول الى كنيسة دير مار الياس بطينا ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، ويوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري، في منزله بالمصيطبة ، شارع ابن رشد طلعة شحادة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم الزميل

خليل ايوب الحتي

(صاحب جريدتي الشعر القومي وارزة لبنان وحامل وسام الاستحقاق اللبناني ومنشىء اول جريدة زجلية في لبنان)

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه يوم امس في كنيسة مار نهرا فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦و١٧ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع الليسية ليبانيه عين الرمانة — ملك احمد السعدي .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الاستاذ انطوان حليم قازان

(نقيب المعلمين سابقا)

وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم ، في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انيس سليم الحاج

(زوج السيدة اميلي نصرالله ووالد الاستاذ سليم والدكتور عادل والدكتور لبيب والسيدة مي اسعد الخوري)

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة في القداس الذي سيقام عن راحة نفسه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك — طريق الشام . وذلك اليوم الاحد ، الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

(تتمة الصفحة ٣)

وتوابعها .

وقرأ المطارنة والكهنة « رسائل و« اناجيل .

في العاشرة والنصف وصل المطران غفرائيل الصليبي قادما من دار المطرانية يرافقه وزير الخارجية والدفاع ونائب رئيس مجلس النواب ميشال ساسين والنائبان منير ابو فاضل والدكتور عبدالله الراسي والامير فيصل ارسلان والدكتور نجيب ابو حيدر والمجلس الملي ، واتجه الموكب نحو النعش حيث كانت تتصاعد التراتيل والترنيمات على اللحن البيزنطي .

وفي الوقت الذي كان فيه رؤساء الكهنة يقيمون صلاة الجناز في كنيسة مار نقولا ، وصل الرئيس صائب سلام في العاشرة والنصف صباحا ، فافسح له في المجال للاقتراب من النعش . واستمرت خدمة جناز رؤساء الكهنة حتى الحادية عشرة الا خمس دقائق . عندها تقدم المطارنة وحملوا النعش ، بعدما القى اهل الفقيد النظرة الاخيرة عليه ، الى خارج الكنيسة حيث كان بانتظارهم ستة عناصر من سرية اطفائية بيروت لحمل النعش . غير ان الشبلب الارثوذكسي رغب هو في حمل النعش الى منتصف اوتوستراد مار نقولا واكمل حمله رجال الاطفاء .

وسار موكب الوداع في اتجاه كنيسة سيدة البشارة في حي الفرنيني خلف الجامعة اليسوعية . يتقدم الموكب المهيب اكليل من الزهر للمطران غفرائيل الصليبي كتب عليه : « الى معلمي الحبيب » . اضافة الى اكاليل اخرى بازهارها وورودها المميزة .

ووراء الاكاليل موكب الجمعيات الخيرية وبساط الرحمة ، والجوقة الارثوذكسية وهي تصدح بالحانها الكنسية ، ثم النعش ، فالوفد الرسمي وعلى راسه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ممثلا الرئيس سركيس ، فالرئيس صائب سلام ووزير الخارجية والنائب ميشال ساسين والامير فيصل ارسلان والنائبان منير ابو فاضل والدكتور عبدالله الراسي اضافة الى شخصيات سياسية واجتماعية .

صلاة الجناز

وبينما الموكب القادم من كنيسة مار نقولا يتجه نحو كنيسة سيدة البشارة ، كان السفير البابوي الفريدو برونيارا عميد السلك البابوي (اول الواصلين الى الكنيسة) يجلس على المنصة المقابلة للمذبح والمحاذية لمنصة رؤساء الجمهورية السابقين حيث جلس الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو وخلفهما السفير الاميركي ريتشارد باركر وامامه السيد صبحي عبد المعطي ممثل ياسر عرفات ، وسفير السودان في لبنان جلال العتباني ، وسفير الكويت عبد الحميد البعيجان ، والقائم باعمال السفارة العراقية في بيروت قيس الفهد اضافة الى القائم باعمال السفارة اليونانية والملحق العسكري والصحافي فيها .

وفي الجهة المقابلة لمنصة رؤساء الجمهورية السابقين ورجال السلك الديبلوماسي جلس رؤساء الحكومة السابقون وهم : الدكتور عبدالله اليافي وناظم عكاري ، وصائب سلام ، وتقي الدين الصلح ، واحمد الداعوق ، والنواب السادة : الشيخ بيار الجميل حسين منصور ، نصري المعلوف ، بيار حلو ، ادمون رزق ، زكي مزبودي ، عبدالله الراسي ، مخايل الضاهر ، فؤاد غصن ، منير ابو فاضل ، الدكتور البير مخيبر ، رائف سماره ، منيف الخطيب ، سليم المعلوف ، وخاتشيك بابكيان . اضافة الى النواب السابقين السادة : بيار اده ، نسيم مجدلاني ، سمير أسحق ، انطوان صحناوي ، هنري فرعون ، اضافة الى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان .

رئيس الحكومة جلس على كرسي خاص والى جانبه الوزراء .

ومع الوفود الرسمية والنيابية جلس المطران رولان ابو جوده ممثل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، والمطران جرجور ممثل البطريرك اغناطيوس حايك للسريان الكاثوليك ، ووفد الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة الاب سقيم وممثل البطريرك الروسي ، ومطران اللاتين .

وبطريرك الارمن الارثوذكس وبطريرك الارمن الكاثوليك والبطريرك كركسين سركيسيان بطريرك الارمن ، والمطران اغناطيوس حايك ممثل السريان الكاثوليك ، والمطران اثناسيوس افرام ممثل اغناطيوس يعقوب الثالث للسريان الارثوذكس والمونسنيور اغناطيوس مارون اضافة الى عدد غفير من المطارنة والكهنة والراهبات الذين اشتركوا في صلاة الجناز والمطران نقولا الحاج . اضافة الى شارل مالك وبطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية وقائد الدرك نخله مقبقب .

السفير الاميركي بقي واقفا

السفير الاميركي في بيرت ريتشارد باركر استمع الى صلاة الجناز في كنيسة سيدة البشارة برفقة احد المسؤولين في السفارة الاميركية ، وبقي واقفا طيلة الجناز متابعا الصلاة ، علما انه يتقن اللغة العربية ، وادابها .

قرن من الاوسمة

هذه المرة لم يعلق ممثل رئيس الجمهورية وساما على صدر المثلث الرحمات المتروبوليت الصليبي لسبب بسيط وهو ان راعي ابرشية بيروت وتوابعها يحمل جميع الاوسمة الرفيعة من مختلف الرتب والدرجات اللبنانية خلال قرن من حياته . وليس هناك اي من الاوسمة اللبنانية الا ونالها خلال جهاده الروحي والوطني .

● اثناء قراءة خطابه المكتوب تقدم مصور التلفزيون من البطريرك الياس الرابع مصوبا اضواء الكاميرا نحو وجهه فضايق البطريرك وحرك يده بعصبية للتوقف عن التصوير ، فوجه المصور الكاميرا التلفزيونية نحو المعتمد البطريركي غفرائيل الصليبي .

● بعد صلاة الجنازة توجه الرئيس كميل شمعون نحو دار المطرانية ومكث فيها حوالي الساعة معزيا ومؤاسيا ومحدثا المطران الصليبي وعددا من رؤساء الكهنة .

هل تختصر مدة انتخاب الخلف ؟

في ١٨ تشرين الاول الحالي يلتئم المجمع الارثوذكسي المقدس في دورة عادية ، وقد يختصر مدة الاربعين يوما التي ينبغي مرورها على وفاة المتروبوليت الصليبي لانتخاب خلف له ، اذا رأى ضرورة حتمية لاختصار مدة الانتخاب .

وحسب القانون الارثوذكسي لا يجوز نقل مطران من مطرانية الى اخرى . كما أن المجمع المقدس — اي رؤساء الكهنة — هو وحده له الحق في انتخاب الخلف الصالح لرعاية ابرشية بيروت وتوابعها .

المطران الصليبي في دمشق

من المتوقع أن يزور المتميد البطريركي غفرائيل الصليبي دمشق في اقرب فرصة ممكنة وفي زيارة خاصة .

● في الوقت الذي كان المطران الياس قربان يقرأ فصلا شريفا من يوحنا البشير بصوته المرنم على اللحن البيزنطي ، سأل الشيخ بيار الجميل النائب نصري المعلوف وكان يجلس بقربه : من هو المطران الذي يقرأ الإنجيل فرد المعلوف : « انه المطران قربان ، مطران طرابلس » . فقال الجميل : « صوتو حلو » .

● في الحادية عشرة والثلث وبينما كان موكب الوداع الاخير يتجه نحو كنيسة سيدة البشارة ، كان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ممثلا رئيس الجمهورية ، يقف على بعد امتار من منزل الشيخ بيار الجميل في طلعة شارع عبد الوهاب الانكليزي ، برفقة ملازم اول في الدرك . وعندما وصل الموكب الرسمي امامه انضم اليه الرئيس الحص .

العطور والرز على النعش

والموكب ، الذي امتد من باحة كنيسة مار نقولا الى باحة كنيسة سيدة البشارة كان قد وصل في الحادية عشرة والنصف الى كنيسة سيدة البشارة بعد أن مر وسط حبات الرز والعطور التي يرشها المواطنون من شرفات منازلهم ، ووسط المحلات المقفلة ابوابها تلقائيا حدادا ومشاركة واجلالا للراحل الكبير . وكانت النسوة يصرخن من شرفات منازلهن : «الضيعان ترابك » .

وكانت ثلة من الدرك والفرقة ١٦ التي ادت التحية لممثل الرئيس سركيس وللنعش الذي ادخل الكنيسة على اكتاف الكهنة بعدما كان على اكتاف رجال سرية اطفائية بيروت .

سجي الجثمان على المذبح في كنيسة السيدة وعلى طاولة مجللة بالسواد . وقف رجال الدين والدنيا اجلالا وبدأت صلاة الجناز .

« ازلوجو تاريات » في البدء . وفصل من الرسائل ثم فصل شريف من يوحنا البشير قراه مطران طرابلس الياس قربان بصوته ولحنه البيزنطي وفيه : « تاتي ساعة وهي الان حاضرة حين يسمع الاموات صوت ابن الله ، والذين يسمعون يحيون » .

ثم ساد صمت رهيب وسكون عظيم . وفجاة طلع صوت بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ، وكان غبطته يقف على كرسي رخامي ابيض عليه رسوم ملائكية . وضع نظارتيه الطبيتان وتلا كلمة رثى فيها المثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي وفيها تساءل : « ايموت رئيس الكهنة ؟

ايموت من اختاره الله اداة خيرة في خدمته ؟ رئيس الكهنة لا يموت . بل ينتقل ليكمل الطريق . رئيس الكهنة ينتقل ولا يموت . فالانتقال هو التخطي لحدود الزمان والمكان . وخارج الله كل شيء عدم وميت » .

وتحدث عن المطران ايليا الصليبي هكذا : « ابن لبنان الخالد . ابن ارزه وسنديانه وصنوبره . ابن شواطئه وسهوله وبطاحه . ابن تاريخه وحضارته . ابن وحدته وتآلفه واخائه . ابن فكره وشعره . ابن طيوبه وسلامه . ابن ابعاده الفكرية . ابن بصيرته النفاذة . ابن انفتاحه على الدنيا ثقافة وفكرا وغنى روحيا . ابن لبنان الذي اوحى للانبياء بخلود الجمال . ابن هذا الجبل المزروع بالانسمة » .

« ... كان يؤمن بوحدة وطنه لبنان . ولم يكن ليفرق بين مسلم ومسيحي . كان لبنان بالنسبة اليه ايمانا وعقيدة . وكان يؤمن ان لبنان هو كطائر الفينيكس يموت ليقوم وينبعث حيا من وسط الركام ، وليجعل اللبنانيون من الركام تماثيل جمال وابنية للفن » .

وفي الثانية عشرة وعشر دقائق انتهى البطرك الياس الرابع من تلاوة كلمته المكتوبة وانشد : « فليكن ذكره مؤبدا » . ورددها المطارنة والكهنة باللحن البيزنطي .

واخرج الكهنة النعش الى خارج الكنيسة . وادت له ثلة من الدرك والفرقة ١٦ التحية وقد نكست السلاح وهي في حالة تاهب . واتجه النعش نحو مدفن الكنيسة حيث ووري المثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي في الثرى مع معلمه المطران جراسيموس مسرة ، وعلى النعش على لوحة نحاسية نقشت بالحبر الاسود هذه الكلمات : « المثلث الرحمات المتروبوليت ايليا الصليبي . ولد في ١٤ حزيران ١٨٨١ . توفي في ١١ تشرين الاول ١٩٧٧ » .

البطريرك الياس الرابع — تتمة

الانبياء والمرسلين والقديسين ، وفردوسا نزلت كلمة الله ، فصار عالم هداية ، وجلجلة تركز فوقها الصليب ورفع بمحبته كل الانسانية فوق الذراعين الممدودتين والمسكتين بكتفيها الارض والسماء .

المطران ايليا الصليبي ينتقل ، وهو يحمل هموم كنيسته وهموم وطنه الحبيب . من خلال ايمانه بوحدة الله، كان يؤمن بوحدة وطنه لبنان . كان يرى ان البشر هم اخوة في عين الرب لانهم كلهم خلقوا على صورته ، وهم مدعوون جميعا الى مثاله — كان يؤمن بلبنان وبرسالته الروحية والحضارية . كان يرى فيه المثل الصالح للمواطنة والتعايش الاخوي الصادق بين الملل والنحل المختلفة . كان يجسد هذا الايمان ، ويحققه فعلا . ولم يكن ليفرق بين مسلم ومسيحي . كان ينظر الى الجميع من خلال ايمانه بالله وايمانه بوطنه . كان لبنان بالنسبة اليه ايمانا وعقيدة . وكم آلمته وعذبته الاحداث التي عصفت به ، فاقضت مضجعه ، وهو في سن الشيخوخة . لم يكن ليتصور ان مهبط الوحي والالهام ، مهد الحضارة والعلم ، سيصبح اكواما من الجثث وزوايا تتجمع فيها العظام البشرية ! لم يكن ليتصور ان رائحة الجثث ستخنق طيوب ازاهيره وعبيرها ، وان الينابيع ستتعلم من انغام الدموع موسيقاها وتوقيعاتها .

اجل ، لم يكن المطران الصليبي ليتصور ، هو او غيره ، ان لبنان سيصبح ارملة قعيدة الهم والشجون، تنتحب على قارعة كل طريق ، كانها سبية من السبايا ، أو قبرا مفتوحا للامن والخيال والطموح في عالم الحياة. وعلى الرغم من هذا كله ، كان المطران ايليا الصليبي يؤمن بقدرة لبنان وبطاقاته الروحية والفكرية . كان يؤمن ان لبنان هو كطائر الفينكس يموت ليقوم وينبعث حيا من وسط الركام ، وليجعل اللبنانيون من الركام تماثيل جمال ، وابنية الفن، ولوحة تلوح من وراء ظلالها مستيكية روحية توشح الدنيا بالرجاء الاصيل بان الحياة هي في ايدي اصحابها ، وان الانسان مخلوق لا ليكون موجة تختنق عن الشط ، بل لهيبا مقدسا يمتد ازايا حتى الازل ويقدس كل انسان آت الى العالم .

لبنان وطن للجميع

نحن نؤمن بلبنان وطنا للجميع وطنا لكل لبناني يؤمن بان الوطن هو تربة مقدسة نستمد من وجودنا . نؤمن به وطنا لكل اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ، وطنا موحدا بالمحبة، وهيكلا للعدالة الاجتماعية ، وروضا للاخوة ، ونشيدا سلاميا ينطلق من القلوب المنفتحة بالرجاء والامل ، الفائحة بطيوب السلام ، والفائضة بالتآخي والتالف . نؤمن به وطنا يخلد من خلد التآخي بين ابنائه ، ويستقر ويستكين في التسابق المستمر من اجل العدالة والحرية والقيم المثلى .

نؤمن بلبنان منطلقا فكريا وصاحب رسالة عربية في هذا العالم العربي ، رسالة انسانية ، رسالة اخاء بين المسيحيين والمسلمين . ولقد كان لبنان مهدا قوميا ترعرعت فيه العروبة لغتها وادبها وشعرها وصرفها ونحوها وبديعها وبيانها . ويوم كانت العربية منسية مضطهدة ، كان لبنان ناشرها وحاميها والمفاخر بها على الدنيا ، ومعلمها في العالم العربي ، وان لبنان هو هو كما كان بالامس ، لا يمكنه ان يتخلى عن رسالته العربية الخالدة . سيبقى لبنان لابناء لبنان ، ولكنه سيبقى الباب المفتوح للشعوب العربية منسية مضطهده ، كان لبنان اندلس العرب وموئلهم ، وستبقى

الكلمة العربية ممشوقة القد ، بدوية العينين ، بحرية الانفاس تعانق انفاسها نسائم الصحراء فتكمل لوحة لبنان ، ويكتمل العالم العربي بعبقرية الفكر اللبناني الخلاق الدائب وراء المثل الاخلاقية والروحية ، والمدعو ليكون روضا ومنتجعا للفكر العربي .

ان التآخي هو القوة الوحيدة التي تغير مسيرة التاريخ والاتجاهات المتخالفة . هي وحدها التي تستطيع ان توقف اشباح الموت التي تدق ابواب العالم . هذا التآخي سيبدالي الشرق شمس اشراقه وحضارته ليقول للغرب الذي طحنه تآنيته وكبرياؤه العقلية : ان الشمس لا تزال تشرق من مشرقها ، وان الشرق هو الباقي وهو القوة . والقوة الوحيدة التي يمكنها ان تغير الدنيا هي هذا التآخي، هذا العناق الفكري والروحي بين المسلمين والمسيحيين في كل انحاء العالم .

فنم يا اخي قرير العين . والله هو الوحيد الذي يحكم على افعالنا واعمالنا وهو الوحيد الذي يعرف مكنونات القلوب وما في قلوبنا من محبة له . لقد جاهدت وكافحت فاخطات وافلحت ونحن كلنا خطاة لكن مقياس الله غير مقياسنا . مقياس الله هو نوايانا .

وقد كانت نواياك من اجل كنيستك طيبة ، وكان رجاؤك كبيرا بالله وبكنيستك التي رغبت لها الخير والبنيان ، كما رغبت المجد لوطنك لبنان الذي احببته والذي تركته ، وفي خاطرك ان تراه مطمئنا هادئا يسوده السلام والعدل .

ان كل اللبنانيين يحبون هذا الوطن الصغير بحجمه والكبير بفكره وروحه . ان كل هؤلاء الذين يجتمعون الان يحتضنون لبنان في قلوبهم ، ويملكون القوة على دفع عجلته نحو المجد الذي يريدون ، والمنعة التي يبتغون ، والحرية التي ينشدون ، والاخاء الذي اليه يتطلعون ، وسيذكرونك دائما كرائد من رواد الوحدة الوطنية ، ما فرقت يوما بين لبناني واخر ، في ديانته أو ملته .

والكنيسة التي خدمتها ، في عمرك الطويل الذي نيف على التسعة عقود ، مبتدئا وشماسا وكاهنا ورئيس كهنة ، تودعك الان بالصلاة ، وكم صليت وصليت فادخلت الروعة والخشوع الى نفوس المصلين ، هذه الكنيسة اذ تودعك ، تستمد العون الالهي لتبقى دائما كنيسة فداء ، كنيسة محبة ، كنيسة صليب لتقوم برسالتها في هذا الوطن ، والوطن العربي ، وفي العالم اجمع .

اننا نودعك الوداع بالرب . ونرجو الله أن يقيمك امينا على الكثير بعد ان اقامك على القليل ، وان تسمع الصوت السيد الانيس ادخل الى فرح ربك .

دورة تدريبية في حقل التبريد لتقنيي فيليبس — لبنان

« فيليبس » التي امتازت عالميا بطاقاتها التقنية السباقة اقامت طوال الاسبوع المنصرم دورة تدريبية لتقنيي « فيليبس لبنان » في حقل التبريد الذي توصلت اليه.

وجدير بالذكر ان السيد البرتو بونتي المهندس الكهربائي لشركة فيليبس الذي اشرف على هذه الدورة ، قد افاد التقنيين اللبنانيين عن اخر التطورات والاكتشافات الجديدة التي تنفرد بها شركة فيليبس .

رئيس الحكومة يبحث مع موفد اميركي في المساعدات الممكنة للتعمير

■ رئيس الحكومة مجتمعا مع هويلر ■

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المساعدات التي يمكن أن يقدمها برنامج التنمية الاميركي للبنان مع السيد هويلر مدير برنامج التنمية الاميركي لمنطقة الشرق الاوسط ، وذلك عند الساعة العاشرة من قبل ظهر أمس في مكتبه بوزارة الاعلام .

واثر الاجتماع الذي دام ساعة كاملة قال الرئيس الحص ردا على سؤال : ان السيد هويلر يقوم بزيارة استطلاعية للبنان للاطلاع عن كثب على حاجات لبنان الاعمارية وعلى سير العمل في المشاريع التي تمول بمساعدة من البرنامج الاميركي ، والاجراءات المتخذة بشان تنفيذ العقود الموقعة بين الحكومة اللبنانية والبرنامج.

اضاف : وكانت مناسبة للبحث مع السيد هويلر بالمشاريع الاعمارية في لبنان والحاجات المالية المقترنة بها ، وامكانات المساعدة التي يمكن لبرنامج التنمية الاميركي أن يقدمها للبنان في المرحلة المقبلة .

وتابع قائلا : وسيزور السيد هويلر وزيري العمل والاشغال ورئيس مجلس الانماء والاعمار بعد ان زار وزير الاسكان .

وردا على سؤال اخر قال الرئيس الحكومة : مع عودة خطوط التلكس اتوقع عودة عدد كبير من الشركات التي غادرت لبنان من جراء الاحداث .

تسمية مؤسسي المصرف الوطني للانماء الزراعي

عين مجلس الوزراء الاعضاء المؤسسين للمصرف الوطني للانماء الزراعي من السادة : مالك بصبوص، رفعت الزين ، جان مبارك ، ميشال بسترس ، وسامي البساط . ونص المرسوم على أن الاعضاء المؤسسين الواردة اسماؤهم للشركة المغفلة المسماة « المصرف الوطني للانماء الزراعي » مهمتهم وضع مشروع النظام الاساسي للشركة في مهلة شهر من تاريخ تعيينهم .

اختتام دورة التكنولوجيا

بعد مناقشة ثلاثين دراسة فنية ، اختتمت امس الحلقة الدراسية حول نقل التكنولوجيا وتطورها في الشرق الاوسط اعمالها . وكان الدكتور محمد سعيد العطار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا قد افتتح هذه الحلقة ، التي اشرفت على تنظيمها اللجنة ، يوم الاثنين الماضي . وابرز ما اسفرت عنه هو التمهيد لتاسيس مركز عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا .

وقد تناولت الدراسات التي قدمت الى الحلقة خمسة مواضيع رئيسية هي : نظام العلم والتكنولوجيا والزراعة والمياه والنقل والصناعة .

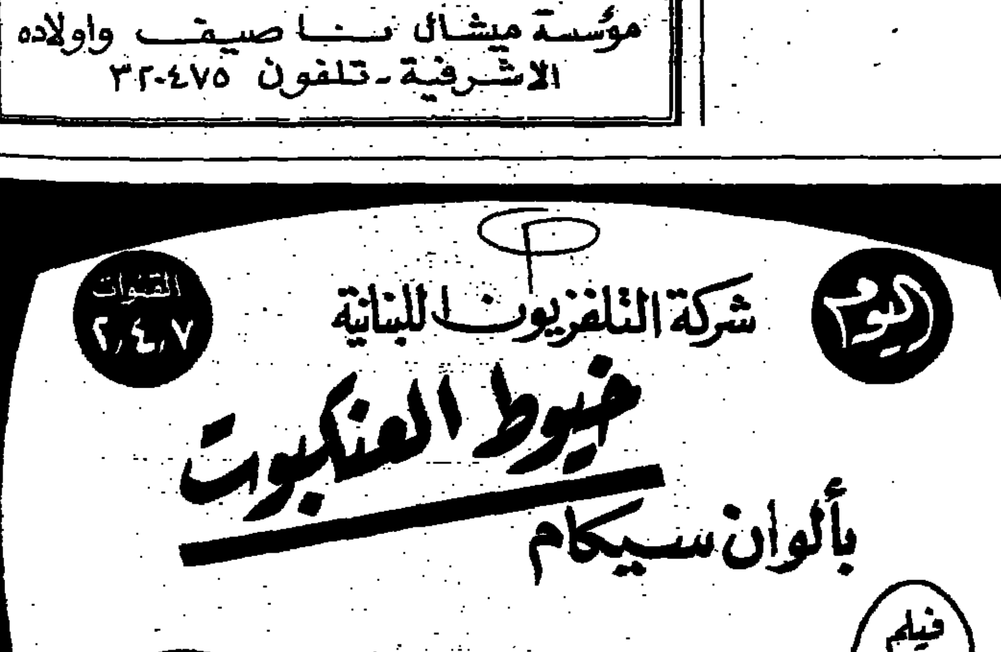
غصن : مجلس المندوبين يجتمع في ٢١ الجاري

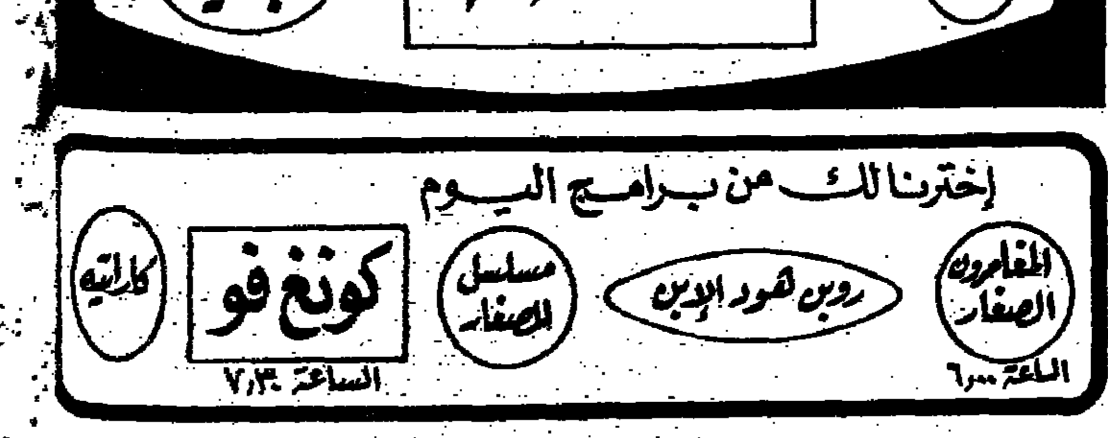
عقد رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن ندوة صحفية ، قال فيها ان اجتماع مجلس المندوبين قد حدد يوم الجمعة في ٢١ الجاري لدرس قضية غلاء المعيشة ، وزيادة الاجور ، ودرس توصية المجلس التنفيذي في حال عدم التوصل الى اتفاق بهذا الصدد .



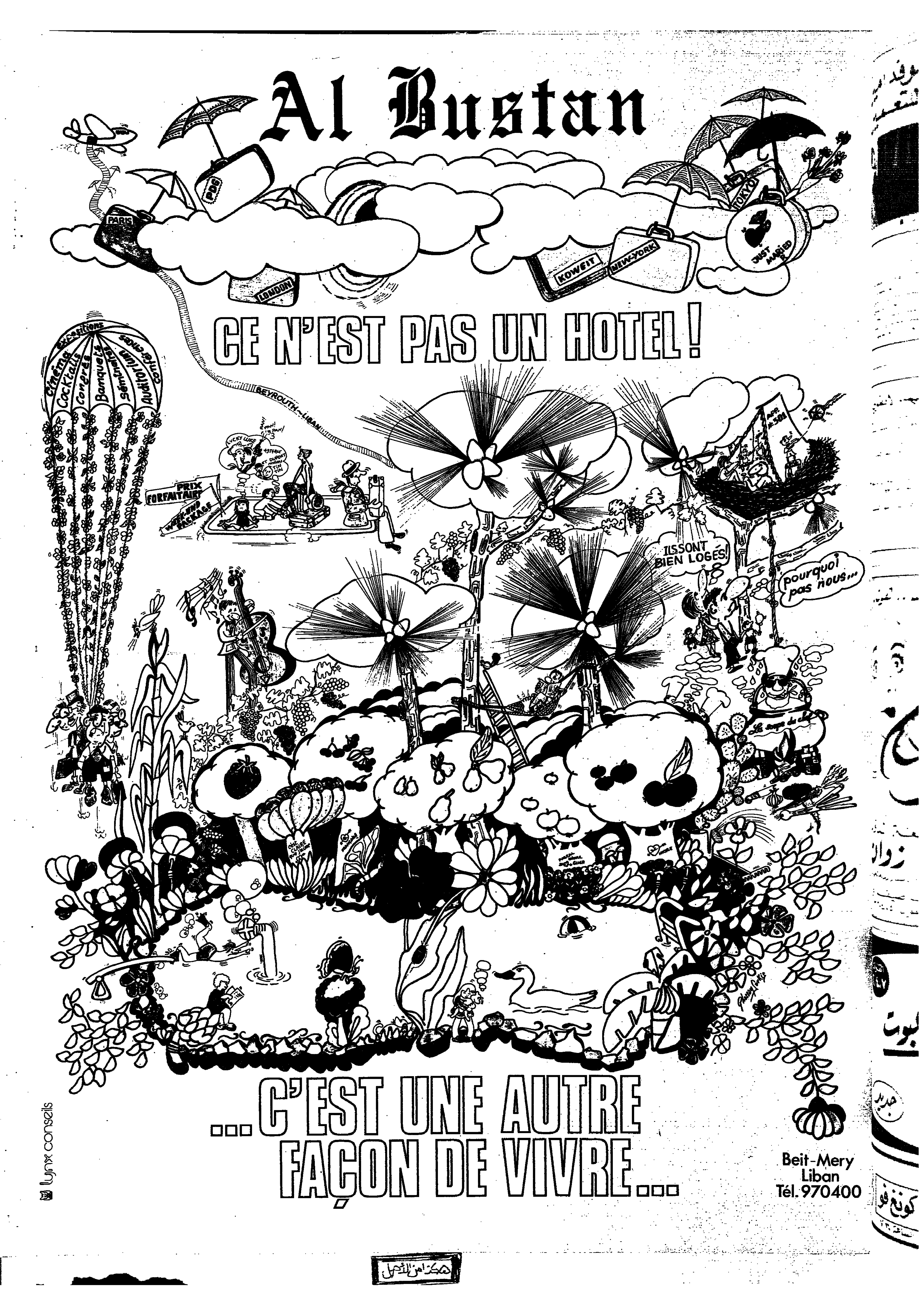











Al Bustan
PARIS
PDG
LONDON
KOWEIT
NEW-YORK
TOKYO
JUST MARIED
CE N'EST PAS UN HOTEL!
BEYROUTH-LIBAN
Cinéma
Cocktails
Congrès
Banquets
Séminaires
Auditorium
Expositions
PRIX FORFAITAIRE
WEEK-END PACKAGE
LUCKY LUKE
ILS SONT BIEN LOGÉS!
pourquoi pas nous...
...C'EST UNE AUTRE FAÇON DE VIVRE...
Beit-Mery
Liban
Tél. 970400
lynx conseils

الاقتصاد اللبناني ٧٧
صناعة تجارة سياحة



انطلاقة متفائلة لاقتصاد لبنان
المبادرة الفردية تحرك عجلة الانتاج والدولة تنتظر وصول المساعدات

المؤشرات الاولية للاقتصاد اللبناني خلال الاشهر التسعة الاولى تبعث على التفاؤل والاطمئنان ، من حيث مرونة المبادرة الفردية وقابليتها على التحرك وتجاوز آثار الماضي ، رغم الفروقات الشاسعة بين الخطوات التي خطاها هذا القطاع الخاص بالمقارنة مع الخدمات العامة ومرافق الدولة .

واذا كانت موارد الاقراض الخارجية التي تجاوزت في مجموعها المليار ليرة لبنانية لاعادة تأهيل وتطوير المرافق العامة ، فان القطاع الخاص قد تجاوز آثار الاحداث منفردا بفضل الثقة التي تمكن من استعادتها تدريجيا وبفضل الاعتماد على الذات الذي كان دوما أساس المبادرة الفردية في لبنان .

وهذه الخطوات التي حققها القطاع الخاص خلال أشهر معدودة من العام الجاري بعد تحسن اوضاع الامن جاءت بمثابة التحدي للاضرار التي اصيبت بها مختلف مرافق الانتاج والتي تقدر بما يزيد عن ٢٠ مليار ليرة في القطاعين العام والخاص، بما فيها حسابات الانتاج .

آثار سلبية

وقد تركت الاحداث بالاضافة الى الاضرار المباشرة آثارا سلبية ، كان أهمها التضخم الحاصل على الصعيد المحلي ، وانخفاض قيمة الليرة بالمقارنة مع مطلع عام ١٩٧٥ بمعدل الثلث ، وتراكم الديون على خزينة الدولة بعد توقف وارداتها خلال الاحداث .

فالنقد المتداول سجل ارتفاعا بلغ مليارا و ٢٥٠ مليون ليرة في مطلع العام الجاري ، والديون المترتبة على الخزينة للبنك المركزي زادت عن المليار ليرة ، وموجة الغلاء شملت مختلف المواد والسلع ، والازمة الاجتماعية على الابواب تدق ناقوس الخطر من جراء الغلاء والتضخم والبطالة وعدم وجود مجالات عمل توازي نسبة ازدياد الافواه المعدة للاستهلاك .

انخفاض في الايدي العاملة

وفوق ذلك كله ، خسر قطاع العمالة في لبنان جزءا لا يستهان به من ثروته العاملة من جراء فقدان ٦ بالمئة منها على الاقل بين قتلى ومعاقين ، ومن جراء هجرة ١٣ بالمئة على الاقل من نخبة الايدي العاملة للعمل في الخارج خصوصا في دول الخليج .

وهذا الانخفاض في الايدي العاملة يظهر من خلال بعض الاحصاءات والارقام . فقد كان مجموع العاملين في لبنان قبل الاحداث حوالي ٦٤٦ الف شخص ، منهم حوالي ٢٥٠ الفا من المضمونين المسجلين في ٣٥ الف مؤسسة ، لم يسجل منها مجددا في الضمان سوى ٨ الاف حتى الان ، يعمل فيها حوالي ٥٠ الف شخص .

ومع ذلك، فان المؤشرات الاقتصادية الاولى تبدو مشجعة ، واول علامات التفاؤل تبدو في القطاع المصرفي الذي استعاد ثقة التعامل مع زبائنه، وسجل حتى خلال عامي الاحداث ارقاما كانت بمثابة المفاجأة للجميع . فقد ازدادت الودائع خلال عام ١٩٧٥ ، وتراجعت بنسبة لا تتعدى الـ ٢ بالمئة عام ١٩٧٦ ، وزادت خلال النصف الاول من العام الجاري حوالي مليار ليرة ، حسب التقديرات المصرفية شبه الرسمية .

فائض مالي لدى المصارف

وادى هذا الوضع الى حدوث فائض مالي لدى المصارف يزيد عن المليار ليرة ، رغم ان ما يوازي هذا المبلغ او اكثر لا يزال بمثابة ديون مستحقة للمصارف في ذمة زبائنها المتضررين ، خلال الاحداث .

وهذا الفائض يمكن ان يشكل اداة صالحة ، اذا امكن استغلاله بصورة صحيحة ، وتم ايجاد التشريعات والاقنية الملائمة لتوظيفه في القطاعين العام والخاص . وقد تنبهت الدولة لذلك مؤخرا ، عن طريق اصدار سندات الخزينة لتمويل المشاريع العامة ، وانشاء المؤسسات المصرفية المتخصصة لتحويل قسم من هذا الفائض الى تسليفات طويلة الاجل ، لتمويل القطاع الخاص .

وفي القطاع الصناعي ، رغم ان معدل العمل في المؤسسات الصناعية لم يصل بعد الى مستوى الثلثين ، بسبب وجود مصانع مدمرة كليا ، وصعوبات مالية تعاني منها اكثرية المصانع القابلة للانتاج ، فان ارقام الصادرات الصناعية سجلت ارقاما قياسية بالمقارنة مع فترة ما قبل الاحداث ، وصلت في شهر حزيران الماضي الى ١٥٠ مليون ليرة ، اي اكثر من ٨٠٠ مليون ليرة خلال النصف الاول من العام الجاري .

هذا مع العلم ان الصناعة عدا عن حاجتها للتمويل ، ومعاناتها من نقص الايدي العاملة الفنية ، فانها بحاجة للتشريع الملائم الذي لا يتضارب مع حرية التجارة ، باعتبار ان قطاع الخدمات كان له دوما دوره الهام على الصعيد الاقتصادي ، ويشكل نسبة كبيرة من الدخل القومي السنوي .

القطاع التجاري يشق طريقه بنفسه

اما القطاع التجاري ، وبالرغم من الاضرار البالغة التي اصيب بها خلال الاحداث من جراء بعد ما دمرت الاسواق والمؤسسات ، فانه حاول الانتعاش من خلال توسيع اعماله والانتشار في احياء مختلفة من العاصمة والضواحي وحتى المناطق .

ولا يزال هذا القطاع ينتظر مشروع الترميم والتعمير في الاسواق ، وكذلك انها مشكلة الديون التي قارب حلها .

كما ان حركة المرفأ تمكنت من تسجيل ارقام مشجعة ، بلغت نسبة ٥٥ بالمئة كمعدل عام خلال النصف

— البقية على الصفحة ٨ —

٦٠٢ مليون ليرة صادرات لبنان في ٦ أشهر
الدول العربية لا تزال السوق الرئيسية

هل فقد لبنان اسواق صادراته التقليدية من جراء حرب السنتين ؛ بسبب انتاج السلع والخدمات المعدة للتصدير ؟ ام بسبب محاولة حلول بلدان منافسة له في الاسواق التي اعتاد ان يصدر منتجاته لها .

في الحقيقة ، من الصعب الاجابة عن هذا السؤال حاليا لو طرحناه على اكثر من مسؤول اقتصادي في الدولة ، لعدم توفر المعلومات الاحصائية الدقيقة الكافية لديه عن مجمل صادرات لبنان ، خلال الاشهر الستة الماضية من العام الحالي . كما ان هذه الفترة ليس بالامكان ان تعطينا فكرة دقيقة عن تطور صادراتنا .

غير ان دائرة الابحاث الاقتصادية والتوثيق في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، تمكنت من الوصول الى بعض الارقام الصحيحة عن صادرات لبنان في هذه الفترة ، برجوعها الى جدول شهادات التصدير التي صدقتها الغرفة في العام ١٩٧٧ ، على اعتبار ان الـ ٧٥ في المئة من مجمل الصادرات اللبنانية تصادق عليها هذه الغرفة .

الانطلاقة المستمرة

يقول مصدر مسؤول في الغرفة : ان الصادرات اللبنانية شهدت خلال النصف الاول من العام الحالي تقدما متواصلا، وانطلاقا مستمرا بالرغم من جو الازمة الضاغط والخسائر الضخمة التي اصابت القطاعات الانتاجية . فقد ارتفعت قيمة الصادرات التي صدقتها الغرفة من ٣٧ مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني ١٩٧٧ الى ١٦٨ مليون ليرة خلال شهر حزيران ١٩٧٧ ، فبلغ مجموعها ٦٠٢ مليون ليرة لبنانية عن الستة اشهر الاولى من هذا العام . اي ضعف الصادرات المصادق عليها من قبل الغرفة خلال العام ١٩٧٦ .

وهذه الصادرات تساوي بالقيمة الجارية ما نسبته ٧٨ في المئة من نصف صادرات العام ١٩٧٤ ، وذلك اذا ما قارنا ذلك مع صادرات لبنان خلال العام ١٩٧٤ وهكذا نجد ان الصادرات الاجمالية لكل لبنان توازي ٧٥ في المئة بذلك يكون مجمل الصادرات اللبنانية خلال النصف الاول من العام الحالي ٨٠٢ مليون ليرة لبنانية .

اما اذا قسنا معدل ارتفاع الاسعار في قيمة الصادرات خلال العامين المنصرمين ، فنرى ان ٨٠٢ مليون ليرة لبنانية لا تمثل القيمة الفعلية لصادراتنا بالمقارنة مع اسعار صادرات العام ١٩٧٤ .

كلفة الانتاج

فعلى الصعيد المحلي ، نرى ان كلفة الانتاج زادت نتيجة لارتفاع اسعار الطاقة من ناحية ، ولارتفاع اجور اليد العاملة من ناحية ثانية . وهذه الاخيرة باتت تمثل حوالي ٢٥ في المئة من القيمة المضافة على الانتاج الصناعي .

اما على صعيد المستوردات بسبب الارتفاع العالمي في اسعار المواد الاولية والشحن والتأمينات البحرية ، فنرى ان كلفتها زادت هي الاخرى فزادت في اسعار صادراتنا المالية بنسبة ٥٠ ـ ٦٠ في المئة بالنسبة الى اسعار العام ١٩٧٤ . مع العلم ان المؤسسات الانتاجية اللبنانية تعتمد بنسبة كبيرة جدا على مواد اولية ووسطية مستوردة، والتي كان يدفع ثمنها بعملة مخفضة . اي ما يعادل الثلث عن فترة ما قبل الاحداث في العام ١٩٧٤ .

— البقية على الصفحة ٨ —

جدول رقم (١)

مقارنة التطور الشهري للصادرات بالقيمة الجارية خلال النصف الاول من العام ١٩٧٧ مع السنوات السابقة بملايين الليرات اللبنانية :

الشهر	القيمة الجارية للصادرات	النسبة المئوية لنصف صادرات ١٩٧٧ من نصف صادرات السنوات التالية ١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
كانون الثاني	٤٩				
شباط	٨١				
آذار	١٢٤				
نيسان	١٤٣				
ايار	١٨٠				
حزيران	٢٢٥				
المجموع	٨٠٢	١٢٤٪	١٠٣٪	١١٣٪	٢٩١٪



دعوة الجمعية العمومية للمصارف للانعقاد بعد صدور مرسوم الديون

قرر مجلس جمعية مصارف لبنان دعوة الجمعية العمومية للمصارف الى الانعقاد ، بعد صدور مرسوم الديون ، لاتخاذ الموقف المناسب والتدابير العملية لتسهيل تطبيق الحل المعتمد لازمة الديون .

وكان مجلس الجمعية قد انعقد ظهر امس برئاسة الدكتور نعمان الازهري نائب رئيس جمعية مصارف لبنان ، وناقش اخر المراحل التي وصلت اليها قضية علاقة المصارف مع مدينيها المتضررين .

واثر انتهاء الاجتماع ، ادلى الدكتور نعمان الازهري بالتصريح التالي :

من خلال الاتصالات الجارية مع المسؤولين يخيل لنا ان الدولة جادة لحسم قضية الديون خلال الاسبوع القادم . وقد بذل كل من رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف جهودا مشكورة للوصول الى حل يرضي المطالب المحقة لكافة الهيئات . ويزيل بذلك عقبة اساسية امام عودة الحركة الاقتصادية والمصرفية الى طبيعتها .

وابدى الازهري عن امله في ان يصدر النص النهائي للمرسوم المتعلق بهذه القضية متوازنا صريحا لا يترك مجالا لتباين الراي حول التفسير والتطبيق ، فيتفادى مزيدا من التاخير في تصفية القضايا المعلقة بهذا الشان ويمكن المصارف من التعامل بصورة طبيعية مع زبائنها ، لا سيما المتضررين منهم مما يؤمن المصلحة المشتركة .

وانهى نائب رئيس جمعية مصارف لبنان تصريحه بالقول :

لقد قرر المجلس من حيث المبدأ دعوة جمعية عمومية للمصارف (يحدد تاريخها بعد صدور مرسوم الديون) لاتخاذ الموقف المناسب على ضوء النص النهائي لهذا المرسوم وسيقترح المجلس على الجمعية العمومية التدابير العملية لتسهيل تطبيق الحل المعتمد بشكل يؤمن استمرار جو التفاهم بين المصارف ومدينيها المتضررين ، ويشجع اعتماد الحلول الحبية بينهم .

رزق وبشاره يبحثان قضايا الاجور ومطالب عمّال المياه

استقبل الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية قبل ظهر امس ، السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد عمال المصالح المستقلة ، وبحث معه قضايا زيادة الاجور ، ومطالب عمال المياه .

وحضر الاجتماع المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري وتم خلاله عرض الموقف العمالي من موضوع زيادة الاجور وعدم امكانية تقديم مزيد من التنازلات للتوصل الى اتفاق نهائي حول نسبة الزيادة .

كما عرض بشارة للوزير رزق مطالب عمال مصالح المياه ، الذين مضى على توقفهم عن العمل ثلاثة ايام ، والمتعلقة بالحصول على سلفات غلاء المعيشة وتعديل سلم الرتب والرواتب .

ورد الوزير رزق على موضوع الاجور بقوله انه يتابع اتصالاته مع مختلف المعنيين لمعالجة هذا الموضوع ، تمهيدا لعرض مشروع نهائي بهذا الصدد على مجلس الوزراء خلال جلسته المقبلة .

اما بالنسبة لمطالب عمال المياه فقد تقرر عقد اجتماع موسع لمعالجتها يوم غد الاثنين بحضور مختلف الفرقاء ، على ان تجري معالجتها على ضوء مرسوم زيادة الاجور الذي سيصدر قريبا .

كما قابل السيد بشارة في وزارة العمل المهندس بديع لحود رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت وبحث معه مطالب عمال المياه . وقال المهندس لحود ان وزير الموارد الدكتور ابراهيم شعيتو قد وعد العمال بدرس مطالبهم .

اجتماع موسع

ومن جهة ثانية ، ستعقد جبهة الاصلاح النقابي اجتماعا موسعا في مركز اتحاد موظفي المصارف ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل لدرس موضوعي الاجور ومطالب عمال المياه ، تمهيدا لعرض موقفها النهائي من هذين المطلبين على الاتحاد العمالي العام الذي سيجتمع في الساعة الواحدة من بعد الظهر .

وعلم ان الاتحادات الثمانية الاعضاء في الجبهة ستعرض في مقرراتها اي تنازل جديد يتعلق بنسبة زيادة الاجور .

صادرات لبنان في ٦ أشهر — تتمة

وهكذا نرى ان القيمة التقريبية لصادرات النصف الاول من العام ١٩٧٧ موازية لما قيمته ٥٠١ مليون ليرة لبنانية بالنسبة الى اسعار العام ١٩٧٦ ، بدلاً من ٨٠٢ مليون ليرة لبنانية بالقيمة الجارية كما يوضح ذلك الجدول رقم (١) . اي انها تشكل ما نسبته ٦٥ في المائة من نصف الصادرات اللبنانية للعام ١٩٧٦ .

هذا مع العلم ، ان قيمة الصادرات اللبنانية بلغت في العام ١٩٧٣ نحو ١٢٩٣ مليون ليرة لبنانية ، وفي العام ١٩٧٤ : ١٥٥٠ مليون ليرة لبنانية ، وفي العام ١٩٧٥ : ١٤٢٥ مليون ليرة لبنانية ، وفي العام ١٩٧٦ : ٥٥٠مليون ليرة لبنانية .

الاسواق العربية في المقدمة

وبالرغم من العوائق التي خلفتها حرب السنتين امام الاقتصاد اللبناني وبخاصة امام قطاعاته الانتاجية المذكورة فان البلدان العربية ما تزال تستوعب غالبية المنتجات اللبنانية .

لقد استحوذت هذه الاسواق كافة الصادرات اللبنانية خلال النصف الاول من العام الجاري اذ بلغت ما نسبته ٩٧ في المائة فيما كانت في حدود ٦٣ في المائة في العام ١٩٧٠ ، و ٨٥ في المائة في العام ١٩٧٣ ، و ٨٢ في المائة في العام ١٩٧٤ .

اما بالنسبة الى صادرات لبنان للبلدان الاوروبية ، فكان هناك تراجع ملحوظ . فمن ١٥ في المائة في العام ١٩٧٠ ، فراجعت صادرات لبنان للدول الاوروبية الى ١٢ في المائة في العام ١٩٧٤ ، الامر الذي جعل الهيئات الاقتصادية في لبنان تطالب بضرورة العمل على الافادة من الاتفاق التفضيلي الجديد مع السوق المشتركة لتنمية الصادرات . (راجع الجدول رقم ٢) .

وهكذا نلاحظ مما تقدم ، ان الصادرات الصناعية الى السعودية خلال الاشهر الستة الماضية ، قد بلغت ٢٧٩ مليون ليرة لبنانية . وهذه توازي ما صدره لبنان اليها خلال العام ١٩٧٤ ، والتي بلغت ٢٧٦،٤٢ مليون ليرة لبنانية . كما يوضح ذلك الجدول رقم (٣) .

ركيزة الصادرات

تركزت صادرات لبنان خلال النصف الاول من العام ١٩٧٧ على المواد التالية :

— المواد الغذائية بلغت قيمتها ١٠،٨٧١،٠٠٠ ليرةلبنانية، المنسوجات ٢٤٢،٣٢،٠٠٠ مليون ليرة لبنانية ، اصناف الالبسة ١٣،٩٣٤،٠٠٠ ليرة لبنانية ، المفروشات ١٥،٧٨٥،٠٠٠ مليون ليرة لبنانية . المصنوعات الجلدية ٢٠،٦٩٤،٠٠٠ مليون ليرة لبنانية ، المصنوعات الكيماوية ٦،٢٣١،٠٠٠ مليون ليرة لبنانية . المصنوعات الورقية ١٤،٧٨٢،٠٠٠ مليون ليرة لبنانية ، المصنوعات البلاستيكية ٤٤،٣٤٤،٠٠٠ ملايين ليرة لبنانية .

المجموع : ٧٣ مليون و ٩١٠ الاف ليرة لبنانية .

في الوقت الذي لم تتجاوز فيه قيمة هذه الصادرات خلال العام ١٩٧٣ مبلغ ٨٥ مليون و ٣٠٦ الف ليرةلبنانية ، وفي العام ١٩٧٤ لم تتجاوز ١٤١ مليون و ٢٢٧ الف ليرة لبنانية .

المعروف عن لبنان اذن انه يمتاز عن سواه من البلدان النامية بتنوع صادراته . كما انه ينفرد باهمية صادراته الصناعية التي كانت تشكل ٤٠ في المائة من انتاجه الصناعي قبل حرب السنتين . لذلك كانت معظم صادراته خلال الاشهر الستة الماضية صناعية وفي مقدمتها مواد البناء ، وهذه شهدت ارتفاعا مضطردا ومتواصلا خلال الفترة الماضية ، اذ ارتفعت صادراتها من ٦،٣ مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني ١٩٧٧ الى ١٠،٣ ملايين ليرة لبنانية خلال شهر حزيران من هذا العام .

وهذا الصنف بالذات يشكل ٤٦ في المائة من مجموع الصادرات التي بلغت ٦٠٢ مليون ليرة لبنانية .

وقد تبعها الاجهزة اليدوية والالية والكهربائية التي تضاعفت قيمةصادراتها في الفترة نفسها من ٧،٣ مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني الماضي الى ١٤،٦ مليون ليرة لبنانية خلال شهر حزيران الماضي ٧٧ .

كما ارتفعت ايضا صادرات لبنان من المواد والمنتجات الكيماوية من ٢،٥مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني ٧٧ الى ٦٠٧ مليون ليرة في شهر حزيران من العام الحالي . وقد سجل شهر شباط الماضي ارتفاعا كبيرا لتصديره هذه المواد ، فبلغت قيمة الصادرات ١٤،٢ مليون ليرة لبنانية .

اما صادرات لبنان من الورق بانواعه فقد احرزت تقدما متواصلا اذ شكلت نسبة صادراته ٥ في المائة من مجموع الصادرات . فمن ٢،٤ مليون ليرة لبنانية صدرها لبنان من الورق في شهر كانون الثاني ٧٧ ارتفعت قيمة هذه الصادرات الى ٧،٢ مليون ليرة لبنانية في شهر حزيران من العام المذكور . والسعودية تستوعب حوالى ٥٠ في المائة من صادرات هذا النوع من الاصناف .

اما بقية الاصناف التي صدرها لبنان الى الخارج ، فكانت المواد الزراعية ، والمكولات ، والالبسة ومعدات النقل .

بداية التحسن

لا يمكننا بعدئذ ، اعتبار ارقام الصادرات اللبنانية كافية لاجراء تقييم شامل عن الوضع الاقتصادي اللبناني ، غير انها تقدم بالاستنتاجات التالية :

— ان التحسن المستمر المتواصل في الصادرات ليس مجرد حدث عابر .

— ان انتاج المؤسسات الصناعية قد بدأ فعلا بنسبة تقارب الثلاثين في المائة .

— الفرصة سانحة حاليا لمضاعفة تصدير المنتوجات اللبنانية الى الاسواق العربية .

لذلك نجد ان لبنان لم يخسر اسواقه التقليدية ، فهو ليس بحاجة للتفتيش عن اسواق بديلة . بل على العكس ، فانه يجد هذه الاسواق مفتوحة ، امام منتوجاته وخدمات بنيه اكثر من ذي قبل .

باختصار ، فان هذه الارقام تشير الى مقدرة التكيف الكامنة في المؤسسات الانتاجية اللبنانية ، الامر الذي يجعلنا نقول ، انها تشكل مؤشر اطمئنان للمستقبل القريب لاعادة بناء واعمار لبنان الحديث .

جدول رقم (٢)

في ما يلي الجدول رقم (٢) عن التوزيع الجغرافي للصادرات اللبنانية خلال الاشهر الستة الماضية من العام ١٩٧٧ ، اذ يبين اهم الدول التي تم اليها تصدير الانتاج اللبناني :

الشهر	السعودية	الكويت	دول الخليج	العراق	دول عربية اخرى	دول اجنبية	المجموع بملايين الليرات
كانون الثاني	٤٩		٤	٥	٨	—	٣٦
شباط	٢٨	٣	٦	٢	٢٠	٢	٦١
اذار	٣١	١١	١٦	٦	٣٦	٣	٩٣
نيسان	٤٨	٥	١٣	٧	٢٢	٢	١٠٧
ايار	٦٨	٧	١٤	١٠	٣٥	٢	١٣٧
حزيران	٨٧	٧	٧	٧	٥٧	٣	١٦٨
المجموع	٢٧٩	٣٥	٦٠	٣٧	١٧٧	١٢	٦٠٢

جدول رقم (٣)

نسبة المنتجات الصناعية اللبنانية المصدرة الى السعودية خلال السنوات ١٩٧٠ — ١٩٧٤ — ١٩٧٧ بملايين الليرات اللبنانية ، كالاتي :

السنة	الى السعودية	المجموع العام للصادرات الصناعية	النسبة من المجموع العام
١٩٧٠	٧٤،٩	٢٠٨،٣	٣٥،٩ ٪
١٩٧١	٨٦،٩	٢٦١،٧	٣٣،٢ ٪
١٩٧٢	١٢٣،٠	٣٤٦،٥	٣٥،٦ ٪
١٩٧٣	١٥٧،٥	٤٤٦،٩	٣٥،٢ ٪
١٩٧٤	٢٧٦،٤٢	٨٢٧،١	٣٣،٤ ٪
النصف الاول من العام ١٩٧٧	٢٧٨،٣	٦٠٠،٨	٤٦،٣ ٪

انطلاقة متفائلة لاقتصاد لبنان — تتمة

الاول من العام الجاري ، بالمقارنة مع النصف الاول من عامي ٧٤ و ٧٥ .

وواردات الجمارك انتعشت بدورها ، رغم انها زيدت بنسب كبيرة . الا ان ارتفاع الدخل الجمركي يعود بالدرجة الاولى الى نشاط حركة الاستيراد ، التي تميزت بارتفاع الاسعار ، بسبب انخفاض الليرة من جهة ، وازدياد اسعار السلع المصنعة في الخارج .

ولا بد من القول ، ان ترك المبادرة الفردية تقود القطاع الخاص باشواط تسبق بمسافات بعيدة المسيرة البطيئة للقطاع العام ، سوف تتاثر مستقبلا اذا ما استمرت مؤسسات الدولة على اوضاعها ، مثل الكهرباء ، والماء ، والهاتف ، والتلكس ، والمواصلات ، وتجهيزات المرفا ، والطرق وغيرها .

والمطلوب هو تسريع خطوات القطاع العام بما يوازي القطاع الخاص ، بل التفوق عليه احيانا ، سواء عن طريق الخدمات العامة ، او عن طريق الاطر التشريعية المتعلقة بالتجارة ، والصناعة ، والمصارف ، وتشجيع الزراعة ، وتامين مجالات العمل ، وتلافي الهدر الحاصل في الانتاج ، ومراعاة الاوضاع الاقتصادية — الاجتماعية ، واعتماد التكنولوجيا الحديثة ، وتنظيم تحصيل ضريبة الدخل بعيدا عن مشاركة البعض في جبايتها .

مقبل ملك



اعلانات مبوبة

السطر ... ل.ل — ☎ ٢٨٧٠٢٠/١/٢/٣

وظائف

مؤسسة جيلكو
تؤمن لكم خادمات مربيات بكفالة.
تلفون : ٢١٨٣٦٣

مطلوب
مساعد مخرج متدرب للعمل في مؤسسة صحفية . الاتصال ٤٥٠٩٢٣ (انطوان)

مطلوب
مترجم محترف من الانكليزية الى العربية والعكس يرجى من المبتدئين عدم التقدم . العمل في مؤسسة صحفية الاتصال ٤٥٠٩٢٣ (انطوان)

مطلوب
مربية تتقن اللغة الفرنسية لطفلة ٥ سنوات . الاتصال بمدام جانيت ما بين ١٠ — ١٢ صباحا . هاتف ٤٥٠٩٢٣

معلم طبع ورتوش لاستديو زاريه المنامة مؤمنة ت : ٨٤٠٠٨١

شقة ٢ نوم صالون طعام وحمامين شوفاج وماء ساخنة ت : ٢٨٤٤١٠

مطلوب شراء فيلات ٤٧٠٢٧٨

مستودعات ٥٠٠ م م. في المكلس صالحة لمكاتب ولصناعة خفيفة ونظيفة في بناية نخمة — الطابق الثاني — الاتصال بالرقم ٢٨٩٧١٤ — ٢٨٥٢٤٢

مدارس

المؤسسة الاهلية للخدمات الطلابية
اخي الطالب
لتأمين مسيرتك التعليمية ، اعتمدنا في تقديمك لامتحان التوجيهي المصري بفرعيه ، نؤمن دراستك الى جانب الكتب المقررة .
جامعة بيروت العربية — شارع عفيف الطيبي — بناية ناجيا وحص ص. ب. ١٩٥٢٤٧ هاتف ٣٠٦٩٨٠ — بيروت .
موسى حمدان

مكاتب للايجار في شارع الحمراء

مكاتب للايجار مساحتها ٨٠٠ م.م. (ثمانماية متر مربع) قابلة للتجزئة الى عدة مكاتب وتصلح ايضا لبنك او مؤسسة كبيرة . الاتصال يوميا بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة والنصف من بعد ظهر ايام العمل العادية على الهاتف ٣٥٠٠٧٠ — ٣٥٠٠٧١ بالسيد منصور .

مفقود

مفقود
رندى اسماعيل طالب (١٨ سنة) تركت منزل شقيق زوجها في كفرشيما منذ ٤ ايام ولم تعد .
الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٢٣٥٥٩٨ .

غادر المذكورة اسماؤهم :
فيفيان وسليمان وسمر وماري ومها ابو حنود منزلهم ولم يعودوا . فالرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الاتصال بالرقم ٢٦٣١٨٦ .

سيارات

مكتب أسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

مطلوب قطعة ارض صناعية فئة اولى
من ٣٠٠٠ متر مربع الى ٥٠٠٠ متر مربع في منطقة الشويفات وضواحيها .
للمراجعة الاتصال بالسيد جورج، الهاتف ٣٨٤٩٦٧

EARH - MOVINC EQUIPMENT CO.
REQUIRES
First - Class salesman with technical background and minimum five - year experience in the Arab countries . Good salary plus commission . Please send C. V. with photo toP. O. Box 9508 - Beirut .

سيتي كار
رينو — الفاروميو — ب.ام.ف.
وجميع انواع السيارات المستعملة
اخر شارع السادات — ملعب العربي ت : ٣٥٢٤١٨ .

للاستفادة من تخفيض الرسوم الجمركية اتصلوا بمعرض السيارات الاوروبية .
فيلا الياس السمراني
سيارات فولفو ، بيجو ، رينو ، سيمكا ، فيات . بحالة جديدة وباسعار مغرية الزلقا تلفون : ٢٦٩٤١٢ .

للبيع بالمزايدة
محرك ليستر ديزل ، نوع ف.ر / ٢ مع محول ستامفورد ٧٤٥ KVA ، ١١٠ فولط ، مرحلة وحيدة ، ويعطي ٦٠ امبير . بالاضافة الى مجموعة كاملة من قطع الغيار والعدة وجهاز بدء محلي وبحالة جيدة جدا . المراجعة مع السيد كودويل في كاراج السفارة البريطانية ، شارع باريس ، بيروت .

اوتوكار فولكسفاكن V. W. ت : ٢٢٢٧٩٧

B. M. W. ٢٠٢٠ ، موديل ١٩٧٧ ، ٩٠٠٠ كلم ، مع مكيف هواء والة تسجيل وزوائد اخرى الاتصال ٢٥٤٢١٣

مرسيدس ٢٢٠ موديل ٧٣ ممتازة تلفون ٣٣٦٤٦٥ .

خدمات

الشركة الوطنية للصيانة والخدمات العامة
ادارة املاك صيانة تصليح شوفاجات . التزامات تنظيف منتظم لمكاتب الشركات والبنوك والمحلات .
خليل ارزوني ٢٢٧٦٧٨

معرض سجاد الاوريونتال
بيع — شراء — رتي — غسيل السجاد . الناصرة طريق الشام : ٢٩٤٧٢٢
فرع كرم الزيتون ٣٢٥٥٢٨

صدر تقويم الفاخوري لعام ١٩٧٨
اصدار المكتب العلمي الحديث ومكتبة هاشم
ت : ٢٢٦٠٧٩ — ٢٤٣٥٦٢





برنامج سباق الخيل



الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة بعقلين — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٢كيلو . مع تخفيض للبونية الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — جاك ازاديان	غزير	٣٫٠٫٢	لبابيدي	شمابتي	٥٣	مشي خفيف	٢٧
٢ — عثمان مكاوي	ضيف الملوك	٢٫٠٫٠	خ.نعماني	سعد	٥٢	١٫٤٨ جامد	٢٧
٣ — نصوح العريس	فهدان	٠٫٠٫٠	ر. فيصل	محمود	٥٢	٢٫٢ نصف م	٢٧
٤ — كريم حشمه	كنك	٤٤٤	حبيب	عكار سابقا وحيد	٥٢	١٫٤٩ جامد	٢٧
٥ — احمد شاتيلا	نجيب	٠٫٠٫٠	لبابيدي	عصام	٥٢	على البحر	٢٨
٦ — انطون صعب	عبيان	٢٫٠٫٠	مساعد	متري	٥٢	مشي خفيف	٢٧
٧ — منصور بن سعود	رجائي	٠٫٠٫٠	لبابيدي	بيطار	٥٢	١٫٥٢ جامد	٢٧
٨ — عبد الحميد شاتيلا	سوسو	٠٫٠٫٠	ميخاليدس	تادرس	٥٢	مشي خفيف	٢٧

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة الغازية — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٢ كيلو . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — اسطبل مطران	المكار	جديد	عساف	محمود	٥٢	١٫٥٩ جامد خفيف	
٢ — اسطبل مطران	المغوار	٢٫٢٫٠	عساف	فخر	٥٢	١٫٥٩ نصف م٢٧ نم	
٣ — بيار دياب	بديع الزمان	٫٠	ك.رباب	عبده	٥٢	١٫٥٠ جامد	٢٧
٤ — محمود عراجي	بسام	٠٫٠	شريف	ناصر	٥٢	١٫٥٤ نصف م	٢٧
٥ — جورج عيسى	كوليو	٢٫٠٫٠	فالنتينوسابقا		٥٢	مشكوك في جريه	
٦ — جورج عيسى	صنوبر	٫٠	جان	ايلي	٥٢	١٫٤٨ جامد	٢٧
٧ — اسطبل عسيلي	حبيب فايز	٠٫٠	هدار	روجيه	٥٢	١٫٥٢ على كيفه	٢٧/٢٠
٨ — انطوان صعب	هيب	جديد	مساعد	متري	٥٤	١٫٥٠ جامد	٢٦
٩ — بيار فرعون	تامر	٫٠	ع.سيف	سعد	٥٢	١٫٥٩ نصف م	٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة بشامون — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها ٣و٤ سنوات الوزن حسب العمر معبناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ليرة المسافة ١٤٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — اسطبل بورسلي	حبر العرب	١٫٠١ج	رياض	محمود	٥٤	١٫٥٠ جامد	٢٧
٢ — ادمون بيطار	عفريت	٢٫١٫٢	حسين	ناصر	٥٢	١٫٥٤ نصف م	٢٦
٣ — اسطبل مطران	المزدهر	١٫٠ج	جان	تادرس	٥٢	١٫٥٠ جامد	٢٧
٤ — اسطبل مطران	المعتبر	١ج	عساف	فخر	٥٢	١٫٥٦ جامد	٢٦
٥ — جاك ازاديان	ميسور	٤٫٠٫٠	لبابيدي	شماس	٥٢	١٫٥٢ جامد	٢٧
٦ — هنري فرعون	شلال	١٫٢ج	شريف	الفره	٤٩	١٫٤٧ جامد	٢٨
٧ — محمد كسرواني	انتصار	١٫٢ج	لبابيدي	بيطار	٤٩	١٫٤٧ جامد	٢٦
٨ — شمير قرن	زهرة البقاع	١ج	لبابيدي	عصام	٤٧٫٥	١٫٥٣ نصف م	٢٧

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة بناتر — « مخفضة » لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — انطوان خوري	برهوم	٠٫١٠	ا.حمودة	جوزف	٥٧	١٫١٦ الباب	٢٧
٢ — عثمان مكاوي	طاهر	٠٫٠٫٢	خ.نعماني	سعد	٥٧	على البحر	ع البحر
٣ — عثمان مكاوي	ابن رشد	٣٫٠٫٠	خ. نعماني		٥٥	مسحوب	
٤ — اسطبل دبغي	ابن الزير	٠٫٠٠	عساف	ناصر	٥٥	١٫٤٨ جامد	٢٧ ن م
٥ — مفيد دبغي	المنصر	٠٫١٠	عساف	فخر	٥٣	١٫٥١ جامد	٢٦
٦ — كريم حشمة	والي	٠٫٠٫٠	ا.حموده	روجيه	٥٥	١٫٥٠ جامد	٢٧ نم
٧ — ايلي نبهان	فردوس	٠٫٢٠	لبابيدي	عصام	٥٢٫٥	مشي خفيف	٢٩
٨ — الياس الطيار	سهى	٠٫٠٫٤	ا.حموده	سلفاني	٤٨٫٥	مشي خفيف	٢٦

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة رشميا — لخيل الدرجة الثانية . الوزن مشترك ٤٨ كيلو . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . وتخفيض للبونية . الجائزة ٧٠٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — احمد صبح	لوليب	١٫٣٫١	ا.حموده	تادرس	٥٢	١٫٥٣ نصف م	٢٧ ن م
٢ — احمد صبح	نبيل	٠٫٠٫٠	ا.حموده	مخايل	٥٠	مشي خفيف	٢٦
٣ — منصور بن سعود	شبيلك	٠٫٠٫٠	لبابيدي	عصام	٥٠	مشي خفيف	٢٧
٤ — متري قطان	مناهض	٠٫٣٫٠	مالكه	سعد	٥٠	على البحر	٢٥
٥ — جاك ازاديان	زي العسل	٢٫١٫٢	لبابيدي	بيطار	٥٠	١٫٠٥ الباب	٢٦
٦ — مفيد دبغي	بنت الامل	٣٫١٫١	عساف	فخر	٤٦٫٥	١٫٤٩ جامد	٢٨ ن م
٧ — وليم قازان	نفرتيتي	٫٠	هدار		٤٦٫٥	مشكوك في جريه	

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة رمحالا — « مخفضة » هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . الجائزة ٥٠٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — اسطبل بورسلي	عازف الناي	٠٫٠٫٠	(استقل سابقا)		٥٧	مشكوك في جريه	
٢ — عبد الجميد شاتيلا	نظير	٫٠	ميخاليد	سعد	٥٦	١٫٤٨ جامد	٢٧
٣ — منصور بن سعود	رئيف	٠٫٠٫٤	ا. بحري		٥٦	مسحوب	
٤ — نصوح العريس	زير الاحمر	٫٠	عساف	فخر	٥٢	١٫٤٦ جامد	٢٦
٥ — نصوح العريس	حافظ	٠٫٠٫٠	ا. حمودة		٤٧٫٥	مشكوك في جريه	
٦ — علي النعيمي	حبيبي	٠٫٠٫٠	ميخاليد	ملا	٥٠	١٫٥١ جامد	٢٧
٧ — ادمون بيطار	معالي	٠٫٠٫١	حسين	عصام	٤٧٫٥	١٫٤٨ جامد	٢٨
٨ — انطون حرفوش	علم	٤٫٠٫٤	انيس		٤٧	١٫٥٠ جامد	٢٦
٩ — رينه غنال	الاخرس	٠٫٠٫٠	م.شويتي	تادرس	٤٦٫٥	١٫٢٠ الالف	٢٧
١٠ — شاهين اعكاب	مرج	٠٫٠٫٠	ا.حمودة	سلفاني	٤٥	١٫٥٠ جامد	٢٦

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة سرحمول — « مخفضة » لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و ٥٥ مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ليرة المسافة ١٠٠٠ متر .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين	
١ — الياس الطيار	هديب	٠٫٢٫٢	حموده	مخايل	٥٧	١٫٢٠ الالف	٢٦
٢ — جبران بيطار	ورد الربيع	١٫٠٫٣	هدار	حماده	٥٧	مشي خفيف	٢٥
٣ — احمد شاتيلا	عامر الدار	٠٫١٫٢	حسين	ناصر	٥٥	١٫٥٧ نصف م	٢٧
٤ — م.لبابيدي	بحار	٣٫٠٫٠	مالكه	تادرس	٥٥	مشي خفيف	٢٧
٥ — خميس ويونان	ابن الشيخة	٠٫٠٫١	لبابيدي	عصام	٥٥	مشي خفيف	٢٥
٦ — وليم قازان	قلب الاسد	٠٫٠٫٠	هدار	روجيه	٥٥	١٫٢١ الالف	٢٦
٧ — هنري فرعون	موج الشط	٠٫٠٫٠	شريف	جان	٥٥	١٫٥٤ جامد	٢٧
٨ — دباس ودبغي	مظفر	٠٫٠٫٠	عساف	محمود	٥٥	١٫٥٠ جامد	٢٧
٩ — مفيد دبغي	ست الدار	٠٫٠٫٠	عساف	فخر	٥٢٫٥	١٫٥٥ نصف م	٢٧
١٠ — ايليا ميخاليدس	هلال النصر	٢٫٢٫٠	مالكه	سعد	٥٢	مشي خفيف	٢٧

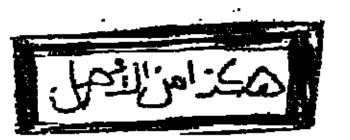


INTRA INVESTMENTS Co.

The Lebanese multinational Co.

Her presence in different economical Fields

Name of the company	Intra share %
Baalbeck Studio SAL	97.5
Bank of Kuwait and the Arab World SAL	94.9
Chantiers Naval de la Ciotat	89.00
Casino du Liban	51.10
Financing Bank SAL	95.00
Middle East Airlines Air Liban SAL	62.5
Middle East Mentenance for Airlines SAL	99.8
Metra Insurance Co. SAL	53.5
Financière et Immobilière du Port de Beyrouth	51.1
Société Générale du Levant	60.5
Société S.I.D.B.F. SAF	100.0
Société Mixte du Froid SA	83.7
Société Foncière du Liban SAF	66.1
Société Hall Montaigne SAF	100.0
Société Foncière Franco-Libanaise SAF	53.5



الفاهوم : ورقة العمل الاميركية مرفوضة

قال السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : ان ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية غير مقبولة اطلاقا ، وهي محاولة لطمس قضية فلسطين ، ونسف قرارات القمة العربية في الرباط ، وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومضى يقول في تصريح نشرته صحيفة « الثورة » السورية أمس : ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع قريبا في دمشق للاطلاع على اخر التطورات ، كما سيبحث ما جاء في ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية ، ونتائج الاتصالات التي اجراها عدد من وزراء الخارجية العرب مع الرئيس الاميركي كارتر ووزير خارجيته فانس .

واعلن : ان ما جاء في ورقة العمل يناقض تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تقول ان منظمة التحرير لا تشارك في اي اجتماع يعقد على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واضاف السيد فاهوم قائلا : ان ورقة العمل هذه هي محاولة صريحة للالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير اصدق وافضل تمثيل .

قنابل في القدس وناتانيا

ذكر البوليس الاسرائيلي ان قنابل انفجرت في ساعة مبكرة امس في القدس ومنتجع ناتانيا الساحلي الواقع الى الشمال من تل ابيب ، مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح .

ونقل الجريحان الى المستشفى بعد انفجار القنبلة الاولى في سوق البلدة القديمة من القدس . وبعد ذلك بدقائق انفجرت قنبلة اخرى قرب باب الخليل من ابواب سور البلدة القديمة . وقال البوليس انه لم يصب احد بأذى بسبب الانفجار الثاني .

وفي ناتانيا انفجرت قنبلة قبل فجر امس في ساحة خالية للالعاب الرياضية وعثر البوليس على منشورات تقول ان مجموعة من الفدائيين تطلق على نفسها اسم الحركة الثورية العربية هي التي زرعت القنبلة . القدس — ر

قبيلة "قيفة" قتلت الحمدي في مسقط رأسه ؟

ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية نقلا عن مسافر قدم من صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي ابراهيم الحمدي قتل مع شقيقه المقدم عبدالله و٥٠ حارسا في كمين بالرشاشات خارج صنعاء .

واضافت الصحيفة تقول ان المسافر، وهو ضابط في فيلق المقدم عبدالله الحمدي قال ان الهجوم وقع عندما كان الرئيس الحمدي ومرافقوه في القرية التي ولد فيها .

ونسبت الصحيفة الى الضابط قوله ان القتلة المشتبه بهم هم من افراد قبيلة « قيفة » التي ثارت على حكم الرئيس الحمدي في وقت سابق من هذه السنة .

وقالت ان احد اشقاء زعيم قبيلة « قيفة » قتله الجنود الذين قضوا على الثورة .

وكانت صحيفة « الاهرام » المصرية قد ذكرت يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الحمدي وشقيقه قتلهما ثلاثة اشخاص متنكرين بملابس نساء ، بعد ان تسللوا الى منزل المقدم عبدالله الحمدي في صنعاء .

الكويت — ر

اسلحة مقابل حشيشة

قالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من سان تروبيز في جنوب فرنسا ، ان المعلومات الواردة من المانيا الغربية تفيد ان مسالة فون اوبيك التي مهدت لاكتشاف الف و ٦٠٠ كيلو غرام من الحشيش في منطقة سان تروبيز ، تتضمن كذلك على تهريب اسلحة الى مناضلي الحرب في لبنان في مقابل ان يقوم هؤلاء بتزويدهم بالمخدرات .

وكان من المقرر ان تنقل هذه الاسلحة من سان تروبيز او اسبانيا ، وقد رفض القاضي بيلوكو قاضي محكمة دار جنيان التي تنظر في تلك المسالة تأكيد هذه المعلومات .

سان تروبيز — ر

كارتر : كروسبي كان رجلاً طيباً

تدفقت كلمات التأبين من جميع انحاء العالم في بينغ كروسبي أسطورة الغناء الذي توفي امس الاول بعد دقائق من فوزه في مباراة للغولف .

وقال الممثل الكوميدي بوب هوب الذي كان صديق كروسبي المقرب والذي اشترك معه في تمثيل سلسلة افلام « الطريق » المشهورة انه ذهل وصدم بنبأ الوفاة .

وعلق فرانك سيناترا قائلا : ان وفاة بينغ كروسبي تكاد تكون اكثر مما استطيع تحمله . واضاف قوله ان بينغ كروسبي يترك فجوة في موسيقانا وفي حياة كل شخص احبه . وهذا ينطبق على كل شخص .

ووصف الرئيس الاميركي جيمي كارتر كروسبي بالرجل الطيب . المتمدن الذي حصل على النجاح صدفة ، ولكن بطريقة لبقة .

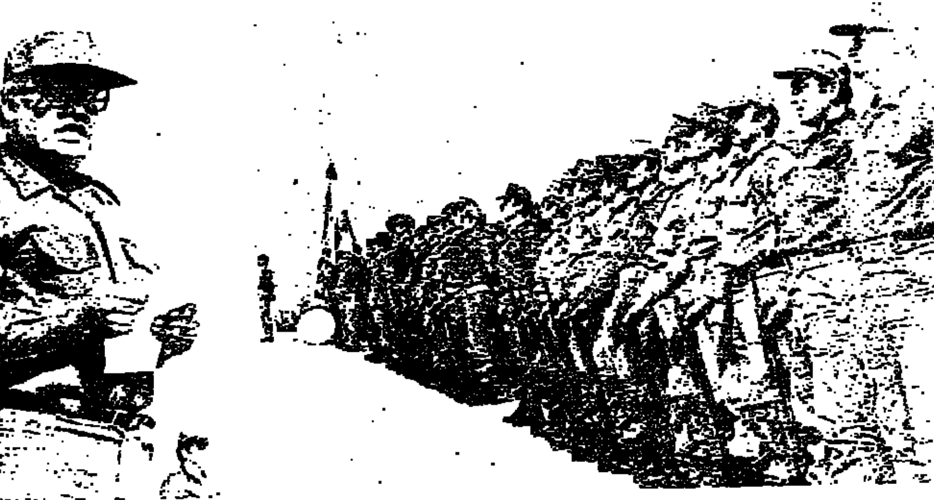
وكان كروسبي مدعوا للغناء في البيت الابيض في عيد الميلاد القادم . وطار نجل كروسبي هاري الى مدريد لترتيب مراسم الجنازة ، ومن المتوقع ان يعاد جثمان المغني الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الحالي .

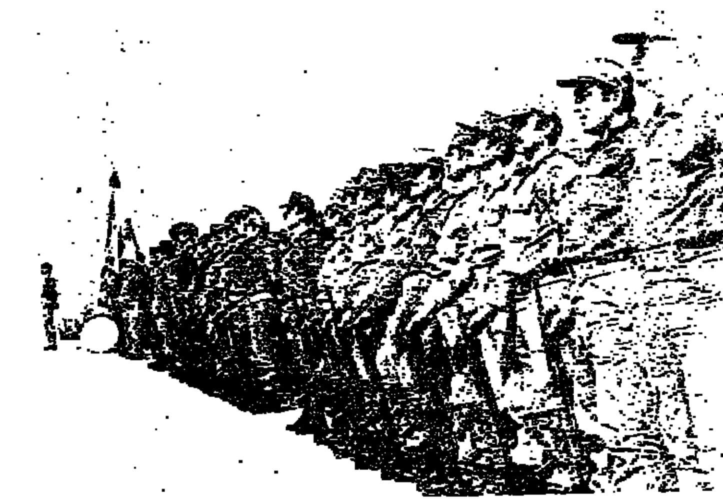
رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

قائد الجيش للعسكريين المتخرجين : انهيتم تدريبكم وستعودون الى صيدا فخففوا عن الجنوب بعضاً من آلامه





■ الجنود المتخرجون ■

■ قائد الجيش يلقي كلمته ■

أقسمت امس ، دفعة جديدة من العسكريين يمين الولاء للبنان والجيش بعد انتهاء تدريباتهم وذلك امام قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري في وزارة الدفاع .

وقد ألقى قائد الجيش كلمة في المتخرجين هذا نصها :

ايها العسكريون ،

اما وقد اقسمتم يمين الولاء المطلق للبنان ، وعاهدتم العلي القدير على الذود عن وطننا ورفعة جيشه ، منذ انضمامكم الى عائلة من سبقكم في المحاربة هذه ، وفي هذه البادرة شباب سائرين قدما في رحلة البنيان التي نجني معالمها كلما عظم ايمانكم بلبنان .

ايام خلت شاهدتم كما شاهدت الشباب والمناورات العسكرية تدب في معسكرات التدريب لجيشنا الحبيب في جنوب لبنان الصامد ، وها انا اشاهدكم اليوم تنهون تدريبكم الشاق لتعودوا الى صيدا الحبيبة وتحيوا فيها مجددا ايمانكم بالجندية مدرسة ورسالة .

عاهدوا ابناءها ، انكم ستكونون منهم ولهم .

خففوا عن جنوبنا الجريح بعضا من آلامه واعيدوا اليه قسما من امله وطموحه واعلموا انكم بايمانكم المطلق ستزيلون كل آلامه وتوصلونه الى آماله .

من جبال لبنان الى جنوبه من بقاعه الى شماله ، ابنيا لمواطنكم انكم ستعملون يدا واحدة لا تهاب المخاطر والصعاب مصممين على التضحية حتى الشهادة ليفخر لبنان بكم ويعظم .

ايها العسكريون ،

ان الطريق شاق ولا ريب ، وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم ، لقد اليت ومساعدي المؤمنين بالله وبلبنان ، ان يكون لنا ولكم ولكل اللبنانيين جيش قوي قادر بحزم وايمان على التصدي ودحر اعداء لبنان مهما بلغت الصعاب وكيفما تعثر السبيل الى ذلك ، لقد قطعنا عهدا على انفسنا امام الله والوطن بعد ان تزودنا بتوجيهات قيمة من السلطة السياسية ، ان نضحي باغلى ما لدينا لنصون جيشنا ولبناننا. اولستم انتم سياج الامة ؟ او ليس شعاركم هو الشرف والتضحية والوفاء ؟ فلنسر كلنا بخطى ثابتة وجريئة حاملين شعارنا هذا عاليا مصممين بايمان على الوصول الى نهاية طريق البنيان . فبهذا كله يحيى الجيش ويحيى لبنان .

كلمة قائد المخيم

والقى قائد مخيم التدريب الكلمة الاتية :

سيدي العميد الركن قائد الجيش

صيدون ، وصور ، صفحات مجيدة من تاريخنا . صفحات البطولة الخالدة لا تموت .

نحن احفاد ابطال صيدون وصور على هدى اجدادنا سائرون .

قلاع التاريخ هناك تحييك صامتة قصتها حيث سطرت له صفحات مجيدة من ايامنا باحرف العزة والكرامة ، ولسوف نكمل سطور التاريخ .

ارضنا حياتنا ومن فرط بارضه لا بقاء له . سنبقى اسيادا عليها وسنرفع راياتنا على كل رابية من روابي لبنان من جنوبه الى شماله .

نحن جنود قدامى عودنا صلب رغم ما حل بنا . زرعنا بالامس زهرة شبابنا وربيع عمرنا بين سفوح حرمون واقدام الناقورة وهي ايام لن نضيع لاننا على العهد باقون .

سيدي العميد الركن ، هذا زرعكم، بدأ ينبت ولسوف يثمر للبنان قوة ومنعة .

سيبقى ابنان لبنان الازل ، وسيبقى جيشه عالي الجبين .

اعلن الرئيس كميل شمعون مساء امس تاييد الجبهة اللبنانية للنائب كاظم الخليل في معركة رئاسة مجلس النواب التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل .

وقد جاء هذا الاعلان بعد الزيارة التي قام بها الرئيس شمعون مساء امس للنائب كاظم الخليل ، وبعد اطلاعه على البيان الذي رشح فيه نفسه على اساسه .

وقال الرئيس شمعون في اعلانه: « لقد فوضت من قبل اصدقائي حزب الكتائب اللبنانية ، والتجمع الذي يمثله الرئيس سليمان فرنجية وحزب الوطنيين الاحرار ، بتقرير الموقف لناحية المرشح الذي ستسانده هذه الهيئات لرئاسة مجلس النواب ، بناء على هذا التفويض وبعد ان استمعت للبيان الذي ادلى به صديقي الاستاذ كاظم الخليل ، فانني اعلن تاييدنا له ومساندتنا اياه في الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل ، ونطلب من جميع النواب الكرام السير على نفس الخطى خدمة للوفاق الوطني والوحدة الوطنية .

السادات : عجلة السلام تتحرك — تتمة

تماما .

● وعن الموقف الاميركي، قال الرئيس السادات : بمجيء كارتر حصل شيء جديد .. انا نبهت له ما حدش رضي يسمع لي من سنتين . انا قلت ان ٩٩ بالمئة من اوراق هذه اللعبة مع اميركا، قام البعض بشكك وقال ان احنا كعرب مالناش دور بقى ما دام ٩٩ بالمئة . انا مش قصدي أن احنا مالناش دور .. احنا أصحاب الدور الاساسي بمعنى ان لولا صمودنا اهتز راحت القضية .. ان شاء الله تكون اميركا او غير اميركا .. عاوزين يحلوا مائة حل اذا اهتزينا واهتز صمودنا راحت القضية .

انا بقول ٩٩ بالمئة ليه .. في المجال الدولي بره .. الذي يملك شريان الحياة لاسرائيل هي اميركا ، وثبت لنا ذلك ان اسرائيل لا تستجيب الى اي انسان ولا تهتم باي انسان الا اميركا .

طيب جاء كارتر وقال انه الفلسطينيين لازم يكون لهم وطن قومي .. شيء غريب جدا بالنسبة لاميركا . جاء كارتر وقال لا بد انه في جنيف الاطراف تقعد وتحل القضية على اساس سلام يقوم على العدل وليس على فرض شروط من اية جهة . كانت مواقف كارتر منذ أن تولى والمعلنة الى اليوم، واضحة حتى اخر اعلان بتاع امبارح اللي بيقول فيه ، لما اسرائيل قالت انه هي متفقة مع اميركا على عدم تمثيل المنظمة .. وكذا وكذا .. بيطلع المتحدث الاميركي ويصرح ويقول .. آسف ما حصلش هذا وزي ما قرأتوا.

● وعن تصريحات دايان، قال : ان عاوز واحد في نهاية يوم يقولي ما هي حصيلة تصريحات دايان ؟ حتبص تلاقي كل تصريح مناقض للثاني ، وبيضرب الثاني .. مرة تشدد خالص ، ومرة يقول لا بلا قيد ولا شرط بنقعد ونتكلم كلام غريب . المجتمع الاسرائيلي حصل فيه ما أسموه هم بالزلزال هذا الزلزال ما بيمر الوقت بيتسع تأثيره من حرب اكتوبر ، مش ابدا بينتهي او بتنتهي قصة الحرب ابدا ، كل يوم بيزداد تأثيره .

حرب نفسية

● وعن رايه في ما يقال حرب خاطفة تقوم بها اسرائيل ، قال الرئيس المصري : أهي دي برضه من اللي باسميها قنابل الدخان وعمليات الحرب النفسية اللي بتثار .

واحنا علينا ان احنا كمان بقى نشتغل بالعقل والمنطق والاسلوب العلمي .. حيكسبوا ايه ؟ حيغيروا الوضع ايه ؟ يعني حيهجموا ياخذوا جنوب لبنان ؟ حيهجموا على الجولان حيهجموا على سوريا ؟ طيب في الوضع اللي احنا فيه النهار ده ، هل ده سياسيا امام العالم ممكن وخاصة مع الموقف الاميركي الموجود النهاردة . ومع ذلك .. لا .. انا اقول خليني دائما محتاط ، واحنا دائما لا بد ان نكون جاهزين .

قالت احنا تستطيع احنا حنعمل.. احنا نبقى جاهزين .. وباطمنك على الجبهة المصرية اللي استطيع اني اتكلم عنها .احنا جاهزين في كل لحظة ، ما عدش ابدا ممكن ان .احنا نغمض عينينا ابدا .

متفائل جدا جدا

اكتبوها عني ، متفائل ومتفائل جدا جدا . ليه ؟ سببين . الاول اني بطبيعتي متفائل ، لان احنا عندنا في الفلاحين مسالة الايمان جزء من تكويننا لما ينشا في القرية ، والمؤمن ما بيتشائمش ابدا . الامر الثاني .. ان المبادرة في ايدنا منذ اكتوبر الى اليوم، قد أواجه بكره بموقف بيعملي فيه الرئيس الاميركي ويقولي انه يعني تكون الصورة كذا ، او كنا بما لا يتفق مع ما اخذنا بيه احنا كعرب في مؤتمرات القمة ، والالتزام اللي بينا كلنا في النقطتين الاساسيتين .

والله انا هاقوله أسف ، ما قدرش أروح جنيف زي هذا الكلام ، ها اقولها أسف والمبادرة في ايدي وما نش زعلان وما نش خايف أبدا . دي ميزة الموقف العربي ، ان المبادرة في ايدنا ، دعونا لا نفقدها تحت اي تصرفات محمومة تصدر ، او قرارات متعجلة تصدر نتيجة عدم دراسة او نتيجة انفعال اسرائيل عايزانا نقع فيه ابدا .

القاهرة — ا.ش.ا

في « الانوار » غدا صفحتان عن الثقافة

— نعيمه وقرار تكريمه : هذا اعتراف باهمية الادب
— معرض الفنانين في روما : اسئلة وتحديات
— اسبوعيات الثقافة والفن
— « حكي قرايا وحكي سرايا »

خاطفو الطائرة — تتمة

او السماح لاي شخص بدخول الطائرة. هذه هي تعليمات قاعدتنا .

ونسب المسؤولون اليه قوله كذلك عندما ساله الوزير لماذا يعاملون الاطفال والمرضى بهذه الطريقة . اسأل زعماء المانيا الغربية . انهم مسؤولون عن حياة كل واحد في هذه الطائرة .

وقال محمود بعصبية أن كل واحد في الطائرة مسرور . وانهم انتهوا لتوهم من الاحتفال بعيد ميلاد مضيفة في الطائرة تدعى انا ماريا .

وكان وزير الدفاع قد بعث في وقت سابق للطائرة بقالب كبير من الحلوى عليه ٢٨ شمعة .

وفي تركيا ترددت انباء بان طائرة المانية غربية تحمل وحدة من البوليس الخاص المسلح تقف في حالة تاهب في مطار انقرة ، في انتظار تعليمات حول ما اذا كانت سوف تتحرك صوب دبي .

غير انه في دبي ذاتها ذكر مسؤول الماني غربي كبير انه ليس لديهم النية لاتخاذ مثل هذا الاجراء ، وهو هلتز جيرغن فيرشنيوسكي الخبير الحكومي في حل النزاعات الدبلوماسية والسياسية من بون وكان بعث بنداءات اولا باول الى المستشار هيلموت شميت .

ويبدو ان الخاطفين يعملون بالتنسيق مع مجموعة سبق ان خطفت رجل الاعمال الالماني شلاير .

وقد هددت مجموعتنا الخطف باطلاق النار على الدكتور شلاير ونسف الطائرة اذا لم يطلق سراح ١١ عضوا من الثوار من سجون المانية غربية وسراح عربيين من سجون تركيا .

كما طالبوا بفدية قيمتها ١٥ مليون دولار مقابل حياة الرهائن .

■ الطائرة في مطار دبي وبموازاتها دبابة ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الاسد : — تتمة

الاندونيسي سوهارتو : ان هذا لن يكون ، ولن يفرط العرب بشبر من ارضهم المحتلة ولن يتنازلوا عن حق من الحقوق المشروعة الثابتة للشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس الاسد مجددا ان العرب يريدون السلام ولكنهم يرفضون الاستسلام وقال : نريد سلاما يزيل العدوان وينهي الاحتلال والتشريد ، ولن نكف عن النضال بكل السبل لتحقيق هذا الهدف مهما حاولت اسرائيل تخريب كل جهد صادق لاقامة السلام العادل في الشرق الاوسط .

دمشق — ر

نيويورك تايمز — تتمة

العائدين هم افراد عائلات ديبلوماسيي السفارة الاميركية ، والاساتذة في الجامعة الاميركية . ولم يبدأ بعد تدفق رجال الاعمال ، والبنوك ، والسياح .

وذكرت : واقدام السفارة الاميركية في بيروت على اعطاء الضوء الاخضر لعودة عائلات موظفيها ، يعني بالتاكيد ان اميركيين اخرين سيعودون ايضا .

ونقلت الصحيفة عن تشارلز باكيت احد المسؤولين في السفارة ، قوله : ان القرار الذي اتخذناه هو بمثابة تصويت بالثقة للرئيس الياس سركيس وحكومته ، ولفعالية قوات الردع العربية الموجودة في لبنان .

ومضت « النيويورك تايمز » تقول: وبالطبع اتخذت السفارة الاميركية قرارها بعد أن تلقت تعليمات بذلك من واشنطن . ويبلغ عدد الرعايا الاميركيين في لبنان الان حوالي الفي شخص ، مقابل ٥ الاف كانوا قبل الاحداث .

وقد عاد ٣٥ استاذا الى الجامعة الاميركية مع عائلاتهم . كما أن عددا من الاساتذة الاميركيين الذين قدموا استقالاتهم الى الجامعة خلال الاحداث، بعثوا برسائل الان الى الادارة يؤكدون فيها رغبتهم بالعودة .

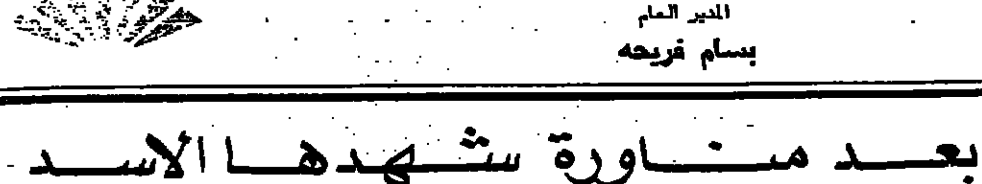
اسرائيل تستأنف — تتمة

اللبناني الى الجنوب والذي من ابرز خطوطه العريضة : دخول الجيش في مرحلة اولى في القطاع الشرقي ، وان هذه المرحلة ستنتهي خلال ستة ايام ، والمرحلة الثانية تبدأ في المنطقة الوسطى وتستغرق ثلاثة ايام ، اما المرحلة الثالثة ففي القطاع الغربي وتستغرق ثلاثة ايام .

وعلى صعيد الجنوب ايضا ، يعقد ضباط الارتباط التابعون للمقاومة اجتماعا ظهر اليوم الاحد لوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا . ويأتي هذا الاجتماع بعد لقاء ابو اياد مع المقدم سامي الخطيب .

وقال ابو اياد بعد الإجتماع : الموقف جيد والتفاهم سائد وقد ابلغنا المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بأن المقاومة الفلسطينية جاهزة للتنفيذ .

وردا على سؤال قال : نحن نتعامل مع السلطة اللبنانية والتفاهم بيننا كامل ، والجميع من جانبنا مستعدون لتنفيذ كل ما يطلب منهم .



بعد مناورة شهدها الاسد القوى الجوية السورية تحتفل اليوم بذكرى تأسيسها

تحتفل قيادة القوى الجوية والدفاع الجوي في سوريا اليوم بالذكرى الحادية والثلاثين لتاسيسها . وقد اجرت هذه القوى قبل يومين مناورة بالذخيرة الحية شهدها الرئيس حافظ الاسد .

واعلن امس أن تشكيلات من السلاح الجوي السوري من مختلف الانواع ستقوم اليوم بعروض جوية فوق مدينة دمشق وبعض المدن السورية الاخرى احتفالا بهذه الذكرى.

وذكر مصدر رسمي أن طائرات الهليكوبتر ستقوم بالقاء القصاصات الورقية الملونة التي تحمل العبارات القومية والوطنية تكريما لهذه الذكرى .

دمشق — و.س.ا

■ الرئيس الاسد اثناء مشاهدته المناورة العسكرية ■

الامير عبدالله يزور القنيطرة ويدعو الى التضامن العربي

دعا الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي أمس الى « تجاوز الخلافات الجانبية بين الاشقاء العرب » .

وقال : « نحن اليوم لا سبيل امامنا في هذه المرحلة التاريخية التي تجتازها امتنا العربية ، الا التضامن ووحدة الصف العربي وتوحيد الجهود لمواجهة الاخطار التي تهدد امتنا .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به الامير عبدالله الى الصحفيين اثر اجتماعه امس الى اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري وقيامه بزيارة مدينة القنيطرة المحررة في مرتفعات الجولان .

وقال الامير عبدالله : علينا ان نتفاءل لان قوتنا تنمو باستمرار وحقنا يتضح دوليا وعربيا .

واشاد الامير السعودي بنتائج مباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين ، وقال ان هذه المحادثات كانت بناءة ومفيدة للغاية في مسيرة التضامن العربي لتحقيق اقصى درجات النجاح في حل مشكلة الشرق الاوسط وتدعيم العلاقات الاخوية بين سوريا والمملكة العربية السعودية.

دمشق — وسا ، واس.

تعيين وزيرين للدفاع والاعلام في بغداد

صدر في بغداد امس مرسوم جمهوري باسناد منصب وزير الدفاع الى العقيد الركن عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة .

كما صدر مرسوم اخر باعفاء السيد طارق عزيز من منصب وزير الاعلام ، وتعيين السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين خلفا له .

بغداد — ر

كارتر لا يؤيد — تتمة

وقال الرئيس الاميركي كذلك : ان اي اتفاق يتم حول مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون مقبولا عن طيب خاطر لدى اسرائيل وجيرانها العرب .





الاقتصاد اللبناني ٧٧

صناعة
تجارة
سياحة

لبنان واسواقه التقليدية
غبريال بدارو : اطمئناننا للمستقبل ينبع من مؤسساتنا الانتاجية

لم يخسر لبنان اسواقه التقليدية [...]ربية والاجنبية ، بل على العكس ، [...]دها اكثر انفتاحا من ذي قبل .

عن هذه القضية ، يتحدث السيد [...]بريال بدارو ، نائب رئيس غرفة تجارة [...]ناعة بيروت .

وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة :

هل خسر لبنان اسواقه الخارجية [...]ربية والاجنبية نتيجة للاحداث ؟

غالبا ما تؤدي الحروب التي [...]ان بلد ما اسواق صادراته ، اما [...]ب التوقف عن انتاج السلع [...]لخدمات المعدة للتصدير ، واما لحلول [...]ان منافسة محله في الاسواق .

فهل خسر لبنان هذه الاسواق نتيجة [...]رب المدمرة التي عاناها طوال ١٨ [...]را ؟

انه من الصعب في الواقع الاجابة [...] ذلك حاليا لعدم توفر المعلومات [...]حصائية عن صادرات كل لبنان من [...] . ولان المعلومات المتوفرة لدى [...]ة التجارة في بيروت عن فترة ستة [...]هر غير كافية لتكوين فكرة علمية [...]قة عن تطور الصادرات اللبنانية من [...] اخرى .

[...]وهذا لا يمنع من استخلاص بعض [...]ستنتاجات من المعلومات المتوفرة [...]نا في الغرفة ، خاصة ان حوالي ٧٥ [...]ئة من الصادرات اللبنانية على الاقل [...]ادق عليها لدى غرفة بيروت .

[...] الى ماذا تشير الارقام خلال [...]صف الاول من ١٩٧٧ ؟

١ — انطلاق مستمر :

ارتفعت قيمة الصادرات المصادق [...]ها في غرفة بيروت من ٣٧ مليون [...]ة لبنانية في شهر كانون الثاني الى ١٦٨ مليونا خلال شهر حزيران .

[...]وتقدر صادرات كل لبنان بحوالي [...] مليون ليرة لبنانية .

[...] — تساوي هذه الصادرات ٦٥ [...] من نصف صادرات عام ١٩٧٤ باسعار عام ١٩٧٤ .

٣ — لا تزال البلدان العربية تستوعب غالبية المنتجات اللبنانية .

الجدول — الملاحظات

ونستخلص من الجدول التالي الملاحظات التالية .

ماذا نصدر ؟

كما هو معروف ، فان لبنان يمتاز عن غيره من البلدان النامية بتنوع صادراته . كما انه ينفرد باهمية صادراته الصناعية التي كانت تشكل ٤٠ بالمئة من انتاجه الصناعي .

الشهر	السعودية	الكويت	دول الخليج الاخرى / العراق	دول عربية اخرى	دول اجنبية	المجموع
كانون الثاني	١٧	٢	٥ ٤	٨	—	٣٦
شباط	٢٨	٣	٢ ٦	٢٠	٢	٦١
اذار	٣١	١١	٦١٦	٣٦	٣	٩٣
نيسان	٤٨	٥	٧١٣	٣٢	٢	١٠٧
ايار	٦٨	٧	١٠١٤	٣٥	٢	١٣٧
حزيران	٨٧	٧	٧ ٧	٥٧	٣	١٦٨
المجموع	٢٧٩	٣٥	٢٧٦٠	١٧٧	١٤	٦٠٢

٤ — ارتفاع في نسبة الصادرات الى الاسواق العربية :

استوعبت البلدان العربية ٩٧ بالمئة من الصادرات اللبنانية عوضا عن ٨٢ بالمئة عام ١٩٧٤ .

٥ — ارتفاع كبير في نسبة الصادرات الى السعودية :

اذ لا تزال تحتل السعودية المرتبة الاولى بالنسبة الى الصادرات اللبنانية . والجديد في الامر هو الارتفاع في نسبة الصادرات اللبنانية الى السعودية من الثلث عام ١٩٧٤ الى حوالي النصف خلال العام الجاري .

كما نلاحظ ان الصادرات الصناعية الى السعودية خلال الاشهر الستة الماضية والتي بلغت ٢٧٨ مليون ل.ل. توازي مجموع ما صدره لبنان اليها خلال عام ١٩٧٤ .

وهكذا يظهر ان لبنان بالرغم من المحنة حافظ على اسواق السعودية مما يدل على القدرة الانتاجية الكافية في الصناعة اللبنانية .

ومن اهم الاصناف المصدرة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٧ وهي :

١ — مواد البناء : التي شهدت ارتفاعا مضطردا ومتواصلا خلال الاشهر الماضية . ارتفعت هذه الصادرات من ٣ر٦ مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني فبلغت ١٠٣ ملايين في شهر حزيران .

يشكل هذا الصنف ما نسبته ٤٦ بالمئة من مجموع الصادرات التي بلغت ٦٠٢ مليون ليرة لبنانية ، ويتدفق حوالي نصف مواد البناء هذه باتجاه اسواق السعودية .

٢ — الاجهزة اليدوية والالية والكهربائية :

تضاعفت قيمة الصادرات من هذه الاجهزة من ٣ر٧ مليون ليرة لبنانية في كانون الثاني الى ٤ر١٦ في حزيران . يشكل هذا الصنف ما نسبته ٤ر١٢ بالمئة من مجمل الصادرات .

٣ — مواد ومنتجات كيماوية :

ارتفعت الصادرات من ٥ر٢ مليون ليرة لبنانية في شهر كانون الثاني الى ٦ر٧ مليون في حزيران ، وسجلت ارتفاعا كبيرا في شهر شباط ، اذ بلغت قيمة الصادرات ٢ر١٤ مليون ليرة تشكل نسبة ما يصدر من هذه المواد ٧ بالمئة من مجمل الصادرات ، وتتجه في مجملها الى البلدان العربية غير النفطية .

٤ — ورق مقوى ومصنوعاته :

تشكل هذه الاصناف ما نسبته ٥ بالمئة من مجموع الصادرات . فقد احرزت تقدما متواصلا ومستمرا خلال الاشهر الستة من ٢ر٢ مليون ل.ل. في شهر كانون الثاني الى ٢ر٧ مليون في شهر حزيران . تستوعب السعودية حوالي ٥٠ بالمئة من صادرات هذه الاصناف

اما بقية الاصناف المصدرة فهي حسب الاهمية : ١ — المواد الزراعية — ٢ — المأكولات — ٣ — الالبسة ومعدات النقل .

صوت عابر سرعان ما ينعكس .

٢ — ان مرحلة تقليع المؤسسات الانتاجية قد ابتدأت فعلا بنسبة تفوق ٦٠ بالمئة .

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ غبريال بدارو ■

من "بروتوكول" تقسيط ديون التجار
فيكتور قصير : اعادة الوسط التجاري كفيل بعودة العجلة الى سابق عهدها

الفرق كبير جدا بين ايلول ١٩٧٦ وايلول ١٩٧٧ ، فكلنا يذكر الايام السود التي كانت تسيطر على لبنان ، وبخاصة بيروت .

فالجهود الكبيرة التي بذلها التاجر اللبناني في بيروت وبقية المناطق مكنته من اعادة نشاطاته التجارية السابقة ، رغم فقدانه الوسط التجاري الذي كان يجمع في بوتقته جميع الفرقاء .

ومن هذا الوسط كانت تنطلق الى العالم العربي والاجنبي اهم الاتفاقات التجارية والاقتصادية اليومية ، سواء كانت داخلية او عربية او عالمية .

ان المركز الحيوي الكبير الذي كان يديره رجال الاعمال اللبنانيون في مجال التجارة والخدمات كان يغطي ثلثي الدخل القومي ، اي ما يعادل الـ ٦٦ في المائة من الدخل الوطني اللبناني .

يقول السيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت بهذا الصدد : اننا نصر على اعادة تكوين هذا المركز التجاري وسط العاصمة لتعود لحمة الاخوة الى ما كانت عليه . بعد ان تمزقت على مدى عامين تقريبا .

بذلك ندعم الوحدة الوطنية ونحارب الاشاعات المغرضة التي تنطلق هنا وهنالك في كل صباح وعند غروب الشمس .

وبالرغم من ان معظم التجار الذين كانوا في قلب الوسط التجاري لمدينة بيروت مهجرين عن مراكزهم الاساسية . فقد ذهب بعضهم الى تاسيس مراكز جديدة مؤقتة في الضواحي والملحقات والمناطق السكنية .

وقال السيد قصير : ان تقديري للحركة التجارية خلال فترة الاشهر التسعة الماضية قد ارتفعت الى ٣٠ في المائة عما كانت عليه قبل الاحداث . وهذا دليل عافية ونشاط من قبل التاجر اللبناني .

وفي تقديري ايضا ، ان هذه الحركة في شكلها لا تغطي سوى المصاريف العمومية واجرة الموظفين .

اما الفوائد التي تراكمت على المؤسسات التجارية للمصارف ، وكذلك الضرائب والرسوم المتاخرة كالكهرباء والهاتف واقساط الضمان وغيرها ، فاننا كنا بانتظار الموافقة على بروتوكول الديون المترتبة للمصارف على التجار وتقسيطها عليهم لمدة خمس سنوات .

القروض والفوائد

وعن القروض الطويلة والمتوسطة قال :

لقد سبق للحكومة ان اعلنت انه ليس لديها في الوقت الحاضر ، الاموال التي تمكنها من التعويض على التجار نتيجة للخسائر التي لحقت بهم . غير انها ، بعد هذا الاعلان والمراجعات المتكررة لها ، وعدت بمنح التجار قروضا طويلة المدى مع فوائد رمزية تمكنهم من تغطية الخسارة التي لحقت بمؤسساتهم ، وتأمين الراسمال اللازم الذي يمكنهم من اعادة الحياة الطبيعية لاعمالهم .

الا ان الحكومة عادت واعلنت انه ليس بامكانها منح مثل هذه القروض لعدم تلقيها المعونات والمساعدات الكافية من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة .

لقد تراكمت الفوائد على التجار ، ووضعتهم بحالة حرجة جدا ، حتى اصبحت الفائدة تعادل بين ١٢ و ١٥ في المائة جر ، بعد ان كانت في حدود الـ ٩ المائة مع كوميسيون ٢ في الالف عن كل ثلاثة اشهر ، اي ان التاجر الذي كان مديونا بعشرة الاف ليرة اصبح مديونا بعشرة الاف و ٢٠٠ ليرة .

لذلك بعد ان هدات الاحوال مبدئيا العام الحالي لاحقت الجمعية هذا الموضوع بجدية ، فاجرت اتصالات مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ، الذي عقد بدوره عدة اجتماعات مع جمعية المصارف ووزير المالية وادارة مصرف لبنان المركزي بحضور مندوبين عن التجار . كانت نتيجتها الموافقة على بروتوكول الديون المترتبة على التجار والصناعيين وغيرهم خلال العامين ٧٥ — ٧٦ .

بروتوكول الديون

اوجب « البروتوكول » تقسيط جميع ديون المتضررين العائدة للمصارف والممثلة لتسليفات منحت قبل تاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٦ مع فوائدها لمدة ٥ سنوات على ان تكون الدفعة الاولى في اذار ١٩٧٨ .

اما الفائدة القانونية على هذه الديون فقد حددها البروتوكول بـ ٩ في المئة عن ديون ١٩٧٦ و ٥ بالمئة عن ديون ١٩٧٧ .

كما لحظ البروتوكول منح قروض جديدة للتجار المتضررين بكفالة الدولة لنسبة ٧٥ بالمئة منها والى ٢٥ بالمئة الباقية تكفلها المصارف ، على ان تشكل لجنة خاصة لتحديد الاضرار التي تحملها التاجر ، بقرار من مجلس الوزراء استنادا الى لائحة اسماء يقترحها مصرف لبنان ويرئس هذه اللجنة قاض معين في مجلس الوزراء ايضا .

كما لحظ البروتوكول المذكور الاحكام التالية :

١ — يمكن للمدينين المستفيدين من التدابير الاستثنائية الواردة اعلاه الاستفادة من تسهيلات ائتمانية اضافية تمنحها لهم المصارف بالشروط التالية :

أ — تحدد قيمة هذه التسهيلات بـ ٣٠ بالمئة على الاقل و ٥٠ بالمئة على الاكثر من اعلى حجم وصلت اليه ديونهم تجاه المصرف ، لغايات راسمالهم العامل خلال الفترة الممتدة بين اول عام ١٩٧٥ و ١١ — ٣ — ١٩٧٦ .

ب — يتقاضى المصرف عن هذه التسهيلات الاضافية فائدة لا تتعدى ٩ بالمئة سنويا .

ج — تعطى التسهيلات الاضافية لاجل لا يقل عن السنتين قابلة التجديد وتحدد آجال هذه التسهيلات بالاتفاق بين المصرف والمدين على ضوء الاوضاع وامكانات كل مدين ، بشكل يسمح له باستعادة نشاطه الاقتصادي والوفاء بالتزاماته .

د — للمصرف ان يستحصل من المدين على الضمانات التي يراها مناسبة مقابل التسهيلات الممنوحة .

هـ — لغايات تطبيق البند (د) اعلاه يؤخذ بالمفهوم الاوسع شمولا للضمانات بحيث تشمل العناصر الشخصية والاعتبارية والمادية للمدين ومؤسسته .

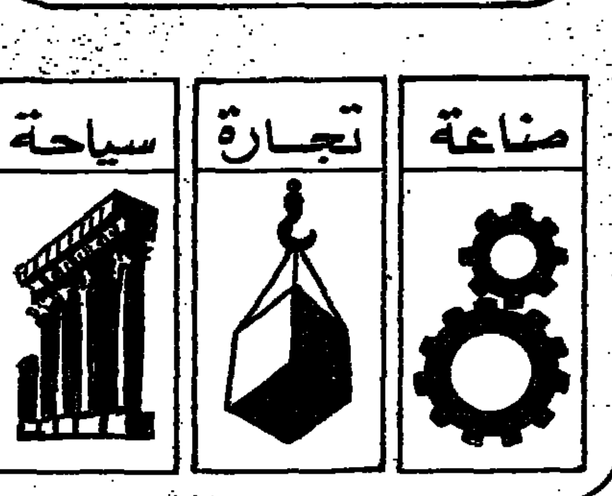
ومن هذه العناصر على سبيل المثال لا الحصر : العقارات والالات والبضائع والاسناد التجارية والمالية والكفالات والاسم التجاري .

التسليفات الاضافية

و — تستهدف التسليفات الاضافية ضمان عودة المؤسسة للعمل باعلى طاقة ممكنة ، لذلك يشتمل الاتفاق المعقود بين المصرف والمدين على برنامج يربط التسليفات بخطة عمل للمؤسسة تضمن مواصلة العمل وتطوره بشكل يمكنها من الوفاء بالتزاماتها وبلوغ مستوى التوازن من التوازن الطبيعي في عناصر ميزانيتها .

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ فكتور قصير ■



غبريال بدارو ــ تتمة

لجنة عليا للاشراف على المرافىء اللبنانية

● ماذا تم بمشروع استرداد امتياز مرفأ بيروت من قبل الشركة المشرفة عليه حاليا ؟ وما هو دور الغرفة والفعاليات الاقتصادية من هذا الموضوع ؟ وما هو تقديركم للاستفادة التي تحققها خزينة الدولة اذا اشرفت الدولة على اعماله ؟

□ ان الغرفة كسائر الفعاليات الاقتصادية طالبت ، وما تزال تطالب ، بتاليف لجنة مرفئية عليا مختلطة للاشراف على ادارة جميع المرافىء اللبنانية ، اي بتغيير جذري للادارة الحالية للمرفأ .

● هل بامكانكم ان توضحوا لنا ما تم اتخاذه حول الديون المترتبة على القطاعين التجاري والصناعي والسياحي للمصارف ودور الغرفة حول هذا الموضوع ؟

□ بعد سلسلة من المباحثات تم التوصل الى الاتفاق بين المدين والمصارف على النحو التالي :

ان تقسط الديون على مدة خمس سنوات للمتضررين بفائدة ٥ بالمئة . كما وقد طلبت الغرفة ان يصار الى وضع قانون يتعلق بالدائن والمدين ، ولكن الحكومة لم تتخذ حتى الان موقفا ، خاصة ، تجاه القطاع الخاص .

● هل لكم ان تقيموا لنا الوضع الاقتصادي العام في لبنان بعد ان افرزت الحرب الاخيرة العديد من المشكلات الاقتصادية المادية والمعنوية ؟

□ ان ما تحمله الاقتصاد اللبناني ، خلال حرب السنتين ، يعجز عن تحمله اي اقتصاد اخر ، ولو لم يكن الاقتصاد اللبناني على جانب كبير من المتانة ، لما استطاع الصمود في وجه المحنة القاسية ، وعاد ينفض عنه غبار هذه المحنة ، ويستعد للانطلاق من جديد على طريق الاعمار والبناء .

وفي اعتقادنا ، انه رغم كل الصعوبات التي ما زالت تواجهها مرحلة اعادة البناء ، فانه اذا ما تامنت المستلزمات الاساسية للنهوض بالاقتصاد اللبناني ، فلن يمضي وقت طويل حتى يستعيد كل مقوماته السابقة للاحداث .

دور الغرفة في البناء الاقتصادي :

● ما هو دور الغرفة بصورة خاصة وبقية القطاعات ــ الاقتصادية الاخرى في اعادة البناء الاقتصادي في البلاد .

□ ان الغرفة تنسق مع الهيئات الاقتصادية في كل شأن اقتصادي . وهي تقوم بدورها الكامل في مرحلة اعادة البناء ، سواء عن طريق مساهمتها في معالجة المواضيع الاقتصادية ذات الشأن العام ، او في عقد الاجتماعات مع المسؤولين ، توصلا الى حلول تؤمن مصالح جميع الفئات المعنية ، وبالتالي ، مصلحة الاقتصاد اللبناني .

وفي هذا الاطار اسهمت الغرفة والهيئات في معالجة مواضيع الديون والفوائد والوسط التجاري ، عقود التامين ضد اخطار الحرب والاضطرابات . الرسوم المرفئية ، وسواها من المواضيع الاخرى .

فكتور قصير ــ تتمة

ديون المعسرين

وتضمن القسم الثاني من المشروع معالجة ديون المدينين المعسرين وذلك على الشكل التالي :

٧ ــ يعتبر المدين معسرا اذا كان متضررا وليس لديه الضمانات المشار اليها في البند (ه) من المادة الرابعة والتي تمكنه من الحصول لدى المصارف على التسهيلات اللازمة له لاستعادة نشاطه والوفاء بالتزاماته .

٨ ــ يستفيد المدينون المعسرون من التدابير الاستثنائية والتسهيلات الاضافية الممنوحة للمدينين المتضررين المعسرين من الصناعيين واصحاب المؤسسات التجارية والفندقية .

٩ ــ تقدم الدولة اللبنانية كفالتها للمدينين المتضررين المعسرين من الصناعيين واصحاب المؤسسات الفندقية ، وذلك بنسبة ٥٠ بالمئة الى ٧٥ بالمئة من التسهيلات الاضافية التي تمنحهم اياها المصارف .

المرسوم رقم ٤٧

لكن قبل هذا البروتوكول كان قد صدر المرسوم رقم ٤٧ الذي اعتبر المعسر بحكم المفلس ، متجاهلا التجار المتضررين ممن كان بامكانهم متابعة مزاولة اعمالهم التجارية العادية . فرفضنا هذا المرسوم التي حلت بدوره بعض النقاط الغامضة فيه اخيرا .

كانت غايتنا من كل ما تقدمنا به من مذكرات ، سواء الى رئيس الجمهورية او الى رئيس مجلس الوزراء او الى وزير المالية والى مصرف لبنان المركزي حفظ حقوق المصارف ، كما هي حقوق التجار ، على اعتبار ان القطاع المصرفي هو قطاع اساسي من القطاعات الاقتصادية الاساسية لبناء الاقتصاد اللبناني .

اننا كجمعية تجار نعتبر ان عمل المصرف عمل تجاري ، قبل ان يكون ماليا ، انه حامل ثقة المودعين ، فلا يجوز ان يقع اي مصرف تحت وطأة الخسارة او العجز . لهذا طلبنا من المصرف المركزي تحمل قسم من التضحيات التي سيتحملها القطاع المصرفي بشكل عام ، والتجاري بشكل خاص .

وهكذا كان القطاع التجاري كغيره من القطاعات الاقتصادية الاخرى التي استفادت من القطاع العام الذي سهل عملهم تدريجيا بعد ان كانت معدمة ، خاصة في مجالات المرفأ والهاتف والكهرباء الخ .

فبالنسبة الى المرفأ الذي استعاد حيويته ونشاطه قال السيد قصير : كل ما نرجوه ان تكون زيادة الرسوم المقترحة على اجور التخزين معقولة . كما نامل في ان يكون مستواه في المستقبل القريب من مستوى المرافىء العالمية الحديثة ، سواء من جهة تسهيل المعاملات الادارية ومكننة التفريغ ، وبناء المستودعات الكافية لتامين البضائع فيها ، اكان منها المعدة للتجارة الداخلية او للترانزيت .

من جهة ثانية ، فقد تمكنت بلدية بيروت من تحرير ما يقارب الـ ٢٠٠ الف متر مربع من المنطقة التجارية سوف يسمح باعادة ترميمها ، وذلك مشاركة بين صاحب الملك والمستاجر حسب ما نصت عليه المراسيم المنظمة .

وهناك قيد الدرس ايضا من قبل بلدية بيروت ما مساحته ٣٦٠ الف متر لتحريرها ونامل ان يتم تحريرها بالقريب العاجل .

هذا مع ان مساعي جمعية التجار الحميدة هي التي اصدرت المرسوم ١٠٧ الذي يعطي الحق للمؤسسة التجارية في ان تسترجع مؤسسة بحجم مؤسستها السابقة نفسها تقريبا في اقرب منطقة للمؤسسة التجارية التي تهدمت

وفي الوقت الحاضر تقوم بلدية بيروت بالتنسيق مع جمعية التجار بتنفيذ سوقين تجاريين مؤقتين :

ــ الاول في منطقة المرفأ مواجه لبناء فتال ويضم ١٥٠ مؤسسة تجارية مؤقتة .

ــ الثاني : في الارض الواقعة خلف بناء جمعية المصارف قرب السراي ويضم ١٥٠ مؤسسة تجارية مؤقتة .

وستكون مساحة كل محل من هذه المحلات نحو ٢٠ مترا مربعا ، وسوف يعطى الحق لاستئجار هذه المحلات للتجار الذين تدمرت محلاتهم نهائيا ومعهم ايجارات رسمية سجل تجاري مقيد في المحكمة التجارية .

ان بلدية بيروت ، كما اعلن رئيس جمعية تجار بيروت ، سوف لن تجني ربحا من وراء هذين المشروعين الحيويين ، بل على العكس ، فانها تستهدف استرداد كلفة هذه المحلات ريثما يتم اعادة بناء المحلات المتهدمة وتسليمها الى اصحابها .

اذن ان مستقبل القطاع التجاري مرتبط بحيوية التاجر اللبناني وديناميكيته وخبرته الطويلة واتصالاته بمعظم الدول مشرقية كانت ام غربية هذا اذا تامنت له الشروط التالية :

ــ استتباب الامن نهائيا فوق جميع الاراضي اللبنانية .

ــ الاستقرار السياسي الداخلي والخارجي لجميع المنطقة ، لان عدم الاستقرار السياسي الداخلي مرتبط بوضع المنطقة على حد تعبير السيد قصير .



■ الحركة في شارع الحمرا بعد الاحداث

مؤشرات البقاع الانتاجية
الفرد سكاف : الركيزة الوطنية اساس الثروة العامة

القطاع الاقتصادي بدأ يتململ . لقد انتعشت مرافقه وبات عصبا ، كالماضي ، في ورشة بناء واعمار الوطن .

السيد الفرد سكاف ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع ، يتحدث هنا عن مؤشرات تقدم الاقتصاد بعد الاحداث ، معتبرا ان هذا القطاع هو الركيزة الوطنية الاولى ، وهو اساس الثروة العامة في كل بلد .

ويضيف : اذا عدنا الى التدقيق في الوضع الاقتصادي العائد الى محافظة البقاع بالتخصيص في حقول التجارة والصناعة والزراعة ، لا يسعنا الا الاشادة والتنويه بالفارق الكبير الذي بلغناه ووصلنا اليه ، اذا ما قارنا ذلك بايام المحنة ، وما جرت على لبنان ، وعلى البقاع من مآس وخسائر مادية اصابت القطاع الاقتصادي العام بالصميم .

ولا يسعنا هنا الا الاشارة الى الخسائر المادية التي المت بالبقاع ، وعلى الاخص ، في صناعة الدواجن والمشاريع الزراعية والصناعية والتي تناولت ايضا كافة عوامل الانتاج . واذا قسنا الامور حسبما آلت اليه ، نرى اننا خطونا خطوة كبرى في اعادة اصلاح ما تخرب او تهدم ، وقطعنا شوطا كبيرا في مجالات النشاط والعمل والانتاج العام . ويعود الفضل في ذلك الى الثقة العامة التامة بالعهد وبرئيسه الاستاذ الياس سركيس ، والى المسؤولين عن استتباب الامن ، سواء من جانب « القوات اللبنانية » او القوات السورية الكريمة .

النكسة والانخفاض

وياتي الى معدلات الانتاج فيقول :

يمكننا القول ــ بان معدلات الانتاج ، بوجه عام ، قد تكون وصلت الى ما كانت عليه في السابق . وان قطاع الدواجن آخذ في العودة الى الحياة وسائر في اعادة تجهيزه ومثله باقي الصناعات والمشاريع . وكذلك الوضع التجاري هو في حالة من الازدهار .

غير انه قد انتاب ، هذه السنة محافظة البقاع ، نكسة وانخفاض في كمية مواسم الفاكهة بسبب العوامل الطبيعية التي حصلت وعدم امكانية الاعتناء اللازم في السنتين الماضيتين . بالاضافة الى وباء الكوليرا الذي الحق الضرر بالتصدير بشكله السليم العادي .





■ الفرد سكاف ■

ومع تفاؤلنا بالمستقبل الزاهر ، وبتوسيع وتقدم القطاعين التجاري والصناعي والنطاق الزراعي والإنتاجي لا بد لنا من الإشارة الى ان عامل النقص في اليد العاملة على اختلاف انواعها ، والى ارتفاع معدلات الاجور ، وكلفة الانتاج ، وغلاء مستوى المعيشة بوجه عام ، هي امور تستوجب المعالجة والمشاركة بين القطاعين العام والخاص لتلافي ذلك .

ولا بد لنا ايضا من التشديد على وجوب توسيع نطاق الفن ، واستعمال المكننة مما يساعد على مضاعفة الانتاج الزراعي والصناعي وخفض الكلفة واختصار الحاجة الى اليد العاملة .

ونرى من الواجب ، لا بل من الفخر ، الاشادة بجرأة وعصامية واقدام المزارع والتاجر والصناعي في البقاع هؤلاء الذين لم يعبأوا بالظروف القاسية التي مرت عليهم ، ولم يتوانوا عن النهوض وعن البذل وعن الاقدام . وقد كان لروح الوئام والمجهود الفردي الفضل الاول في عودة الانتاج ودولاب العمل الى ما كانا عليه .

ولا حاجة بنا الى التذكير بما للبقاع من اهمية داخل المجموعة الاقتصادية والانتاجية اللبنانية . لذلك نشدد على وجوب اعارته الاهتمام والعناية كيما يتوسع نشاطه تامينا للغذاء اللازم للمواطن اللبناني والعربي على السواء .

معدلات الاسعار :

وفي هذه المناسبة يضيف السيد سكاف ، لا بد من الاشارة الى الاختلاف الكبير الدائم في مستوى ومعدلات الاسعار التي يبيع بها المنتج البقاعي انتاجه الزراعي ، والفرق الشاسع الذي يدفعه ثمنا لها المستهلك .

وهذا لعمري موضوع يستوجب التوقف عنده والاسراع في معالجته ، وخير واسطة لذلك اقامة هالات عامة في كافة التجمعات السكنية ، بحيث ترد اليها وتصدر عنها المنتجات بمراقبة الدوائر التي تؤمن التسعيرة العادلة وشروط التوضيب والتخب ، بالاضافة الى تامين النواحي الصحية .

واخيرا ، بما ان الزراعة في البقاع هي الركيزة الاساسية التي يتوقف عليها النمو العام والازدهار والحيوية في كافة القطاعات .

ولما كانت الارض هي وسيلة الاستمرار في العطاء ، ولما كان المنتج البقاعي يداوم نشاطه ويداوم عمله . ففي ذلك الضمانة الكافية والامل في المستقبل الزاهر المستمر . وليس من خوف في حصول النكسة ، او التراجع ، لا سمح الله ، الا اذا انعكس الامر ، واختل الامن لو قامت في وجهنا عراقيل التصدير وعراقيل الترانزيت او عراقيل الاستهلاك الداخلي والخارجي . ولطالما قاسينا في الماضي من ذلك ، وفي ابان مواسمنا الشيء الكثير .

وفي النهاية ، نسمح لانفسنا كغرفة بالتصريح باننا لا ننفك عن القيام بواجبنا كهيئة مجردة مخلصة تعمل بلا مال ، وبلا تحيز ، او تفرقة لصالح ولخير ولتنمية كافة اقسام القطاع الاقتصادي البقاعي ككل .

وخير دليل على التحسن الاقتصادي العام ، بالاضافة الى ما ذكرناه ، التزايد في الاقبال على الانتساب الى الغرفة . والازدياد في عدد المعاملات والشهادات التي تصدر عنها . وهذا مؤشر جيد لسلوكنا ومسيرتنا في البقاع على دروب العودة الى اقتصاد سليم ومزدهر ودائم .

الصناعيون وسلم الاولويات

الدكتور فؤاد ابي صالح : نحن بحاجة الى قوة شرائية تساعد في عودة الصناعة الى العمل

شعور الدكتور فؤاد ابي صالح ، رئيس جمعية الصناعيين ، يوجز بالاتي : ان الاحداث المؤلمة افرزت اوضاعا استثنائية ، اثرت في عمليات توزيع الانتاج وتنويعه . كما اثرت في عمليات العرض والطلب بالنسبة الى اليد العاملة .

فالانتاج الفعلي في الصناعة هو حاليا اقل بكثير من المستوى الذي كان عليه قبل الاحداث . ومن المعروف ان هذا الانخفاض في الانتاج يعود بسبب الزيادة في كلفة الوحدة المنتجة في الصناعة ، وقد يعوض عن هذه الزيادة في الكلفة ، في مجال الصادرات .

ويقدم هنا الدكتور ابي صالح المعلومات الاحصائية التالية :

المعلومات الاحصائية في القطاع الصناعي متوفرة نسبيا ، وذلك بفضل التحقيق الاحصائي الذي اجرته حديثا الجمعية لدى المؤسسات الصناعية . وبالفعل فمن اصل حوالي الفمؤسسة صناعية احصيت ممن تستخدم عشرة اشخاص او اكثر ، هناك ٢٠٠ مؤسسة تقريبا فقدت كليا طاقتها الانتاجية ، بسبب التخريب والسرقة وغيره ، وهي اذن عاطلة عن الانتاج ، مما يؤدي الى انخفاض الطاقة الانتاجية في الصناعة الى نسبة تقدر بين ٧٠ و ٨٠ في المائة من مستولها العام ١٩٧٤ .

اما الانتاج الفعلي الحالي حسب تقديرات هذا التحقيق ، فهو بنسبة ٤٠ الى ٥٠ في المائة من الانتاج الفعلي للعام ١٩٧٤ . اي ان حوالي ٣٠ الى ٤٠ في المائة من طاقة الانتاج الحالية في الصناعة هي عاطلة عن العمل لاسباب مختلفة ، اهمها عدم توفر السيولة اللازمة لها .

استفهامات الصادرات

وقال : ان السؤال المهم هنا ، هو ماذا سيحدث لو اطلقنا الطلب على السلع الصناعية المنتجة حاليا ، بواسطة ضخ قوة شرائية جديدة لدى المستهلكين ، اذا لم نلجأ الى تدابير اخرى تساعد في عودة القطاع الصناعي الى الانتاج والى زيادته ؟

والجواب عن هذه التساؤلات هو انه سيكون من الصعب ، على صادرات السلع اللبنانية ، ان تجد نفسها في المستوى المطلوب الذي كانت عليه قبل الاحداث ، نظرا للصعوبات التي تعيق عمليات الانتاج المحلي في الوقت الحاضر .

وبالفعل ، فان الاحصاءات الاولية لغرفة التجارة والصناعة تبين ان مستوى صادرات السلع (بيروت جبل لبنان) للنصف الاول من العام ١٩٧٧ الحالي تبلغ حوالي ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية .

لذا فاننا نجد ان صادرات السلع في النصف الاول من العام ١٩٧٧ هي بحدود ٧٥ في المائة على الاقل من صادرات النصف الاول من العام ١٩٧٤ .

وهذا لا يكفي ، ويمكنه ان يؤدي الى خطأ فادح في المقارنة ، لان الاسعار العالمية قد تغيرت (بسبب التضخم) وسعر الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الصعبة قد انخفض .

اذا اردنا ترجمة قيمة الصادرات المذكورة ، فانها لا تساوي حسب تقديرنا اكثر من ٤٠ في المائة من حجم صادرات السلع للنصف الاول من العام ١٩٧٤ . مع العلم بان هذه الصادرات تحتوي على سلع يعاد تصديرها .

خسائر كبيرة

كما ان كثيرا من المؤسسات الصناعية قد واجهت خلال الاحداث وبعدها ، خسائر كبيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر - التهديم الجزئي او الكلي لاكثر من ٢٠٠ مؤسسة صناعية ، السرقة وبخاصة سرقة المواد الاولية وبعض التجهيزات ، الهدر لبعض الاموال (خوة للمجموعات المسلحة المختلفة) والمرسوم رقم ١٧ ، وما فرض تطبيقه على المؤسسات من اعباء مالية لم تفِ بعمل وانتاج فعليين ، الديون المتاخرة على المؤسسات للمصارف وفوائدها الخ ..

وقال : ان التحقيقات التي اجرتها الجمعية مؤخرا من احتياجات المؤسسات الصناعية التي ما زالت قادرة على الانتاج جزئيا او كليا قدرت بحدود مليون ليرة لبنانية وسطيا تدفع لكل مؤسسة كانت تستخدم ما يقارب الـ ٨٠ عاملا خلال العام ١٩٧٤ .

لذلك ، فاننا نرى ان الاحداث قد افرزت اوضاعا استثنائية اثرت في عمليات توزيع الانتاج ، كما اثرت في عمليات العرض والطلب بالنسبة الى اليد العاملة الماهرة ، حيث ان حوالي ٥٠ في المائة فقط من العمال الذين كانت تستخدمهم الصناعة اثناء فترة ما قبل الحرب ، هم ما زالوا يعملون حاليا في مختلف المؤسسات الصناعية .

وقد كان هذا الموضوع مثار اهتمام الجمعية ، وقد رأينا ان الطريقة الوحيدة لمعالجة النقص في اليد العاملة التي تحتاج لها الصناعة اللبنانية في الوقت الحاضر وبخاصة الماهرة منها ، هي انتاج المزيد والمزيد من الايدي العاملة الماهرة المتخرجة من مراكز التدريب المهني او بالعامل الزمني والتي تحتاجها عمليات الانماء الصناعي للمستقبل القريب .

اما الحد من الهجرة لليد العاملة بوسائل ادارية ، فهو امر غير عملي ، ويتعارض مع الحريات التي كفلها الدستور اللبناني .

١٢٠ مليونا للصناعة مبدئيا

وعلى صعيد السيولة النقدية للمؤسسات الصناعية قال الدكتور ابي صالح :

لقد اولت الحكومة هذا الموضوع اهتماما مباشرا بتامينها كفالة لمبلغ وصل الى ١٢٠ مليون ليرة لبنانية من المصرف الوطني للانماء لتسليفها الى المؤسسات الصناعية القادرة على العمل ، والتي تنقصها السيولة اللازمة لراس المال التشغيلي .

الا انه مع الاسف نلاحظ ان تجربة الدولة هذه لم تكن ناجحة ، لان الشروط التي فرضت للحصول على هذه القروض عطلت الفائدة منها ، ولم تتمكن المؤسسات الصناعية المحتاجة الافادة منها .

واستطرد الدكتور ابي صالح القول :

كما سبق وذكرت ، فقد تاثرت الصادرات اللبنانية كما ونوعا ، اما بسبب نقص في الانتاج ، او صعوبة في النقل ، ونظرا لطول المدة التي استغرقتها الاحداث ، فقد تحولت بعض الاسواق الطبيعية الخارجية للانتاج اللبناني الى مصادر اخرى .

وقد اولت الجمعية هذا الموضوع اهتماما كليا ، فبادرت منذ ثلاثة اشهر تقريبا الى اعادة النشاط الى المعرض الصناعي النموذجي الدائم في جدة . كما نظمت معرضا في برلين ، وتعكف الان على وضع خطة متكاملة لتنمية الصادرات اللبنانية الى الخارج هذا من جهة .

ومن جهة اخرى ، فقد باشرنا بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط باتخاذ الخطوات اللازمة تكملة للمشروع الذي سبق ان باشرنا به بمساعدة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمتعلق بتطوير برنامج صادرات لبنان وملاءمتها مع متطلبات اسواق دول السوق الاوروبية المشتركة .

وعن رأيه في زيادة الاجور لتغطية اكلاف غلاء المعيشة قال :

من الواجب علينا قبل تحقيق اي زيادة على اجور القطاع الخاص ، درس كل الاعتبارات الاجتماعية ، التي يمكن ان تقرر فرض علاوة على الاجور الحالية ، وفي مرحلة ذات ميزة تضخمية تمر فيها البلاد . كما انه من الواجب علينا ان نفهم جيدا مختلف القياسات التي يمكن ان نلجأ اليها لقياس الارتفاع في كلفة المعيشة ، ونتبين صحة هذه القياسات ايضا ، وبخاصة الاوضاع الحالية ، وان نبحث ايضا في تطور مستوى المعيشة وكيف يتاثر هذا المستوى بارتفاع الاسعار ، ونبين بالتالي ، بان ارتفاع الاجور ليس هو الحل العلمي لمواجهة الازمات المتعلقة بكلفة المعيشة الناتجة عن الحرب .

ان زيادة الاسعار لا بد وان تكون احد العناصر التي نستند اليها في مجال زيادة الاجور ، فان استقرار هذه الاسعار على مستوى معين هو امر مهم جدا ، نظرا لان اي انخفاض لهذه

— البقية على الصفحة ١٦ —

■ فؤاد ابي صالح ■

الصناعة في لبنان

بقلم : الفرد دبس

مدير عام الصناعة



رأسمالها انسان يعيد اليها الحياة من جديد

الصناعة التي هي احدى الدعائم الرئيسية للاقتصاد الوطني ، لم تتوقف مطلقا عن العطاء ، حتى في الازمات الحادة التي عصفت بلبنان . ولا يزال اللبنانيون يذكرون ازمة حرب ١٩٦٧ ، حيث تجمدت القطاعات الاقتصادية ، ما عدا الصناعة التي استمرت في الانتاج ملبية حاجات السوق الداخلية ومستجيبة كذلك لمطالب الاسواق الخارجية والعربية .

اما خلال سنتي الاحداث الاخيرة ، وبالرغم من توقف كل شيء عن الحركة والدوران في القطاعات المنتجة ، بما فيها حركة الانسان المنتج ، فقد رأينا ان معظم المصانع التي لم يصلها الخراب والدمار الشاملين وهي نبيلة ، تندفع الى العمل والانتاج ، وتوصل انتاجها الى المستهلك تحت اقسى انواع المخاطر .

ان الصناعة لا تفعل ذلك ، لانها قطاع فريد من نوعه بين القطاعات الاقتصادية الاخرى ، بل هي مجبرة بحكم تكوينها والرأسمال الموظف فيها على ان تبقى دائمة العمل والانتاج ، كي تتمكن من الاحتفاظ بتوازنها اذ انه من الصعوبة ، بمكان على الصناعة ان تعود الى الدوران اذا توقفت فترة ، ولو وجيزة على العمل والانتاج ، بعكس التجارة التي لا يمكن ان يكون توقفها مميتا .

وتوضيحا لذلك نورد النقاط التالية :

١ — مقارنة عامة للصناعة قبل الاحداث وبعدها .
٢ — الكارثة التي المت بالصناعة ، وطريقة معالجتها .
٣ — مستقبل الصناعة الوطنية .
٤ — المجمعات الصناعية .

الشوائب والتطهير

١ — مقارنة عامة للصناعة قبل الاحداث وبعدها :

كان تقدم الصناعة يزداد عاما بعد عام بنسبة ٩ بالمئة سنويا ابتداء من العام ١٩٦٨ . اما التصدير الصناعي فقد كان ينمو بمعدل ٢٢ بالمئة سنويا ، وكان العام ١٩٧٤ هو السنة التي وصلت فيها الصناعة اللبنانية الى اعلى درجات الازدهار . فالمؤشرات الصناعية لذلك العام كانت كالاتي :

الرأسمال الصناعي الموظف ٢٥٠٠ مليون ل.ل.
التصدير الصناعي ١٠٠٠ مليون ل.ل.
عدد العمال ١٢٥ الف عامل
نسبة الصناعة في الدخل القومي ١٩ بالمئة .
قيمة الانتاج الصناعي ٢٣٠٠ مليون ل.ل.

وكان مقدرا ان يكون العام ١٩٧٥ اكثر ازدهارا ، نتيجة التوظيفات الصناعية الكبيرة خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ التي بلغت حدود الاربعمائة مليون ليرة لبنانية . الا ان الاحداث المؤسفة التي بدأت في العام ١٩٧٥ واستمرت سنتين ، قد صدعت البنيان الصناعي الضخم الذي بذل الصناعيون اللبنانيون كثيرا من الجهد والعرق لاقامته ، اذ كانت الخسائر المباشرة (بناء ، معدات مواد) بحدود ١٥ بالمئة من التوظيفات . اما الخسائر غير المباشرة فتقدر بعدة مليارات من الليرات اللبنانية .

اذ ان المؤشرات الصناعية كانت تنخفض باستمرار خلال تطور الاحداث في السنتين الماضيتين ، حتى وصلت الى الارقام المتدنية التالية :

الرساميل الموظفة في الصناعة ١٨٠٠ مليون ل.ل.
الانتاج الصناعي ٥٧٥ مليون ل.ل.
عدد العمال ٥٠ الف عامل .
الصادرات الصناعية ١٥٠ مليون ل.ل.

الكارثة والكيان الحي

٢ — الكارثة التي المت بالصناعة وطريقة معالجتها :

الواقع ان الصناعة ، في الوقت الحاضر ، لا تشكو من كارثة بالمعنى الحقيقي لهذا التعبير ، ولا بد من الاشارة الى ان الصناعة ، بوصفها كيانا حيا دائم التطور ، تشكو دائما من صعوبات ومشاكل تعترض طريقها ، الا انه يمكننا القول بان الصناعة اللبنانية بعد ان ضربتها احداث السنتين تشكو حاليا من صعوبات غير عادية يمكن حصرها بالامور الاربعة التالية نذكرها حسب اهميتها : الاستقرار ، والسيولة ، واليد العاملة .
— اعادة اكتساب اسواق التصدير .

اما طريقة معالجة هذه الصعوبات غير العادية ، فقد قمنا باعادة تقييم المنشآت الصناعية بعد الاحداث . كما اعددنا مسحا صناعيا ميدانيا للمؤسسات الصناعية ، وتم تجهيز المديرية العامة للصناعة بنظام حديث لحفظ الملفات الصناعية وبدأنا بوضع الملفات الصناعية الجاهزة فيه بحيث يسهل الرجوع اليها كلما دعت الحاجة .

ولمعالجة الصعوبات التي تعترض الصناعة ، قمنا باستقدام عدة بعثات عربية وعالمية ، كان اهمها بعثة مركز التنمية الصناعية للدول العربية التي تالفت من نحو ٢٨ مهندسا وخبيرا ، وبقيت تدرس وتعالج المشاكل الصناعية قرابة الشهرين .

وبعد مناقشات وتبادل في الرأي مع هذه البعثات ، توصلنا الى وضع الخطوط العريضة لمعالجة الاضرار ، واعادة حركة دولاب الصناعة والخطوط الاهم هي :

— اعداد سياسة صناعية واضحة المعالم .
— انشاء مجمعات صناعية في مختلف المناطق وخارج نطاق مدينة بيروت .
— تقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل الى الصناعيين .

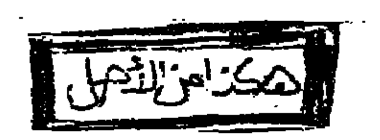
الشوائب والتطهير

٣ — مستقبل الصناعة الوطنية :

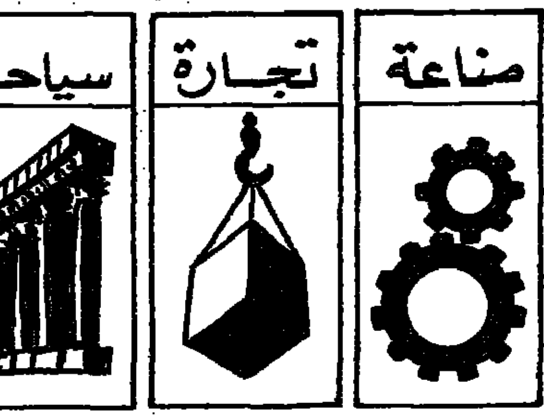
في الواقع ، ان الرأسمال الاساسي الذي ساهم في خلق وتطور الصناعة

— البقية على الصفحة ١٦ —











منطقة المكلس الصناعية

جورج حاتم يدعو الى حلول استثنائية لتأمين الانطلاقة الانتاجية

■ جورج حاتم ■

المؤسسات الصناعية والتجارية في منطقة المكلس وجوارها تتطلب حلولا استثنائية ، بسبب فداحة الاضرار والدمار الذي اصيبت به من جراء الاحداث .

وهذه الحلول تتعلق بتاجيل المستحقات للمصارف ، ومن ضرائب ورسوم وحراسة ، واشتراكات مياه وكهرباء وهاتف ، وتامين التسليفات الطويلة الاجل على الاقل ، اذا استحال التعويض على المتضررين .

هذا ما اعلنه رئيس جمعية تجار وصناعيي منطقة المكلس وجوارها السيد جورج حاتم ، ردا على سؤالين حول الوضع الاقتصادي في المكلس ، والمطالب الضرورية للمنطقة .

الوضع الاقتصادي

وصف السيد حاتم الوضع الاقتصادي في منطقة المكلس ، والمصاعب التي تعرضت لها قبل الاحداث وخلالها وبعدها ، قائلا :

منذ سنة ١٩٦٩ بدأت منطقة المكلس وجوارها تعاني من الاستنزاف بسبب تأثير الجو العام في البلاد على مسيرة العمل في المؤسسات بحيث انها كانت تعمل يوما لتتوقف بالمقابل اياما بسبب اي بدون سبب وغالبا ما كانت الذريعة للتعطيل تأييدا او استنكارا لمواقف واعتبارات خارجية .

وفي فترة ما قبل الاحداث هذه كانت هيبة السلطة قد بدأت تدريجيا بالغياب امنيا الا انها ظلت حاضرة ضرائبيا فاسهمت بالحالتين بزيادة النزف .. وقد تحملت المؤسسات بالاضافة الى التزاماتها كافة تجاه الدولة ومرافقها نتائج التعطيل القسري المتكررة ، وقد نتج عن ذلك تجميد لروزنامة الاعمال المقررة وبالتالي ضآلة في الانتاج ، ادى مع الوقت واستمرار سوء الحالة الى تكاثر في الاعباء مما جعل المؤسسات في حالة ضائقة مادية واعسار .

المهم في هذه المرحلة ان المؤسسات كافة في منطقة المكلس وجوارها كانت ما تزال موجودة وقائمة وكانت حقوق الغير — ايا كان — متجمعة ضمن اصول هذه المؤسسات وخصومها .

كل ذلك كان قبل الاحداث وجاءت الاحداث فاصاب المؤسسات في المنطقة ما اصابها من خراب ودمار ، وقد اتى الخراب على المؤسسات ومن ضمنها على حقوق كل من كان له حق بداخل هذه المؤسسات او عليها .

ثم جاءت فترة ما بعد الاحداث وكان من الطبيعي ، بالنظر لمسؤولية الدولة عن احداث ما كانت لتحصل لو كانت فعلا ضابطة للامور وماسكة للزمام ، ان يطالب الصناعيون بالتعويض المباشر عن اضرارهم .

هذا التعويض المحق الذي يتشبث به اصحاب المؤسسات تحول مؤخرا الى حديث عن التسليفات الطويلة الامد . واليوم يكثر الكلام من المبادرة الفردية والاشادة بها ونخشى ان يكون في ذلك محاولة لتخطي فكرة التسليف .

لقد حملنا بالفعل نتائج التعطيل لفترة الاحداث من اجور واشتراكات دون ان يكون لكل ذلك وجب قانوني وانذرنا لدفع ضريبتي الدخل والاملاك ، وحددت المهل لذلك محذرة من الغرامة عند التاخير .

والبلديات شددت العزم في تحصيل رسوم الحراسة .

وشرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتوجيه الانذارات والتهويل بالحجوزات عند التخلف .

والكهرباء زادت مع عودتها الى الناس اسعار الطاقة وحرصت على مطالبة الصناعيين باجور العدادات عن الفترات التي كانت فيها العدادات متعطلة .

وادارة الهاتف باشرت باتخاذ التدابير بقطع الخطوط وهي الخطوط التي لم يكن لها يد في وصلها بعد الاحداث .

والزيادة التي تدرس اليوم لغلاء المعيشة — والتي باتت على عتبة اقرارها ستتم على حساب الصناعة والصناعيين ، بدلا من أن يتجه التفكير بالطرق الكفيلة في الحد من موجة الغلاء ، علما بان الزيادة كما يبدو لنا لن تحقق الغاية المرجوة اذا لم ترافقها الحلول الكفيلة للحد من استمرار ارتفاع الاسعار .

والبنوك التي اقفلت ابوابها مع سواها بينما المودع في عوز تطالب بفوائد ديونها عن فترة اقفالها ، وقد تناست بمعظمها التقنين الذي لجأت اليه في تسليم بعض الودائع لاصحابها ، والزيادة في العمولات التي اضيفت على نقل الودائع من مكان الى اخر ضمن المؤسسة المصرفية الواحدة ، كما تناست ما تامن لها منمكاسب بفضل الزيادة في اسعار العملات .

مصاعب واٰمال

هذا قليل من كثير مما يواجهه المؤسسات اليوم من اعباء والغريب ان الدولة اليوم في دعوتها المواطن الى الاعتماد على الذات وتناسي الماضي تستثني نفسها مما تدعو اليه وكان حري بها كقدوة ان تبدأ بكل بساطة بتناسي حقوقها على الاقل في المناطق المنكوبة كهذه المنطقة ولم لا تساهم الدولة بشيء وقد خسرت المؤسسات في المكلس وجوارها كل شيء ما عدا الايمان بربها ووطنها والثقة بنفسها ؟

ان الالتزامات التي تواجه المؤسسات في المنطقة خاصة اذا اعدنا الى الاذهان ان الاحداث قد اصابت المصانع والمعامل عندنا باضرار بالغة سواء بالمباني والمنشآت ، او بالالات والمعدات ، او بالمواد الاولية وسوى ذلك وهو السيولة . السيولة التي لم تعدمتوفرة منجهة لان الاحداث قد افقدتالمؤسسات كل قدرة على الاحتمال ماديا ومن جهة ثانية لكثرة ما تراكم من اعباء .

كل ذلك ينتظر التسليفات وقد طال الانتظار وباتت العزائم لاعادة الحياة الى المؤسسات تخف تدريجيا بشكل يخشى معه التوقف التام عن العمل .

واذا كانت جمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها قد اعتبرت سابقا وتكرر اليوم اعتبارها بانه ليس من العدالة بشيء مساواتها مع سائر المناطق الصناعية فيما خص التشريعات كافة وكذلك التسليفات فلان النكبة التي حلت بمنطقة المصانع هذه كانت غاية في الفداحة .

ان مراجعاتنا واتصالاتنا المتواصلة منذ انتهاء الاحداث لم تشجعنا على المضي والاستمرار لا بالمطالبة لعدم جدواها ولا باستمرار العمل في مؤسساتنا للاستحالة بالاستمرار ، وذلك بالنظر للتاخر الطويل والمستمر في الالتفات الى القطاع الصناعي والتجاهل الكامل لمطالب المنطقة كقضية حق قائمة بذاتها .

ان التسليفات التي كانت مرجوة لهذه المنطقة كان يقتضي ان تنطلق من حاجات المؤسسات لكي تتمكن من جهة من اعادة الحال الى مبانيها والاتها وبضاعتها ومن جهة ثانية لتكون لها القدرة علىمجابهة ما هو متجمعومترتب عليها من التزامات باتت فيحالة استحالة عن تأديتها ، ومن جهة اضافية ليكون لها الطاقة على مواجهة ما سوف يستجد من دون ان تفقدها هذه التسليفات حرية التحرك في اعمالها فتبقى متحررة من كل قيد الا ما هو قانوني وواجب .

مطالب ملحة

وعن المطالب الملحة التي تراها الجمعية ضرورية لتامين الانطلاقة الاقتصادية لمؤسسات المكلس وجوارها قال :

مطالب هذه المنطقة كنا قد اعلناها مرارا وتكرارا ، وكانت موضوع اكثر من مذكرة رفعناها الى المسؤولين ولا سيما لرئيس الحكومة ووزير الصناعة ، هذه المطالب نعود فنلخصها كالتالي :

١ — التمسك بالتعويض المباشر عن الاضرار كافة .

٢ — الايجاد السريع للاموال اللازمة والكافية لتسليفات تعادل قيمة الاضرار الفعلية وتكون معقودة للاجل الطويل بفوائد رمزية .

٣ — ربط الاستمرار بالعمل بالتسليفات ، والاعتبار بان الوضع الخاص لمنطقة المكلس وجوارها بعد نكبتها بفعل الاحداث يتطلب حلولا خاصة ملائمة — حلولا نعطيها بعض الامتيازات ضرائبيا (مالية وبلدية) كالاعفاء لمدة معينة من هذه الضرائب وتحميها جمركيا من المزاحمة لمدة معينة ايضا ، وتقسيط ديونها ولا سيما للضمان والبنوك على في حدود خمس سنوات بعوائد متدنية وتخفف عنها الالحاح في جباية اشتراكات الكهرباء والهاتف والمياه وسوى ذلك .

وختم السيد حاتم حديثه بالقول :

اننا ندعو الدولة لاخذ المبادرة وهي مسؤوليتها املين الا يكون قد كتب على هذه المنطقة بمؤسساتها وعمالها ان تدفع وحدها ضريبة الاحداث فتتوقف قسرا .

■ مصانع المكلس عادت الى العمل ■

الصناعة في لبنان - تتمة

في لبنان ، هو الانسان اللبناني . وفي رأينا ، ان الاحداث الاخيرة لم تستطع ان تهدم هذا الراسمال . لذلك فالصناعة ستخلق من جديد ، وستبنى على اسس تكنولوجية حديثة ، فتكون احدى ايجابيات الاحداث الدامية الاخيرة ، انها طهرت الصناعة اللبنانية من معظم الشوائب التي كانت ملتصقة بها ، كاعتماد بعض الصناعات على حمايات غير واقعية ، او انفراد صناعة اخرى بانتاج صنف لا ينتجه غيرها .. الخ ..

والدولة ، من جهتها ، ستظل تحافظ على ديمومة العوامل الاساسية اللازمة لصناعة ديناميكية وهي : حرية تنقل الاموال ، وحرية تنقل الاشخاص ، والاتصال السريع بمختلف انحاء العالم .

هذا بالاضافة الى السياسة الصناعية التي يجري تحضيرها حاليا ، والتي سوف تساعد على بناء الصناعة من جديد على دعائم متينة ودائمة .

٤ — المجمعات الصناعية .

يعتبر القطاع الصناعي ثاني اهم قطاع في لبنان ، نظرا لمساهمته الفعالة في تكوين الدخل القومي (بنسبة ١٢ بالمئة) وتوفير العمل لقسم كبير من اليد العاملة حوالي (١٨ بالمئة). هذا بالاضافة الى ان الصناعة تشكل عنصرا اساسيا في استقرار الاقتصاد اللبناني ، لانها مرتبطة بعوامل واسس ثابتة لا تتاثر بسهولة بالتيارات غير الاقتصادية كباقي القطاعات الوطنية .

ولما كان معظم الصناعات قد تم انشاؤها حول العاصمة بيروت بعيداعن المناطق التي هي مصدر اليد العاملة الضرورية ، الامر الذيادى الى اختناق العاصمة وقيامها بتوفير الهيكليات والخدمات الاساسية (الماء — الكهرباء — الهاتف — الطرقات — السكن) لجميع تلك المؤسسات الصناعية .

ولما كانت الحوادث الاليمة في لبنان قد ادت الى هدم او حرق عدد كبير من المصانع القائمة في ضواحي العاصمة ، بالاضافة الى تشديد اليد العاملة ، التي هاجر معظمها الى البلاد العربية الشقيقة ، او انتقل الى المناطق اللبنانية لمزاولة اي عمل يساعد على تامين وسائل العيش ، ولما اصبح من جراء ذلك ، من المناسب تخفيف العبء عن العاصمة بانشاء المصانع في اماكن اخرى في مختلف المناطق ، بحيث سيتم خلق مجالات جديدة لليد العاملة الموجودة بكثرة فيها ، وتخفيف مشاق التنقل بين المناطق والعاصمة ، وبالتالي ، الحد من الهجرة الداخلية والخارجية .

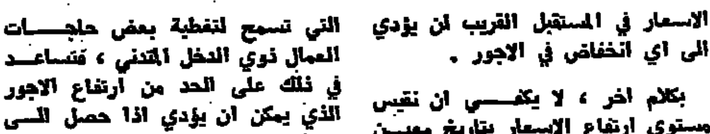
المجمعات الصناعية

لكل ما تقدم برزت فكرة انشاء المجمعات الصناعية الرامية الىاحداث قطاعات شاسعة مزودة بكافة الخدمات الاساسية والهيكليات في المناطق التي تدعو الحاجة اليها اقتصاديا ، والتي تؤمن فيها اليد العاملة محليا .

اما ادارة المجمعات الصناعية ، فانها ستؤمن على اسس تجارية صحيحة ، توفر عائدات محترمة لتغطي الرأسمال الموظف ، وتؤمن الاكتفاء الذاتي . بحيث لا تتحمل الدولة مصاريف باهظة ، وستقوم الهيئة التي ستدير تلك المجمعات بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط ، ومع مجلس الانماء والاعمار بمنح الرخص اللازمة لكل صاحب مصنع من اجل مساعدته وتسهيل عمله .

يعتبر هذا المشروع ضروريا فيالوقت الحاضر لكثرة الفوائد التي سيجنيها القطاع الصناعي من جراء انشاء المجمعات الصناعية ، وعلى الاخص قضية تخفيف كلفة اليد العاملة ، لان العامل قريب من مركز عمله ولا يتكبد مصاريف تنقلات واختصار المعاملات الروتينية لمنح الرخص الصناعية ، وبالتالي ، المساعدة على تخفيض الكلفة الصناعية لجهة تكاليف الايجار واستثمار راس المال الثابت .

ان جميع تلك النشاطات ستصبح متوفرة بالطريقة المقترحة وهذا ما يشجع انشاء المجمعات الصناعية في جميع انحاء المناطق اللبنانية وذلك للمساهمة في انماء القطاع الصناعي وقيامه بالدور الهام المتوخى منه في مرحلة الانماء والاعمار الحالية .



فؤاد ابي صالح — تتمة

الاسعار في المستقبل القريب لن يؤدي الى اي انخفاض في الاجور .

بكلام اخر ، لا يكفي ان نقيس مستوى ارتفاع الاسعار بتاريخ معين واحد وخلال فترة زمنية قصيرة . وهذه الملاحظة مهمة جدا في مرحلة ما بعد الحرب .

فمن المعلوم ان الحرب تخلق نقصا كبيرا في الحاجات الضرورية للاستهلاك يؤدي الى ارتفاع فادح في الاسعار لا يلبث ان ينخفض ، فيما بعد ، بصورة تدريجية مع استقرار الاوضاع . وهذا الميل للانخفاض هذه تقدر بحوالي ٣٠ في المئة تقريبا بالنسبة الى مستوى اسعار العام ١٩٧٤ .

لذلك ، اذا اخذنا بالاعتبار مستوى الاسعار وتغيرها باتجاهات مختلفة ومتناقضة في هذه الظروف ، فانه يتحتم علينا ان ناخذ بالاعتبار ايضا العناصر الاخرى التي تدخل في سياسة الاجور وخصوصا مستوى الانتاجية المنخفض حاليا وجميع الصعوبات التي يمر فيها اقتصادنا الوطني .

فمن المميزات التي خلفتها الحرب اللبنانية ، زيادة الاجور لبعض اصحاب المهارات لتعويضهم عن ارتفاع كلفة المعيشة ، الا انه من ناحية اخرى ، فان العمال كما هي العادة عندهم ، فلهم كامل الحق ليس في طلب زيادة الاجور فقط ، بل انهم يطالبون ايضا في ارتفاع اضافي لتحسين مستوى معيشتهم ، وذلك بان تتبع سياسة للاجور تاخذ بالاعتبار واقع المداخيل لجميع فئات المواطنين ، بحيث تساعد هذه السياسة على تخفيض اعباء كلفة المعيشة بالنسبة لذوي الدخل المتدني والمحدود ، وبالتالي على تخفيض الفوارق الاجتماعية والمعيشية بين اللبنانيين .

وهذا يتطلب وضع دراسة حول تكوين وتوزيع الدخل في لبنان .

عناصر لسياسة الاجور

وخلاصة القول كما يضيف الدكتور ابي صالح بامكاننا نحن كجمعية للصناعيين ، ان نقدم بعض العناصر لسياسة الاجور المناسبة حاليا كما يلي:

— الاتفاق على حد ادنى لارتفاع الاجور .

— الاتفاق على طريقة اعطاء هذه الزيادة زمنيا .

— دور الدولة في هذه السياسة :

فبالنسبة للعنصر الاول ، في هذه السياسة ، يقتضينا الاتفاق على حد ادنى لزيادة الاجور يتناسب مع الامكانيات الحالية للمؤسسات الانتاجية من جهة ، ويسمح من جهة ثانية بتخفيض الاعباء الواقعة على العمال والناتجة عن ارتفاع الاسعار .

ولتحقيق هذا الحد يتحتم على جميع الفعاليات ، باختلاف فئاتها ، ان تقبل بانخفاض نسبي لمستوى المعيشة بالقياس لما قبل الحرب ، وبذلك يساهمون في الاعباء اللازمة لاعادة بناء الاقتصاد والوطن

اما العنصر الثاني . فانه لا يمكن لاي زيادة مهمة في الاجور ان تمنح بشكل فجائي في الظروف الاقتصادية الحالية ، وهنا يجب توزيع هذه الزيادة زمنيا حسب تقدم الانتاج ومسيرة الانطلاقة الاقتصادية .

اما دور الدولة فيمكن ان يكون ذا اتجاهين :

ان تتدخل لتوفير الوسائل المباشرة التي تسمح لتغطية بعض حاجات العمال ذوي الدخل المتدني ، فتساعد في ذلك على الحد من ارتفاع الاجور الذي يمكن ان يؤدي اذا حصل الى زيادة البطالة ، او الى زيادة الصعوبات والاعباء في وجه المؤسسات الانتاجية .

وذلك باعتمادها سياسة سكنية خاصة بهؤلاء وانشاء صندوق خاص لاعانة العمال ذوي الدخل المتدني لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصحي .

ومن جهة ثانية ، يجب ان ترافق التضحيات النسبية المطلوبة من العمال والاجراء عندما يطلب منهم الحد من زيادة الاجور في المرحلة الحاضرة من حياة الوطن ، سياسة كلية ومتكاملة تاخذ بالاعتبار اوضاع جميع فئات الشعب بحيث تطلب التضحيات وبشكل نسبي من الجميع ، وذلك باعتماد تدابير ضريبية متناسبة مع مرحلة اعادة التعمير وفرض نسبة من التوفير الاجباري على فئات الدخل المرتفع .

سياحة لبنان تتنفس

حمدي الحاج : نعد حملة دعائية تدعو العرب الى لبنان

مع عودة الامن الى الربوع تنفس المسؤولون في وزارة السياحة الصعداء، لان كل ما كان ينقصهم في مرحلة الانطلاق هو الامن ... والامن فقط .

اما النظافة ، واما غلاء الاسعار ، واما خراب بعض المؤسسات السياحية، فكلها امور يمكن حلها بالتدريج ، اذا توافرت النوايا الحسنة والادارة الصادقة ، خاصة وان الدولة تضع كل ثقلها في مجال نهضة واعمار الوطن .

شيء واحد يصعب حله ، هو طريقة التصرف الصحيح مع السائح من قبل بعض العامة ، الا اذا توافر الشعور الوطني الصحيح ، وتوافر معه الحس بالمسؤولية لدى الكثيرين .




■ حمدي الحاج ■

مع ذلك ، فان وزارة السياحة ستبذل قصارى جهدها في هذا المجال ، عن طريق شن حملات توعيد شاملة في الداخل والخارج .

هذا ما اكده مدير عام السياحة السيد حمدي الحاج منوها بان التنسيق مع مختلف دوائر الدولة يسير على قدم وساق ، من اجل انجاح المواسم السياحية المقبلة ، بالرغم من الفتور الذي شهده الصيف المنصرم .

● كيف تقيمون وضع لبنان السياحي بعد الاحداث ؟

□ لا شك ان الاحداث الاليمة اثرت تأثيرا سلبيا على الاوضاع السياحية في لبنان . والجدير بالذكر ، هو اننا لم نقف مكتوفي الايدي امام هذا الوضع الشاذ ، بل جندنا كل الامكانيات المتوفرة لدينا في الخارج للقيام بحملة دعائية قد تساهم باعادة جذب المصطافين العرب الى ربوع لبنان .

ومع ان الموسم جاء فاترا نوعا ما ، فاننا لا نعتبره فاشلا ، خاصة وان الاوضاع الامنية لم تساعد بالشكل الذي كنا نتوخاه .

اما الان ، وقد عاد كل شيء الى نصابه تقريبا ، ومع اقتراب فصل الشتاء ، فقد عقدت الوزارة عدة اجتماعات ووجهت عدة مخابرات دولية الى من يعنيهم الامر ، لانجاح موسم التزلج المقبل .

وفي هذا المجال نسقنا مع كل من : وزارة الصحة ووزارة الداخلية ، ووزارة الاشغال العامة ، كل في مجال اختصاصه ، لاخذ الاحتياطات اللازمة .

المشاريع والمستقبل

● ما هي مشاريع الوزارة المستقبلية ؟

□ الوزارة مهتمة جديا في مسالة ايجاد مرافق سياحية ترفيهية على الشواطىء ، لكسر حدة الغلاء وتعسف بعض اصحاب المسابح الخاصة .
وهذا النشاط سيشمل انشاء مسبح شعبي الى جانب المسبح القائم حاليا في خلدة ، ولا يزال هذا الموضوع قيد « الدرس » .

● من هنا الى ان تتاح الفرصة امام المواطنين للسباحة في مسبح السياحة ، الا تعتقد بان الاسعار التي يدفعونها في المسابح والمطاعم الخاصة ... خيالية الى حد ما ؟

□ خلال النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ قامت الوزارة بحملة واسعة في سبيل تحديد اسعار جميع المؤسسات السياحية . هذه الحملة تناولت دروسا واحصاءات تتعلق باثمان الحاجيات والمصاريف وخلافها . وعندما بدأت بتسعير المسابح كخطوة اولى وكحالة عاجلة ، اصطدمت بصعوبات جمة ، اهمها الوصول الى تعرفة حقيقية ، على اساس ان « لا يقتل الديب ولا يفنى الغنم » .

ولصعوبة التحديد تعثرت هذه الدراسات ، ولكن لم تتوقف . بدليل ان الوزارة وجهت الدعوة الى جميع المؤسسات السياحية كي تتقدم بمعلومات عن تكاليفها لتكون نواة الانطلاق ودراسة الاسعار .

هذه الاستمارات حدد موعد اخير لتقديمها في اواخر تشرين اول الحالي، وعلى اساسها ، فان السنة المقبلة ستشهد حملة عادلة لتحديد اسعار جميع المؤسسات السياحية بصورة تدريجية وجدية .

عودة الاغتراب

● هل تنوون دعوة المغتربين لتكثيف زياراتهم للبنان ؟

□ لا اعتقد ان المغترب الذي يكن عاطفة صادقة نحو بلده الام ، بحاجة الى دعوة من هذا النوع ، او بحاجة لان يطلب منه ذلك باي شكل من الاشكال .

فالدولة والحكومة لم تتوانيا عن تثبيت الامن ، ونشر المعلومات الصحيحة في هذا الشان . لذلك ، فليس هناك اي عذر لمن يتذرع بالحالة الامنية لعدم مجيئه الى لبنان ... وليس عندي ما ازيده بهذا الخصوص .

الماضي مضى

● هل تنوون ابقاء احدى ابنية الاسواق التجارية المهدمة ، كتذكر او اثر ؟

□ لا . بتاتا .. هذا الشيء غير وارد كليا ، لان الماضي مضى ولا نريد حتى مجرد رؤية اثاره ..

● عملية البناء هل ستتاخر كثيرا ؟

□ هذا السؤال ليس من اختصاصي، بل من اختصاص محافظ بيروت .

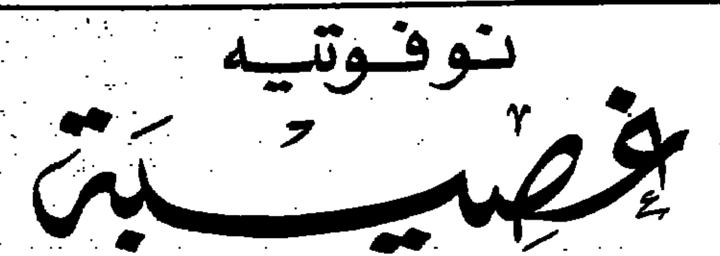
● يقال بان العرق الذي بات كقطعة من التراث السياحي في لبنان ، « يزغل » . فهل هناك خطة لمراقبة هذه الصناعة ؟

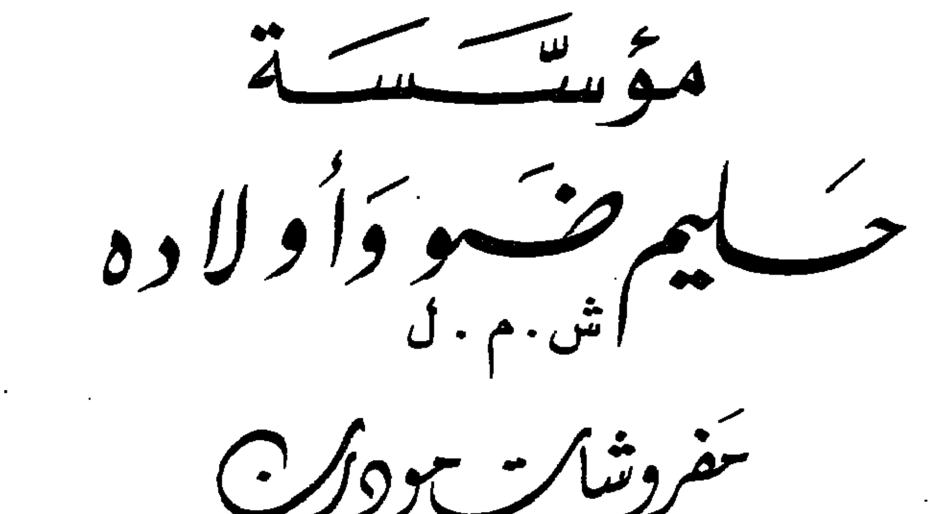
□ هذا من اختصاص وزارة الصناعة ... ولكن علمنا بان المسؤولين بصدد وضع « طابع شرف » يلصق على كل انتاج ممتاز في لبنان . وهذا من شانه ان يدفع مصانع العرق الى المضاربة المشروعة نحو الافضل ، من اجل الحصول على هذه الدمغة او الطابع .




■ فاريا .. سياحة شتوية وصيفية ■





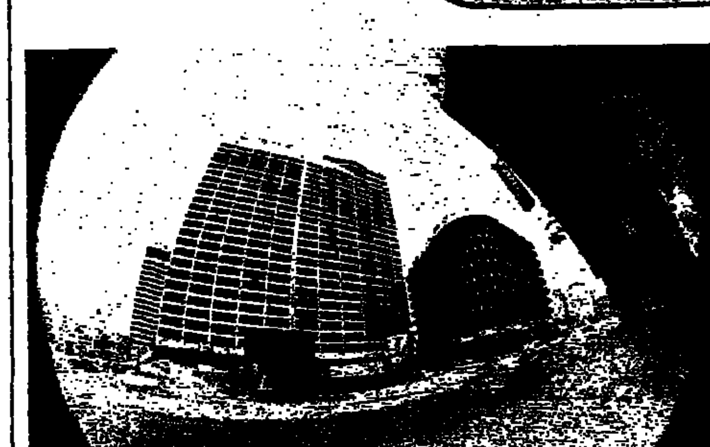
الاقتصاد اللبناني ٧٧

صناعة تجارة سياحة

كي تتعافى الصناعة الفندقية

البير رزق : انعقاد الجمعية العمومية للفنادق دليل على عودة النشاط السياحي

■ البير رزق ■


■ منطقة الفنادق في بيروت ■

كل شيء عاد الى طبيعته في لبنان. الاستقرار والامن ، النشاط العام والخاص ، وفي كل قطاعاته، وفروعه، ومؤسساته ، سواء على مستوى الدولة ، او على المستوى الاقتصادي المصرفي والتجاري والصناعي وحتى السياحي .

لقد خرج لبنان من حربه الطويلة بمستوى ضئيل جدا في الدين الوطني، وهذا فريد من نوعه .. فالمعروف انه خلال الحروب تتراكم ديون عامة كبيرة على السلطات والافراد ، تثقل كاهل الخزينة العامة والمكلفين في المستقبل، وتدفع بالسلطات الى رفع معدلات الضرائب الى مستويات عالية .

غير أن لبنان خرج من هذه المحنة، دون تعاظم في دينه الوطني ، وعدم طرحه لمشاريع تهدف الى تعديل النظام الضريبي التي تثقل قطاعاته الاقتصادية المختلفة ، الامر الذي عزز الثقة في التوظيف المالي من قبل رجال المال العرب والاجانب على المدى المتوسط، ووضع الدولة بمركز القوة من حيث حصوله على مصادر لتمويل المشاريع، التي بدأت تطرحها لاعادة البناء والتعمير .

هذا بالاضافة الى متابعتها تنفيذ مشاريع ما قبل الاحداث ، والتي لم تكملها نتيجة لها .

وتشكل هذه الملامح مقارنة مع بلدان اخرى ابتليت بويلات الحروب والازمات الاقتصادية القاسية ، ملامح قوة اقتصادية كبيرة ، تساعده على توجيه اقتصاده ، من توسيع للصناعة ، وتركيز لدوره الاقليمي الريادي فيحقول الخدمات ، والمال ، والاستيعاب السريع للتكنولوجيا .

لقد خرج لبنان من الحرب ، اضرار مركزه في قطاعاته الصناعية ، التجارية ، والخدمات ارتفعت الى ٤٤٥ مليارات ل.ل. . الا ان تجهيزات في بنيانه الاساسية لقطاع خدمات (السياحية) ، لا تزال في وضع جيد ومهيأة للتحديث والتطوير ، افضل من ذي قبل .

وبالرغم مما حملته معارك الفنادق من شراسة وفداحة تشير التقارير الى ان ١٢ فندقا من الدرجة الاولى قد دمرت اقسام كبيرة منها (في حين انه من المعروف ، أن القطاع السياحي ايضا ، هو أول ما يتأثر بالحروب واخر ما تعود اليه حالته الطبيعية .

اصابة في الصميم

وفي هذا المجال قال السيد البير رزق نائب رئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان . لقد اصيب القطاع السياحي في لبنان بالصميم . فكان اكثر القطاعات الاقتصادية ضررا ، واشدها خسارة ، فهجرها من هجرها من أصحابها ونزح عنها من نزح من المهرة من عمالها . فاصبحت كلمة (نزيل ، او سائح، او زائر) كلمة أعجمية لا وجود لها في القاموس السياحي اللبناني . على اعتبار ، ان هذا القطاع ، اصيب مائة بالمائة ، بالنسبة الى باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى ، مع كون وجود بعض المؤسسات الفندقية قائمة وعلى مستوى النشاط . وهذه لا تشكل سوى ١ في المائة من المؤسسات السياحية.

لكن اخطر ما في الكارثة التي أصابت لبنان ، كانت في قطاع السياحة ، وبخاصة الفندقية منها ، فللفنادق وضع مميز يجعلها تختلف عن اي صناعة او تجارة اخرى ، فباستطاعة صاحب المتجر مثلا ، ان يستعيد عمله ... انتهاء الاحداث ، وكذلك صاحب المصنع ، اذا سلمت منشآته . لكن ... ان يكون هذا الوضع ، مع صاحب الفندق ، فنشاطه وشروط هذا النشاط ، متصل بالف اعتبار واعتبار، ... من هذه الاعتبارات الاطمئنان ... العام ، سواء في الداخل ، ... الخارج ، حيث يستحيل لهذا ... ، أن تحقق فورا ، بل يحتاج ... لا يعرف احد ... بالشهر . بل

... القطاع ... توقفا عن ... من جراء

... لحقت ... بنحو ... الربع، ... رسوم

... وسواها، ... المؤسسات ... والسياحية

بصورة عامة ، فاننا طالبنا المسؤولين في الدولة ، تحقيق الامور التالية ، للتخفيف من وطأة الكارثة المؤلمة ، يضيف السيد رزق :

— منح اصحاب الفنادق قروضا لمدة لا تقل عن ٢٠ سنة بدون فائدة .

— تأجيل اقساط مصرف التسليف للزراعي والصناعي والعقاري لمدة لا تقل عن ١٥ سنة ، كما جرى في الماضي ، اي باعادة جمعها وتقسيطها بدون فائدة .

— القبول بالتامينات (درجة ثانية او ثالثة) او ما دون اذا كان التخمين يغطي قيمة القرض .

— وقف سريان الفوائد على الديون المستحقة للمصارف الخاصة بالنسبة الى اصحاب الفنادق .

— اعتبار المؤسسات التجارية عنصرا مقبولا كتأمين او كضمانة للقروض ، بحيث تتساوى في هذا المجال الملكية العقارية والملكية التجارية .

— اعفاؤها من الرسوم والضرائب المستحقة لغاية ١٩٨١ .

— المبادرة الى توزيع عائداتكازينو لبنان عن سنتي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ دون ابطاء .

وغيرها من المطالب الملحة ، كالاعفاء من الرسوم الجمركية كافة ، والمتعلقة بالتجهيزات الفندقية على انواعها . على أن لا تقل مدة تطبيق هذا الاعفاء، عن سنتين ، اعتبارا من تاريخ اقرار هذا الاعفاء .

٥٠ مليونا للسيولة

وقال السيد رزق : اما الفنادق التي لم تتعرض للاذى من جراء الحوادث الدامية ، فهي تعاني ازمة مالية خانقة ، وهي بحاجة ملحة لتوفير سيولة مقدارها ٥٠ مليون ليرة لبنانية على اقل تعديل ، ليتمكن بعضها من مزاولة نشاطه مجددا ، وبالتالي ، لتتمكن من القيام بما هو مترتب عليها من ناحية انسانية ، قبل ان تكون قانونية تجاه موظفيها وعمالها ومستخدميها .

فبالرغم من الكساد الذي يعاني منه هذا القطاع السياحي في الوقت الحاضر ، فان الفنادق غير المتضررة اضرارا مباشرة من جراء الاحداث ، لم تصرف عمالها ومستخدميها ، رغم الفراغ السياحي الذي تعاني منه ، بل استمرت في دفع رواتبهم كاملة طيلة السنتين الماضيتين ، متحملة بذلك مصاريف اضافية ، الى جانب تحملها اكلاف المعيشة ، وتسلط وحش الغلاء على كل المستلزمات الضرورية الحياتية للمواطن ، والتي يبدو ان لا رقابة عليها اطلاقا ، او بالاحرى لا سلطة عليها من قبل الدولة حتى الان .

اضف الى ذلك ، ما بدأ يعانيه هذا القطاع من نقص في الايدي العاملة التي ارتفعت اجورها لهروب اكثر من ثلاثة آلاف شخص الى البلاد العربية، خاصة، واوروبا عامة ، لاسباب معيشية ، وذلك من اصل ١١٢٠٠ شخص يعملون في الفنادق والمطاعم والملاهي . ان هؤلاء يمثلون ٢٠ في المائة من اصل العاملين في هذا القطاع .

كما وان الحكومة اللبنانية باجتهاداتها الضريبية المفروضة على الاقتصاد الوطني ، سواء بالنسبة الى القوانين والمراسيم ، فانها تجملها على كل القطاعات دون تمييز بينها ، فتصيب بها قطاعات بعيدة كل البعد عما اشترعت من اجله هذه القوانين ، لان نسبة الارباح تختلف بين قطاع واخر . فارباح قطاع السياحة تختلف عن ارباح الصناعة والتجارة . مع ذلك فان قطاع السياحة نراه يدفع معدلات ضريبية تشابه المعدلات المقررة على القطاعات الصناعية والتجارية . مع العلم أن نسبة الاشغال والارباح فيه تنقص كثيرا عما هي عليه في القطاعات الاخرى .

انني كرجل يتعاطى العمل السياحي، يضيف السيد رزق ، وكنقيب في هذا المجال الحيوي الكبير ، اتمنى ان تعي الحكومة الحاضرة هذا القطاع اهتماما كافيا، اكثر مما اعارته حكومات العهود السابقة ، لتعود له حيويته ونشاطه . فالدخل القومي من القطاع السياحي يشكل ١٨ في المائة من الدخل القومي العام . وفي اعتقادي انه ، لو تمكنا من احصاء ما كان ينفقه السائح في الاسواق والمطاعم ، واماكن اللهو في لبنان ، لرأينا هذه النسبة تضاعفت دون شك .

وهنا لا بد لي من التحدث ايضا ، عن نشاط المطاعم ، باعتباره الجزء المكمل للحركة السياحية العامة في البلاد . ان نشاط المطاعم اصبح محصورا ، في الوقت الحاضر ، باللبنانيين انفسهم ، نتيجة انكماش حركة السياح والزوار الى لبنان . الامر الذي يشكل حركة اوسع من التي كانت تتفاعلها الفنادق قبل ازمة الحرب . ومع ذلك ، فان نسبة الارباح او الاشغال محدودة وغير مشرفة بسبب ارتفاع الاسعار وقوانين الاجور التي بدأت تسن بعد الازمة . ولهذا بدأ يضفي عليها اعباء ثقيلة ليس بامكان المطاعم ، ومتابعة تحملها ، الا اذا عمدت لرفع اسعارها على جميع الاصناف التي تقدمها لزبائنها . وهذا ينطبق بدوره على اسعار بقية القطاعات الانتاجية الاخرى ، وفي مقدمتها القطاع السياحي .

الدولة والانقاذ

وعما اذا كانت الدولة تدخلت لانقاذ القطاع السياحي والفندقي ، لدى المصارف كتأجيل الديون ومنح فرص اقراض جديدة قال :

لقد الححت الدولة بطريقة غير مباشرة ، الى القطاع المصرفي ، ان يتريثبمطالبة هذا القطاع،للاستحقاقات المترتبة عليه كما وان (البروتوكول) الذي اقترحته الحكومة ووافقت عليه المصارف ، وجمعيتا الصناعيين والتجار، قد شمل ، في بعض مواده القطاع السياحي ، بالنسبة لما هو مترتب عليها من ديون للمصارف . وهذا لا يكفي . ان هناك عددا من المطالب التي سبق وذكرتها نرجو ان تعيرها الحكومة اهتمامها وتضعها موضع التنفيذ ، ليتسنى لنا ، بواسطتها ، اعادة تنشيط الحركة السياحية .

الرؤية الواضحة !

وهكذا ، فبالرغم من الرؤية غير الواضحة للقطاع السياحي في المستقبل، فان نقابة اصحاب الفنادق وزملاءهم من القطاع الخاص ، يقومون حاليا بجهود مكثفة لتامين انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفنادق ، في اواخر هذا العام ، في بيروت ، ليكون شاهدا على العافية السياحية اللبنانية التي يتحلى بها الخلق اللبناني السياحي .

وعن الفائدة التي حققها القطاع السياحي الفندقي من توظيفات الدولة في القطاع العام اخيرا قال :

على ما اذكر ، انه من خلال شهر شباط الماضي وبناء على طلب ملح من وزارة السياحة تقدمنا بملف مفصل ودقيق عن مجمل خسائر القطاع الفندقي المتهدم . شيئا .

وعن المساعدات التي يتوقعها القطاع السياحي لاعادة نشاطه من التعويضات والمساعدات التي قدمتها الدول العربية الشقيقة والصديقة قال :

اولا : اشكرالدول العربية الشقيقة، على اهتمامها بلبنان ، على ما قدمته له من مساعدات ، وما ستقدمه في المستقبل .

ثانيا : كمتعاط في القطاع السياحي العام ليس لي اي علاقة مع هذه الدول . ان علاقتي المباشرة هي فقط مع حكومتي التي تسلمت بعض هذه المساعدات والتعويضات فعليا ، والتي كان من المفروض أن تقسمها بالتساوي مثلا : بين القطاعات المتضررة الخاصة والعامة ، لاعادة ولو جزء بسيط من نشاطها . وفي مقدمتها القطاع السياحي بشكل عام ، باعتباره يشكل ١٨ في المائة من دخل البلاد القومي .



